01_Mise en page 1 29/07/2024 20:45 Page1

مثمّنا مبادرة ميثاق أخلاقيات الممارسة الإعلامية.. وزير الاتصال:

الموقف الفرنسي من الصحراء الغربية.. إعطاء من لا يملك ما لا يملك

■ المرحلة الراهنة تشهدُ تضامن الجلّاد مع الجلّاد ص03

ارتفاع صادراتها وموثوقيتها تتعمق لدى شركائها

الجزائر.. لاعب محوري مؤثر في سوق الطاقة العالمي

■ قدوة دولية في الالتزام بقرارات "أوبك+" ص05

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

رئيس الجمهورية يتلقى مكالمة هاتفية من نظيره الموريتاني

تعزيز العلاقات الأخوية بما يخدم مصلحة الشعبين

ص03

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 24 محرم 1446 هـ الموافق لـ 30 جويلية 2024م العدد: 19531 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

الترشيحات المرفوضة لم تستوف الشروط القانونية.. شرفي:

هكذا عالجنا ملفات الراغبين في الترشح بكل شفافية

■ فحص الاستمارات عبر المنصة الرقمية والمعالجة اليدوية

■ بيان خاص بالحملة الانتخابية فور فصل المحكمة الدستورية في الطعون

■ خبراء لـ"الشعب": ترسيخ احترام الإرادة الشعبية وهذه ضمانات الاستحقاق الديمقراطي ص02-03

خبراء ومختصون يقرأون لـ"الشعب" خلفيات وتداعيات الانحراف الفرنسي

أيها المحتل.. لن نستسلم وسننتصر

■ المحتلون ملة واحدة.. والموقف الكولونيالي خبيث في وقته وسياقه

■ توقعات مشبوهة لا يمكنها شرعنة الاستعمار القديم والجديد

■ خرق صارخ لكل القوانين الدولية.. واستفزاز للإنسانية وحرية الشعوب

■ التحالف الفرنسي المخزني الصهيوني.. عار وخزي ولعنة الأحرار

جبهة البوليساريو بالمرصاد للاحتلال حتى نيل الاستقلال الكامل للصحراء الغربية

ص04-17

يوفّر مداخيل تتجاوز 167 مليار دولار.. بداني:

إعادة فتح استغلال المرجان الأحمر قريبا

ص07

من أجمل المنتزهات الترفيهية الخضراء

الحديقة المتوسطية.. رئة وهران ومتعة السيّاح

ص19

تلوث مياه نهر السين يلغي التدريبات

أولمبياد باريس.. مسلسل المهازل يتواصل

ص12-13

خبراء وباحثــون لـ «الشعب»:

الرئاسيــات.. ترسيــخ للإرادة الشعبيــة وتكريــس لدولــة الحقّ والقانــون

■ تطوّر تقني كبير وصلته الهيئــة المُنظّمــة يُضفي المزيــد من الشفافيــة

أكد باحثون وخبراء أن الاستحقاق الرئاسي القادم موعد مهم في تاريخ الجزائر، وهو بمثابة استفتاء شعبي لتأكيد التوجّه نحو المستقبل، وفرصة لترسيخ دولة القانون وذلك بمشاركة واسعة في اقتراع السابع من سبتمبر المقبل.

سارة بوسنة

قال الباحث والمهتم بالشؤون الوطنية والدولية عبد الرحمان بوثلجة في تصريح لـ«الشعب» ان الانتخابات الرئاسية المقبلة محطة ستكرس فيها الإرادة الشعبية بمشاركة واسعة لتجسيد دولة القانون وتثبيت الاستقرار والتخلص من كل العقبات التي تواجه بناءً اقتصاديا قويا وتؤهل الجزائر أكثر لمواصلة دورها كفاعل محوري على المستويين الإقليمي والدولي، وهذا ما يريده الرئيس الحالي والمرشح عبد المجيد تبون وداعميه من أحزاب الأغلبية البرلمانية، بعد عهدة كانت مختزلة إلى النصف تقريبا لأسباب قاهرة، تمثلت في وباء كورونا، ولاختيارات تقنية تتعلق بالوقت الملائم لإجراء الانتخابات، أو كتزكية لبرامج جديدة ينتظر أن يعلن عنها حزبي الأفافاس وحمس في قادم الأيام بعد صدور قرار المحكمة الدستورية.

وبالحديث عن الأمور التنظيمية قال الأستاذ «إن هذه الانتخابات هي الأولى في الجزائر الجديدة، وستمرّ على حدّ تقديري في ظروف حسنة، سواء على المستوى التقني أو التنظيمي، نتيجة تعميم الرقمنة في بعض القطاعات».

كما بات واضحا يضيف بوثلجة أن السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات قد كسبت من الخبرة ما يكفي لتنال ثقة الطبقة السياسية والمرشحين، وخير دليل أن المرشحين الذين رفضت ملفاتهم لم يبدوا انزعاجا كبيرا ولم يتهموا أحدا في فشلهم في اختيار الترشح، بل أن منهم من عبر عن عدم رغبته في تقديم طعن لدى المحكمة الدستورية والرضا بما أعلنته السلطة المستقلة الوطنية لمراقبة وتنظيم الانتخابات.

وفيما يتعلق بالشقّ السياسي أوضح الباحث في الامور الوطنية والدولية عبد الرحمان بوثلجة، أنه لن تكون هناك مفاجئات في القائمة التي ستعلنها المحكمة الدستورية فيما يخص قائمة المرشحين المستوفين لشروط الترشّح، لأن من أعلن قبولهم لحد الآن جميعهم يعكسون ما هو موجود في الساحة السياسية حاليا، وتصنيف المدارس والتيارات السياسية التقليدية في الجزائر، حيث يمثل عبد المجيد تبون التيار الوطني، وأعلنت عدّة تشكيلات سياسية ومنظمات دعمها له وفي مقدّمتها حزبي جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، إلى جانب جبهة المستقبل وحركة البناء الوطني، في حين يمثل التيار المحافظ (الإسلامي) رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، مع العلم بوجود جزء من هذا التيار يدعّم المرشح عبد المجيد تبون ممثلا في بن قرينة، أما الأمين الوطني لحزب جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، فهو يمثل التيار الديمقراطي.

بدوره قال أستاذ الاعلام والاتصال حكيم بوغرارة، إن المرحلة الحالية التي تخصّ الفصل في الطعون من قبل المحكمة الدستورية لانتقاء المقبولين للترشح للانتخابات الرئاسية القادمة تكتسي بالغ الأهمية، مشيرا بأن هذه الخطوة تؤكد التطوّر التقني الذي وصلته الهيئة المنظمة للانتخابات في تهيئة الظروف المناسبة للرئاسيات.

واعتبر اللّجوء الى المحكمة الدستورية لتقديم الطعون بعد استكمال السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ودراسة مختلف الملفات بالأمر المهم، كونها تمتلك كامل الصلاحية والاستقلالية لدراسة الطعون، وإنصاف الذين قدّموا طعونا، فإذا كانت الطعون مؤسسة ومعلّلة سيتم قبولها بكل تأكيد، كما سيتم أيضا إعادة دراسة كل تفاصيل الملفات المرفوضة باعتماد قاعدة البيانات إلى جانب المراجعات اليدوية للتدقيق أكثر ليتم بعدها اعلان النتائج.

وتكرس هذه الإجراءات، وفق ما أكده الدكتور بوغرارة، تطورا مهما جدا في مسار التحضير للانتخابات، كما تضفي شفافية لاستكمال وممارسة ما وفرّه قانون الانتخابات انطلاقا من مرحلة استدعاء الهيئة الناخبة، وسحب الاستمارات، وإيداع الملفات، ثم اللّجوء الى الطعن والمحكمة الدستورية في حال رفض ملف أحد الراغبين في الترشح، كل هذه المعطيات ستساهم شكليا ـ بحسبه ـ في توفير مناخ آمن وهادئ للانتخابات.

المنظمة الدبلوماسية للعدالة والسلام تُعلن عن دعمه:

المترشّح عبــد المجيــد تبــون.. أنعش الاقتصــاد ودفــع بوتيرة الاستثمــار

أعلنت المنظمة الدبلوماسية العالمية للعدالة والسلام دعمها للمترشح الحرّ للانتخابات الرئاسية القادمة السيد عبد المجيد تبون، دعما لمواصلة مسيرة التنمية والبناء التي بدأها منذ انتخابه سنة 2019م، بحسب بيان تحوز «الشعب» على نسخة منه.

سفيان حشيفة

أعربت المنظمة في بيانها عن ارتياحها الكبير لقرار رئيس الجمهورية القاضي بالترشح لعهدة رئاسية ثانية، مواصلةً لبناء الجزائر الجديدة، مؤكدة جاهزيتها للمساهمة في إنجاح هذا الموعد الهام من خلال تجنيد وتعبئة الشباب لتحقيق مشاركة شعبية قوّية.

ووفقاً للمصدر، جاء هذا الدعم انسجاما مع القناعات الراسخة في تحقيق تنمية وطنية شاملة في مختلف أبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ضمن رؤية الجزائر الجديدة، وحفاظا على المكاسب المحققة في الميدان والتي لا ينكرها إلا جاحد.

كما أشارت المنظمة الدبلوماسية للعدالة والسلام، إلى أن دعمها لترشح رئيس الجمهورية يأتي من منطلق ما تم تحقيقه منذ توليه سدة الحكم، لاسيما ما تعلق بتجاوز تداعيات جائحة كورونا والأزمة الاقتصادية العالمية، والانتعاش الاقتصادي والدفع بوتيرة الاستثمار، ناهيك عن الترسانة القانونية المهيكلة للحياة العامة في المجتمع وأخلاقته.

ونوّهت المنظمة أيضاً بالسياسة التي اعتمدها الرئيس عبد المجيد تبون على المستويين الداخلي والخارجي، خاصّة ما تعلق بالعودة القوّية للدبلوماسية الجزائرية في المحافل الدولية والإقليمية وبقائها وفية وثابتة لمبادئها ومواقفها تجاه القضايا العادلة في العالم لاسيما القضية الفلسطينية، فضلا عن جهوده الرامية الى تمكين الشباب من تولي مناصب قيادية من خلال دستور 2020م.

رقابة على مصادر التمويل وفرض جزاءات

ضمانات قانونية لنزاهة تمويل الحملة الانتخابية

يشرع المترشحون للرئاسيات، الذين ستعلن عنهم المحكمة الدستورية، في حملاتهم الانتخابية، منتصف أوت المقبل، أين يطرحون فيها برامجهم لاستمالة الناخبين، ويتطلب الأمر دعاية إعلامية، وهي الحملة التي نظمها القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات رقم 21/01، بإدراج إجراءات صارمة بخصوص التمويل.

آسيا قبلي

تكتسي الحملة الانتخابية سيما في الاستحقاقات الرئاسية أهمية بالغة، حيث يستعرض المترشحون أفكارهم وبرامجهم الانتخابية، والتي بناء عليها يختار الناخب مرشحه، ولكن الحملة تتطلب أموالا ضخمة، وقد تتدخل أطراف لها مصالح خاصة في عملية التمويل، ومنها خدمة مصالحها الخاصة، وعليه، ومن أجل ضمان أكبر قدر من الشفافية والنزاهة في العملية الانتخابية ونتائجها، وسد الباب أمام التمويل المشبوه واستعمال المال الفاسد، قنّن القانون العضوي المذكور مصادر التمويل وقيمتها، كما نصّب لجنة خاصّة لضمان إبعاد المال السياسي عن الحملات الانتخابية تجسيدا لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، وضمان عدم عزوف الناخبين عن هذا الحق والواجب الوطني.

مصادر التمويل

حصر القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المذكور أعلاه مصادر تمويل الحملة الانتخابية في مصدرين رئيسيين، التمويل العمومي أي التمويل الذي تقدّمه الدولة للمترشحين، والتمويل الخاص الذي يحصله المترشحون من أموال خاصة سواء من المناضلين في الحزب أو المتعاطفين مع المترشحين.

وفي إطار التمويل العمومي تأخذ الدولة على عاتقها تمويل المترشحين الشباب في القوائم المستقلة، وظهور المترشحين في وسائل الإعلام، واستعمال الممتلكات العمومية في الحملة الانتخابية من أجل التنقل أو طبع الوثائق، إلى جانب استخدام المنشآت العمومية لعقد التجمعات الانتخابية وكل ذلك مجاني، إلى جانب استعمال البريد المواصلات بأسعار مدعومة. كما يمكن للدولة أن تعوض جزءا من نفقات الحملة الانتخابية، بحسب ما تنص عليه المادة 87 من القانون العضوي لنظام الانتخابات.

وتتضمن المادة نفسها إشارة إلى مصادر التمويل الخاص وحصرها في اشتراكات مناضلي الحزب والأموال الناتجة عن مختلف نشاطاته، أو المساهمة الشخصية للمترشح نفسه، أو الهبات النقدية التي يقدّمها المواطنون بصفتهم أشخاصا طبيعيين.

الرقابة على الأموال

وتحظر المادة 88 من القانون المذكور كل تمويل أجنبي سواء كان نقدا أو عينا أو أية مساهمة أخرى من دولة أجنبية أو شخص طبيعي من جنسية أجنبية، واستثنت من ذلك الجالية الوطنية بالخارج، ويهدف هذا الإجراء لمنع أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للبلاد، أو خضوع المترشح الذي تلقى تلك الهبات لضغوطات خارجية من شأنها المساس بمصالح البلاد.

وتم تسقيف الهبات بالنسبة للأشخاص الطبيعيين بالنسبة للرئاسيات بـ 600 ألف دينار جزائري أي 60 مليون سنتيم، وهي قيمة قابلة للتحيين كل ثلاث سنوات، كما فرضت المادة 89 على المترشح التصريح بقيمة الهبات التي تلقاها مرفوقة بقائمة الواهبين لدى لجنة مراقبة تمويل حسابات الحملات الانتخابية. ولضمان رقابة أكثر صرامة على قيمة الهبات فرضت المادة 91 أن يتم تحويل كل مبلغ يساوي أو يفوق ألف دينار عن طريق صك أو التحويل أو الاقتطاع الآلي أو بالبطاقة البنكية.

ومن بين التدابير الرقابية الأخرى، لضمان عدم تدخل المال السياسي، وضمان تكافؤ الفرص بين المترشحين، سقف القانون العضوي نفقات الحملة الانتخابية في الرئاسيات بـ 120 مليون دينار بالنسبة للدور الاول و140 مليون دينار في الدور الثاني، وهي نفقات تتزايد طردا وتغيّر الظروف المعيشية وارتفاع الأسعار.

ومنعا لأية محاولات لمخالفة التشريع الساري بالنسبة للانتخابات، فرض المشرّع في القانون العضوي المذكور جزاءات مشدّدة في المواد 288، و300 و311، وتنص المادة 288 على فرض غرامات مالية تتراوح بين 40 ألف و200 ألف دينار، وعقوبات بالسجن تتراوح بين سنة وخمس سنوات.

أفواج العمل تواصل دراسة الملفات واستمارات الاكتتاب

المحكمة الدستورية تتلقى 5 طعون تقدّم بها راغبون في الترشّح

تلقّت المحكمة الدستورية، منذ إعلان السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، الخميس، عن ملفات الترشح المقبولة لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، خمسة طعون تقدم بها راغبون في الترشح رفضت ملفاتهم، بحسب ما كشفت عنه الأحد، ذات الهيئة الدستورية.

صرّح المدير العام للشؤون القانونية والقضاء الدستوري بالنيابة، أحمد ابراهيم بوخاري، أنه تتواصل عملية استقبال طعون الراغبين في الترشح لرئاسيات السابع سبتمبر الذين رفضت ملفات ترشحهم من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، حيث «تم إلى غاية الساعة إحصاء خمسة طعون».

وأوضح ابوخاري أنه «تم إيداع طعن يوم الاحد وسيتم دراسة هذا الملف مثله مثل باقي الملفات المودعة من طرف الراغبين في الترشح الذين رفضت ملفات ترشحهم من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات».

قبل ذلك، أكدت المحكمة الدستورية أنها تواصل دراسة ملفات الطعون المودعة لديها من قبل أربعة راغبين في الترشح لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، رفضت ملفاتهم من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بحسب ما علم، لدى المحكمة الدستورية.

وأوضح المدير العام للشؤون القانونية والقضاء الدستوري بالنيابة، بالمحكمة الدستورية أن «أفواج العمل بالمحكمة الدستورية تواصل دراسة ملفات واستمارات اكتتاب الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية الذين تم رفض ترشحهم لرئاسيات 7 سبتمبر».

وأضاف في هذا الشأن أنه «بعد انتهاء التحقيق اليدوي» لاستمارات الاكتتاب، «تم تحويل هذه الأخيرة إلى مصلحة الإعلام الآلي، التي ستتولى كما قال الدراسة الآلية والمعلوماتية لتلك الاستمارات».

ولفت بوخاري الى أنه «سيتم الشروع بعد إتمام مرحلة الدراسة المعلوماتية، في مرحلة إعداد التقارير واعداد مشروع قرار اعتماد القائمة النهائية للمترشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة»، مؤكدا أنه تم «تسخير الإمكانات اللازمة لإتمام هذه العملية في الآجال المحددة قانونا».

للإشارة، تمكّن ثلاثة مترشحين من استيفاء الشروط المحددة في القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، وذلك من أصل 16 راغبا في الترشّح.

ويتعلق الأمر بكل من المترشح عن حزب حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، المترشح عن حزب جبهة القوى الاشتراكية، السيد يوسف أوشيش، والمترشح السيد عبد المجيد تبون.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: | تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020 .05.10.42
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

الترشيحات المرفوضة لم تستوف الشروط القانونية.. شرفي:

هكذا عالجنا ملفات الراغبين في الترشح بكل شفافية

■ فحص الاستمارات عبر المنصة الرقمية والمعالجة اليدوية ■ بيان خاص بالحملة الانتخابية فور فصل المحكمة الدستورية في الطعون

أعلن رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، الاثنين، عن جاهزية السلطة لمرافقة العملية الانتخابية في مراحلها المقبلة، مؤكدا أن الترشيحات لرئاسيات السابع من سبتمبر القادم، التي تم رفضها، لم تستوف الشروط القانونية.

وقال محمد شرفي لدى استضافته في برنامج «نقاش في الرئاسيات»، للقناة الإذاعية الأولى، «إن المبدأ القانوني في الفصل في حقوق الراغبين في الترشح لرئاسيات 7 سبتمبر، هو إثبات أن الشروط القانونية لقبول المترشح متوفرة حقيقة أم لا، فبعد مداولة المجلس التي يتم فيها الاستماع إلى رئيس اللجنة المكلفة بملف المترشح، ثم العضو المقرر ليقدم تقريره، ثم بناء على ذلك تكون مداولة المجلس حول النقائص المسجلة، سواء تعلق الأمر بازدواجية التزكية التي هي مرفوضة قانونيا أو أسباب أخرى موضوعية.

وأوضح في السياق ذاته، «أن الاستمارات الموجودة تحمل رقما تعريفيا خاصا بكل مترشح، حيث يتم الحرص على استيفاء هذه الأخيرة للشروط القانونية أم لا، حيث كانت هناك مراقبة بشرية التي تكمل المعطيات الرقمية وهو ما يسهل العمل على المحكمة الدستورية في مراقبة قرارات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات التي هي معللة تعليلا ماديا وقانونيا كافيا وذلك للسماح للمحكمة الدستورية بالفصل في هذه الطعون في أقرب وقت وبكل شفافية.

وأكد أن التدقيق في استمارات ملفات الترشح عملية حيوية في تنظيم المسارات الانتخابية خاصة الرئاسيات، حيث تم الاعتماد على المنصة الرقمية والمعالجة اليدوية للتأكد وفحص الاستمارات المقدمة إذا ما استوفت الشروط القانونية الموضوعية أم لا، مبرزا أن العملية تمت بالتنسيق مع 223 إطار وموظف من مختلف الوزارات.

كما كشف شرفي عن إصدار بيان خاص بتمويل الحملة الانتخابية عقب فصل المحكمة الدستورية في نتائج الملفات المودعة لديها.

وقال في السياق ذاته، «سيصدر بيان لتوجيه اللجنة المكلفة بمراقبة تمويل الحملة الانتخابية، حيث يتم توجيه المترشحين مباشرة بعد صدور قرار المحكمة الدستورية، إلى ضرورة القيام ببعض الإجراءات لضمان الشفافية. وفي معرض حديثه، أشار شرفي إلى أنه على عاتق السلطة الالتزام بنتيجة حرية اختيار الناخب في ممارسة حقه الانتخابي ولذلك تم وضع ترسانة من الإجراءات لحماية الناخب من أي تأثير أو تدخل، مهما كان نوعه، باعتماد الإشراف التشاركي على العمليات الانتخابية.

رئيس الجمهورية يتلقى مكالمة هاتفية من نظيره الموريتاني

تعزيز العلاقات الأخوية بما يخدم مصلحة الشعبين

تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يوم الأحد، مكالمة هاتفية من أخيه السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة، تطرقا فيها إلى العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين وسبل تعزيزها، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «تلقى، يوم الأحد، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مكالمة هاتفية من أخيه السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة، تطرقا فيها إلى العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين وسبل تعزيزها، بما يخدم مصلحة الشعبين، الجزائري والموريتاني».

بادرت به المنظمة الوطنية للصحفيين الجزائريين

وسائل إعلام وطنية توقع على ميثاق أخلاقي للانتخابات

■ لعقاب: حرص الرئيس على التنظيم الذاتي للصحفيين بدأ يتجسد

وقعت مؤسسات إعلامية وطنية، أمس، على ميثاق لأخلاقيات الممارسة الإعلامية أثناء الانتخابات، اقترحته المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين، في مبادرة أثنى عليها وزير الاتصال د.محمد لعقاب، الذي دعا إلى الالتزام بالمهنية في تغطية الرئاسيات المقبلة، حاثا في الوقت ذاته على الالتفات لما يحيط بالبلاد من تطورات تحمل تداعيات خطيرة.

حمزة.م

تصوير: عباس تيليوة

مراسم توقيع الميثاق الأخلاقي الخاص بالانتخابات، تمت خلال ندوة، أقامتها منظمة الصحفيين الجزائريين، بمقر وزارة الاتصال، حملت عنوان: «الممارسة الإعلامية خلال الانتخابات.. الالتزامات الأخلاقية والضوابط القانونية».

وخلال المناسبة، أشاد وزير الاتصال، د.محمد لعقاب، بمبادرة المنظمة التي «وهي نقابة حديثة النشأة، تساهم إلى جانب تنظيمات مهنية أخرى، في تنظيم القطاع وتأطيره وخلق فضاء للصحفيين للنقاش والأفكار».

وأشار الوزير، إلى أن حرص رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على التنظيم الذاتي للصحفيين، بدأ يتجسد. مؤكدا في السياق، أن أبواب دائرته الوزارية مفتوحة لمرافقة كافة التنظيمات المهنية للصحفيين الجزائريين.

وبعد تأكيده على أهمية تحلي وسائل الإعلام الوطنية بموجبات أخلاقيات المهنية أثناء الحملة الانتخابية، شدد لعقاب على عدم إغفال التطورات الحاصلة في المحيط الإقليمي للجزائر، وما تحمله من تداعيات خطيرة على الأمن والسلم في المنطقة.

وأشار الوزير تحديدا، إلى الأحداث الأخيرة في مالي، والتي شهدت اندلاع مواجهات مسلحة شمال البلاد، نهاية الأسبوع الماضي، بين حركات الشمال والجيش المالي المدعوم بمرتزقة أجانب.

هذه المعارك العنيفة، أكدت صحة مواقف الجزائر وتحذيراتها من دخول الجارة الجنوبية في حرب أهلية جديدة، بعد التنصل من اتفاق السلم والمصالحة واختيار طريق الحسم العسكري الذي أثبت فشله في عدة مناسبات.

ولفت وزير الاتصال، أيضا إلى موقف الحكومة الفرنسية، من قضية الصحراء الغربية «والذي يعطي من لا يملك ما لا يملك»، وقال إنه ذات الموقف الذي اتخذته فرنسا الاستعمارية تجاه الجزائر، تحت شعار «الجزائر-فرنسية»، لكن وبعد 132 سنة، استعادت «بلادنا استقلالها وسيادتها كاملة».

وأضاف لعقاب، بأن المرحلة الراهنة، تشهد على «تضامن الجلاد مع الجلاد»، في إشارة إلى ما يحدث في غزة، من إبادة جماعية ترتكبها العصابات الصهيونية، وتحظى بدعم القوى الاستعمارية القديمة والجديدة. وختم الوزير قائلا: «علينا أن تظل أعيننا مفتوحة، وألا نغفل عما يحدث في محيطنا من تطورات خطيرة».

ميثاق أخلاقي

وفي موضوع الندوة، أكد وزير الاتصال أن مبادرة المنظمة الوطنية للصحفيين الجزائريين تستحق الدعم الكامل، مثلها مثل مبادرة المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين، التي سبق وأعدت ميثاق شرف لممارسة الإعلام الرياضي.

وقال، إن ما اقترحته المنظمة في الميثاق، مستمد من قوانين القطاع التي نصت على هذه الضوابط وكذلك قرار السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، الصادر في 17 جويلية الجاري، وحث على مراعاة 3 حقوق وهي: حق المواطن في المعرفة الكاملة والدقيقة حول العملية الانتخابية والمترشحين، حق المترشحين في التسويق الإعلامي لبرامجهم وحق الوطن في إبراز أهمية الانتخابات ودورها في ضمان الازدهار والاستقرار.

من جانبه، وخلال كلمته الافتتاحية، أكد رئيس المنظمة الوطنية للصحفيين الجزائريين، سليمان عبدوش، على أهمية الانتخابات الرئاسية المقبلة، «كونها تمثل تحديا أساسيا للإعلام الوطني ومساهمته في تنوير وإعلام الجمهور حولها».

وقال عبدوش، إن إعداد ميثاق خاص بأخلاقيات العمل الإعلامي أثناء الانتخابات، يجعل من المؤسسات الإعلامية الوطنية منصة حرة للنقاش وتبادل الأفكار والإقناع بين المترشحين، مشيرا إلى أنه سيكون خطوة هامة للضبط الذاتي بالنسبة للصحفيين، خاصة أثناء الحملة الانتخابية.

وأوضح، أن الميثاق يتضمن 42 بندا و9 محاور، مستمد من الميثاق الذي وضعته السلطة الوطنية للانتخابات وقوانين القطاع، وتحث في مجملها على توخي الموضوعية والتوازن وتفادي كل ما شأنه أن يعد تجاوزا في التعامل مع المترشحين أو التمييز فيما بينهم.

الندوة، تخللتها محاضرة ألقاها الإعلامي أحمد إبراهيم، رئيس قسم التبادل والمحتوى بالمركز العربي لتبادل البرامج والأخبار التابع لاتحاد إذاعات الدول العربية، قدم عديد المعايير والمقاييس التي تلزم الصحافيين باعتمادها، قبل وأثناء الحملة الانتخابية ويوم الاقتراع.

ومن أهم متطلبات العمل الإعلامي في التغطية الانتخابية، بحسب المحاضر، «الحيادية والتوازن في التغطية، رفض التمويل من أية جهة كانت خلال فترة التغطية، الابتعاد عن التوجه الحزبي أو الجهوي والحث على المشاركة الانتخابية». وشدد على امتلاك قاعات التحرير لصفات «الدقة، الموضوعية، الإنصاف، التوازن والشفافية والحياد»، مؤكدا أن ما ينطبق على التلفزيونات والإذاعات من معايير، ينطبق كذلك على الصحافة المكتوبة والإلكترونية.

واختتمت الندوة، بتوقيع عديدة المؤسسات الإعلامية من مختلف الفئات على ميثاق أخلاقيات المهنية أثناء الانتخابات.

ورشة عمل إقليمية للقيادات البرلمانية.. عضوات من مجلس الأمة:

الجزائر الجديدة.. حرص متجدّد على إشراك المرأة في الحياة العامة

يشارك البرلمان الجزائري بغرفتيه في أشغال ورشة العمل الإقليمية للقيادات البرلمانية والتنفيذية في الدول العربية حول موضوع «العمل في مجال العدالة بين الجنسين في العمل التشريعي ورسم السياسات العامة»، المنظمة من قبل منظمة المرأة العربية بشرم الشيخ بمصر، حسب ما أورده، أمس الاثنين، بيان لمجلس الأمة.

في افتتاح هذه الورشة، التي تتواصل أشغالها إلى غاية الأربعاء، أكدت عضوات مجلس الأمة المشاركات «حرص الجزائر الجديدة، التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على إشراك المرأة بقدر أكبر في الممارسة السياسية والاقتصادية والاجتماعية»، مثلما أوضحه المصدر ذاته.

وفي مداخلة لها، أكدت نائب رئيس مجلس الأمة نجية وجدي دمرجي، أن موضوع ترقية أوضاع المرأة «حظي في الجزائر باهتمام كبير، لاسيما في السنوات الأخيرة وتوج بإدراج ترقية حقوقها في التعديل الدستوري لسنة 2020 الذي بادر به رئيس الجمهورية، بالإضافة لسن قوانين جديدة وتعديلات أخرى بهدف حمايتها من كل أشكال التمييز وإشراكها بقدر أكبر في الممارسة السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

وبعد أن ذكرت بأن «مسألة تعزيز مكانة المرأة تبقى من التطلعات الرئيسة لكل مجتمع يهدف لتعزيز الاستقرار المجتمعي»، أشارت السيدة وجدي دمرجي إلى أن المرأة الجزائرية «شاركت وتفاعلت مع هذا التوجه بكل إصرار ومسؤولية إبان الثورة التحريرية المباركة وبعده في سياق مرحلة البناء والتشييد ما بعد الاستقلال، ثم اليوم في مسار بناء الجزائر الجديدة»، يضيف البيان.

كما توقفت عضو مجلس الأمة السيدة نوارة سعدية جعفر، عند تكريس الدساتير الجزائرية لمبدإ المساواة بين الجنسين، مؤكدة أن «الدولة الجزائرية تعمل جاهدة لمكافحة كل أشكال العنف ضد المرأة من خلال آليات وقائية وردعية وتسهر على ترقيتها وحمايتها».

ولفتت جعفر، في السياق ذاته، إلى أن توجه الجزائر في هذه المسألة يرتكز على «مقاربة شاملة تتمحور على أبعاد دستورية وتشريعية ومؤسساتية وتعني عدة قطاعات وزارية»، حيث يبقى الهدف الأساسي منها «تعزيز وتقوية مكانة ودور وعمل المرأة داخل المجتمع».

للإشارة، يتضمن برنامج الورشة عدة محاور منها: «دور التحالفات النسائية واللجان البرلمانية النوعية في مساندة قضايا المرأة»، «أدوات السلطة التشريعية لدعم قضايا المرأة» و«كيف يتم إعطاء أولوية لدمج قضايا المرأة في ضوء القضايا الحساسة والملحة؟».

جدير بالذكر، أن البرلمان الجزائري يشارك في هذه الورشة بوفد مشترك عن غرفتي البرلمان، يتشكل من السيدات: نائب رئيس مجلس الأمة، نجية وجدي دمرجي، عضو مجلس الأمة، نوارة سعدية جعفر والنائبات بالمجلس الشعبي الوطني فريدة اليمي، بهجة العمالي ووسيلة الطيب.

إثر وفاة النائب التاسع الأسبق للرئيس الأندونيسي

مقرمان يوقع على سجل التعازي بسفارة إندونيسيا بالجزائر

وقع، الاثنين، الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، الوناس مقرمان، بمقر سفارة جمهورية إندونيسيا بالجزائر العاصمة، على سجل التعازي، إثر وفاة النائب التاسع الأسبق لرئيس جمهورية إندونيسيا الشقيقة، حمزة هاز.

كتب مقرمان في سجل التعازي: «لقد تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المغفور له النائب التاسع الأسبق لرئيس جمهورية إندونيسيا الشقيقة، السياسي والاقتصادي السيد حمزة هاز».

وأردف الأمين العام للوزارة: «برحيل السيد هاز، تفقد اندونيسيا شخصية متميزة أثرت بشكل كبير على الساحة السياسية لهذا البلد الشقيق، لاسيما في الفترة بين 2001-2004، التي كان فيها نائبا للرئيس»، مضيفا: «ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد، فقد سبق توليه لهذا المنصب نشاط مميز في «حزب التنمية المتحدة»، حيث ترك بصمة في إعداد السياسات وبلورة التوجهات السياسية منذ عهد الرئيس سوهارتو إلى بداية الألفينية».

وخلص السيد مقرمان بالقول: «وإذ نؤكد لكم وقوف الجزائر الدائم مع إندونيسيا، نجدد تعازينا ومواساتنا للحكومة الإندونيسية وشعبها الشقيق».

عمرون يشارك في اجتماع مؤتمر رؤساء البرلمانات الإفريقية

تعزيز التعاون والتنسيق بين رؤساء الهيئات التشريعية في القارة

شارك رئيس لجنة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية في الخارج بمجلس الأمة، محمد عمرون، أمس الاثنين، عبر تقنية التواصل المرئي عن بعد، في اجتماع مؤتمر رؤساء البرلمانات الافريقية، حسب ما أورده بيان للمجلس.

أوضح نفس المصدر، أن هذا الاجتماع خصص «للتعريف بالنشاطات السابقة والمستقبلية للمؤتمر ومناقشة الوثائق المؤسسة لهذا التنظيم الذي يعد هيئة جديدة تضاف إلى ميكانيزمات التعاون البرلماني الإفريقي القائمة»، بالإضافة الى «تعزيز التعاون والتنسيق بين رؤساء الهيئات التشريعية في القارة».

كما يهدف الاجتماع أيضا، إلى «إقامة علاقات وثيقة مع الاتحاد الأفريقي وأجهزته وفروعه، فضلا عن المنظمات الحكومية وغير الحكومية والبرلمانية ومنظمات المجتمع المدني لمواجهة التحديات المشتركة» وكذا وضع «حلول مشتركة وحشد العمل الجماعي للنهوض بتنمية إفريقيا وشعوبها».

الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني يستقبل سفير جمهورية كوريا

تباحث مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك

استقبل الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، اللواء محمد الصالح بن بيشة، أمس الاثنين، بمقر وزارة الدفاع الوطني، سفير جمهورية كوريا بالجزائر، السيد يو كي جون، حسب ما أورده بيان للوزارة.

أجرى الطرفان محادثات ثنائية تناولت «مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين»، وذلك بحضور «مدير الصناعات العسكرية وإطارات عمداء من وزارة الدفاع الوطني وكذا أعضاء الوفد المرافق لسعادة سفير جمهورية كوريا بالجزائر».

وفي الأخير، تبادل الطرفان هدايا رمزية، وفقا لذات البيان.

قرار باريس انتهاك للشرعية الدولية وتعزيز لعدم الاستقرار

تحالف فرنسا والمخزن.. المُحتلون ملّة واحدة

■ الباحث مصطفى بوحاتم لـ«الشعب»: الموقف الفرنسي خبيث في توقيته وسياقه

تعتبر الصحراء الغربية أقدم الأقاليم التي ما تزال خاضعة للاستعمار في إفريقيا، حيث يمتد إلى أكثر من أربعة عقود مضت، ويأتي موقف الحكومة الفرنسية الأخير الداعم لما يسمى «خطة الحكم الذاتي» المغربية لتزيد من تعقيد المشهد أكثر، ويشكل هذا الموقف انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، هذا الموقف الفرنسي المرتبط بتاريخها الاستعماري في المنطقة، يثير تساؤلات جدية حول الدور الفرنسي في القضية ويمثل استفزازاً صريحاً للشعب الصحراوي وللجهود الدولية الرامية إلى حل عادل ودائم لهذا النزاع.

علي مجالدي

أثار الموقف الفرنسي الجديد حفيظة الجزائر بشكل كبير، وهذا ما عبرت عنه صراحة في بيان لوزارة الخارجية أن هذا القرار «غير المنتظر وغير الموفق وغير المجدي» يعزز الاستعمار المغربي على أراضي الصحراء الغربية، وهو ما يتنافى مع حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفقًا للشرعية الدولية.

وفي نفس الإطار، يرى أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الدكتور مصطفى بوحاتم، في تصريح لـ «الشعب» أن الموقف الفرنسي «خبيث» بالنظر إلى توقيته وسياقه والذي يسبق الانتخابات الرئاسية في الجزائر بشهرين فقط.

وأضاف أن هذا الموقف لا يمكن فصله عما يحدث في منطقة الساحل الأفريقي، وخصوصاً مالي، والتي تشهد حالة من عدم الاستقرار الأمني خلال هذه الأيام مع تجدد النزاع.

وأكد بوحاتم أن هناك نية مبيتة لدى فرنسا لإشعال المنطقة دون مراعاة للعواقب بعد أن خسرت مواقعها في المنطقة لصالح قوى أخرى. وعليه، فإن البيان الجزائري مؤسس، لا سيما وأن الجزائر على تماس مباشر مع طرفي النزاع، سواء المملكة المغربية أو جبهة البوليساريو المسيطرة على أجزاء من الإقليم.

وانتهاك وقف إطلاق النار الموقع عام 1991 قد يؤدي إلى تعقيد الأمور أكثر. حسبه. فالجزائر معنية بمسألة الاستقرار في المنطقة لأن الأمن كلي وشامل ولا يمكن تجزئته، ورغم أن الجزائر ليست طرفاً في النزاع، إلا أنها تتأثر به كونها على تماس مباشر معه.

علاوة على ذلك أدان مجلس الأمة في بيان رسمي الموقف الفرنسي، وأشار مجلس الأمة إلى أن « هذا القرار يشكل تجاوزا من طرف فرنسا الرسمية لالتزاماتها بصفتها عضوا دائما بمجلس الأمن وتجاوزا للشرعية الدولية المقترنة بمسؤولية مجلس الأمن وأعضائه الدائمين في تطبيق اتفاق سنة 1991، تماشيا مع قرارات الأمم المتحدة ومقتضيات القانون الدولي»

كما أثارت القرار الفرنسي بشأن الصحراء الغربية موجة من الاستنكار والاستياء في الساحة السياسية الجزائرية. فقد عبرت مختلف الأحزاب السياسية عن رفضها القاطع لهذا الموقف الذي اعتبرته انحيازاً صارخاً وتناقضاً سافراً مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

حيث أعربت حركة مجتمع السلم عن استغرابها البالغ من هذا التحول في الموقف الفرنسي، واعتبرته استمراراً لسياستها الاستعمارية القديمة، مؤكدة أن هذا الموقف لن يغير من حقيقة أن الشعب الصحراوي له الحق المشروع في تقرير مصيره.

أما حزب التجمع الوطني الديمقراطي فقد أدان بشدة هذا القرار، واصفاً إياه بتواطؤ مكشوف يتماشى مع التوجهات الاستعمارية القديمة لفرنسا، مؤكداً على ضرورة تضافر الجهود الدولية لدعم حق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال.

بدورها جبهة المستقبل عبرت عن أسفها العميق لهذا الموقف الانحيازي، مؤكدة أن فرنسا بذلك تنكرت للتاريخ وتجاهلت الحقائق الثابتة، وأن هذا القرار لن يغير من حقيقة وجود دولة الصحراوية العربية الديمقراطية.

أما حزب جبهة التحرير الوطني اعتبر أن هذا القرار يعد استفزازاً صريحاً وتحالفاً خطيراً مع المغرب، مما يهدد أمن واستقرار المنطقة، ودعا إلى تكاتف الجهود العربية والإسلامية لمواجهة هذه التحديات.

وفي نفس السياق، أدانت حركة البناء الوطني القرار الفرنسي باعتباره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، وحذرت من عواقبه الوخيمة على جهود الأمم المتحدة لحل النزاع، مؤكدة على ضرورة استمرار دعم القضية الصحراوية حتى تحقيق النصر النهائي.

قرارات مشبوهة لا يمكن أن تشرعن الاحتلال

إن الحل العادل والدائم لقضية الصحراء الغربية لا يكمن في فرض الحلول من الخارج أو في تجاهل حقوق الشعب الصحراوي، بل يكمن في احترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وفي إطلاق عملية سياسية شاملة وجادة تهدف إلى تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره بنفسه من خلال تنظيم استفتاء حر ونزيه.

كما أن دعم الموقف المغربي وخطته المزعومة في قضية الصحراء الغربية ليس بالأمر الجديد. فقد سجلت سابقًا محاولات مماثلة من إسبانيا عندما أعلنت دعمها للمغرب عقب أحداث سياسية وضغط مغربي بملف الهجرة غير الشرعية، وكذلك اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بعد تغريدة الرئيس السابق دونالد ترامب بسيادة المغرب المزعومة على الصحراء الغربية مقابل تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني.

ورغم هذه المحاولات المتكررة، والتي تهدف جميعها إلى حسم القضية لصالح المغرب، إلا أنها فشلت في تحقيق أهدافها، ولم تؤثر على الحقائق الثابتة على الأرض، ولم تستطع طمس الحقوق المشروعة للشعب الصحراوي في تقرير مصيره ونيل استقلاله.

وأي محاولة لتجاوز إرادة الشعب الصحراوي أو فرض حلول عليه بالقوة لن تؤدي إلا إلى مزيد من المعاناة والدمار. وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته وأن يضغط على الأطراف المعنية للعودة إلى طاولة المفاوضات والعمل بجدية للتوصل إلى حل سلمي وعادل يضمن حقوق جميع الأطراف.

رئيس اللجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي:

موقف فرنسا.. خرق صارخ لكل القوانين الدولية

■ الجزائر مستهدفة لاسيما بعد التطبيع بين المغرب والصهاينة

أكد رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي سعيد العياشي أن موقف الحكومة الفرنسية العدائي تجاه الشعب الصحراوي وقراراها المخزي ليس بجديد ويعتبر خرقا صارخا لكل القوانين الدولية.

استنكر سعيد العياشي لدى استضافته أمس الاثنين في برنامج«ضيف الصباح» للقناة الإذاعية الأولى الدعم الفرنسي للموقف المغربي على حساب الشعب الصحراوي وحقه في تقرير مصيره مشددا في السياق ذاته على أنه تعدي صريح وواضح على قناعات الأمم المتحدة التي تسعى إلى بعث مسار التسوية وإيجاد حل عادل للقضية الصحراوية وفقا للشرعية الدولية . في سياق موصول، شدد العياشي على أن الخطوة التي قامت بها فرنسا تزيد الوضع تأزما وتغذي النزاع الحاصل وتعتبر تهديدا للأمن والاستقرار بالمنطقة التي تعيش على فوهة بركان جراء الأخطاء التي ارتكبها النظام الفرنسي الاستعماري من خلال سياسات التدخل.

واعتبر العياشي الخطوة الفرنسية تعد دليلا آخرا على أنها دولة ذات ذهنية استعمارية لا تعترف بطابع الاستعمار الاجرامي بل تدعمه وتؤيده كما هو حاصل مع المغرب منذ عقود مذكرا في السياق ذاته بالخلفية التاريخية له بالقول» إن الدعم الفرنسي للموقف المغربي فيما يخص نزاع الصحراء الغربية يمتد الى سنة 1975 عندما غزى المغرب الصحراء الغربية وواجهته المقاومة الصحراوية قام الطيران الفرنسي الذي كان موجودا يومها في السنغال بقصف الصحراويين بالنبال والفسفور الأبيض ..وفي سنة 2013 تعارضت فرنسا مع توسيع مهام المينورسو داخل مجلس الأمن ووقفت بجانب المغرب رغم انتهاكاته اليومية لحقوق الإنسان ضد الشعب الصحراوي..»

وأكد العياشي أن فرنسا بهذا القرار الأخير قامت بخرق القانون الدولي فإقليم الصحراء الغربية مدون ومعترف به كإقليم غير مسير ذاتيا في زمام الأمم المتحدة بالإضافة إلى أن ميثاق الأمم المتحدة فيما يخص قضايا تسوية الاستعمار ينص بصريح العبارة أن كل الشعوب المستعمرة لها حق غير قابل للتغيير للاستفادة من تقرير مصيرها والسماح لشعوبها بأن تختار مصيرها بكل حرية وهو أمر غير قابل للنقاش أو الجدال.

وأضاف المتحدث ذاته قائلا» إن الصحراء الغربية ليست داخل الحدود المغربية وهو ما أكده مجلس القضاء الدولي وحتى مجلس قضاء الاتحاد الأوروبي قال بصفة صريحة إن إقليم الصحراء الغربية منفصل تماما عن الحدود الرسمية للمغرب وبالتالي ليس للمغرب حق في أن يمنح التسيير الذاتي للصحراء الغربية وقد تم تدوينه في الأمم المتحدة كإقليم غير مسير ذاتيا .

كما أن ملف الصحراء الغربية-يضيف المتحدث ذاته – يطرح كل سنة في بداية شهر أكتوبر على طاولة اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة كملف لتسوية الاستعمار بصفة رسمية بشهادة المجتمع الدولي كله.»

وبتطرقه الى رد الخارجية الجزائرية على الموقف الفرنسي قال العياشي إن للجزائر موقف ثابت فهي دائما ضد الاستعمار والاحتلال والتاريخ يشهد بذلك فالجزائر تضامنت مع عديد حركات التحرر في العالم وبالتالي اليوم «جبهة البوليساريو» هي حركة تحررية معترف بها في أكثر من 100 دولة في العالم، ومن جهة اخرى هذا النزاع لا يخدم الأمن والسلم في المنطقة .

وأضاف «أن السياسية الخارجية للجزائر مبنية على نبذ التدخل في شؤون الغير وحل النزاعات بالحوار الكامل مابين كل الأطراف ومساندة الشعوب المضطهدة ونصرة الحريات ودعم استقلال الشعوب المستعمرة وهو مجسد في أرض الواقع على غرار دعمها للقضية الفلسطينية ودفاعها عنها داخل مجلس الأمن وفي مختلف المحافل الدولية ولطالما ظلت تعرقل مشاريع الهيمنة والنهب والطغيان في العالم وهو أمر يزعج اللوبي الصهيوني الذي خدم الساحة السياسية الفرنسية ودعم الحملات الانتخابية هناك .. كما أن الجزائر أصبحت مستهدفة لاسيما بعد التطبيع بين المغرب والكيان الصهيوني وما انبثق عنه من اتفاقيات تسليح وغيرها كل هذا بمثابة مؤامرة ضد الجزائر.»

للإشارة، أعربت الجزائر الخميس الماضي في بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، عن أسفها الكبير واستنكارها الشديد لقرار الحكومة الفرنسية حول الاعتراف بخطة الحكم الذاتي لإقليم الصحراء الغربية في إطار السيادة المغربية، مؤكدة أنها ستستخلص كافة النتائج والعواقب التي تنجر عن هذا القرار وتحمل الحكومة الفرنسية وحدها المسؤولية الكاملة والتامة عن ذلك.

وأوضحت وارة الشؤون الخارجية في بيانها أن الحكومة الجزائرية أخذت علما، «بأسف كبير واستنكار شديد، بالقرار غير المنتظر وغير الموفق وغير المجدي الذي اتخذته الحكومة الفرنسية بتقديم دعم صريح لا يشوبه أي لبس لمخطط الحكم الذاتي لإقليم الصحراء الغربية في إطار السيادة المغربية المزعومة، وقد تم إبلاغ السلطات الجزائرية بفحوى هذا القرار من قبل نظيرتها الفرنسية في الأيام الأخيرة».

ولفت البيان، إلى أنه «على ما يبدو، فإن القوى الاستعمارية، القديمة منها والحديثة، تعرف كيف تتماهى مع بعضها البعض وكيف تتفاهم مع بعضها البعض وكيف تمديد العون لبعضها البعض».

ولم يتوان البيان في التأكيد – بأن «القرار الفرنسي هو نتيجة حسابات سياسية مشبوهة وافتراضات غير أخلاقية وقراءات قانونية لا تستند إلى أي مرتكزات سليمة تدعمها أو تبررها، وأنه «لا يساعد على توفير الظروف الكفيلة بتسوية سلمية لقضية الصحراء الغربية، بل أكثر من ذلك فإنه يساهم بصفة مباشرة في تفاقم حالة الانسداد والجمود التي تسببت في خلقها على وجه التحديد خطة الحكم الذاتي المغربية لأكثر من سبعة عشر عاما».

وأعقب المصدر أنه «وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من أن المجموعة الدولية على قناعة منذ أمد طويل بأن قضية الصحراء الغربية تمثل دون أدنى شك جزءا لا يتجزأ من مسار تصفية الاستعمار الذي ينبغي استكماله على أمثل وجه، فإن

ذات القرار الفرنسي يسعى إلى تحريف وتزييف وتشويه الحقائق من خلال تأييد واقع استعماري وتقديم دعم غير مبرر لسيادة المغرب المزعومة والوهمية على إقليم الصحراء الغربية، وما يزيد من عدم مقبولية هذا القرار، أنه يصدر من دولة دائمة العضوية بمجلس الأمن يفترض بها أن تتصرف وفقا لقرارات هذه الهيئة بشكل خاص ووفقا للشرعية الدولية بشكل عام».

وأضاف البيان: «أخيرا، وفي الوقت الذي تحشد فيه الأمم المتحدة مساعيها الحميدة لإعطاء زخم جديد لمسار البحث عن تسوية سياسية للنزاع في الصحراء الغربية، فإن القرار الفرنسي يناقض هذه الجهود ويعرقل تنفيذها ويتعارض مع المصلحة العليا للسلم والأمن والاستقرار في المنطقة».

ونوه البيان إلى أن الحكومة الجزائرية تلاحظ أن «القرار الفرنسي لا يخدم بأي حال من الأحوال أهداف السلم في الصحراء الغربية ويتسبب في إطالة أمد جمود العملية السياسية لحل هذه القضية، ويسهم في تكريس الأمر الواقع الاستعماري في هذا الإقليم»، وبناء على ذلك «ستستخلص الحكومة الجزائرية كافة النتائج والعواقب التي تنجر عن هذا القرار الفرنسي وتحمل الحكومة الفرنسية وحدها المسؤولية الكاملة والتامة عن ذلك».

صادراتها ارتفعت خلال النصف الأول من 2024

الجزائر.. لاعبٌ محوري في سوق الطاقة العالمي

قدوة دولية في الالتزام بقرارات "أوبك+"

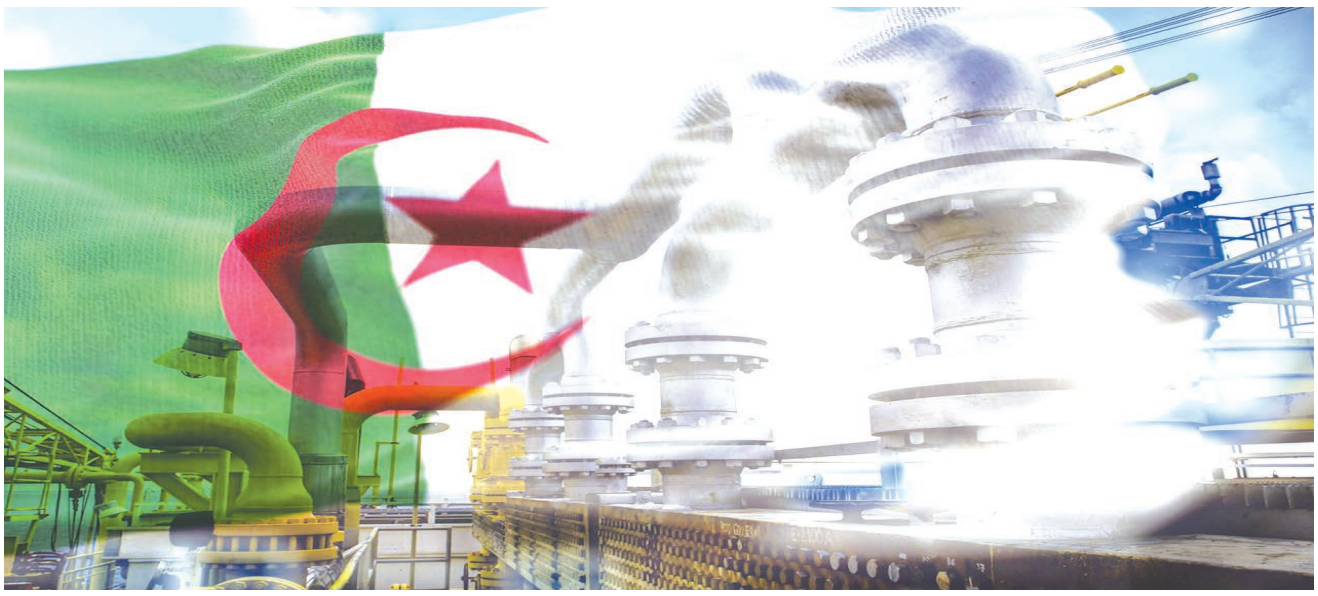

ارتفعت صادرات الجزائر من النفط الخام خلال النصف الأول من 2024 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، مع التزامها بمستوى إنتاج النفط الخام المقرر في اتفاق تحالف "أوبك+"، وهو ما جعل المتابعين يصفون الجزائر بـ«القدوة" في الالتزام بتعهداتها وتنمية صادراتها واقتحام كبريات الأسواق الدولية.

محمد فرقاني

كشف أحدث تقرير لمنصة طاقة المتخصصة (مقرها واشنطن)، عن ارتفاع ملحوظ في صادرات النفط الجزائري الخام خلال النصف الأول من العام الجاري، لكنه بقي ضمن مستوى الإنتاج الذي التزمت به الجزائر في اتفاق "أوبك+". كما كشف نفس المصدر، عن تغيير قائمة أكبر الدول المستوردة للنفط خلال نفس الفترة، والتي شهدت دخول ثاني أكبر مستورد للخام في آسيا (الهند) للقائمة، التي أبقت على فرنسا كأكبر مستورد للخام الجزائري تليها إسبانيا وإيطاليا وبعدها الهند.

أوضح الخبير الاقتصادي الدكتور كواشي، أن إنتاج النفط الجزائري ارتفع إلى 906 ألف برميل يوميا، خلال شهر جوان من السنة الجارية 2024 مقابل 900 ألف برميل يوميا خلال شهر ماي الذي سبقه، وهو ما جعل الجزائر تقترب من السقف المحدد لها بـ908 آلاف برميل يوميا.

وأضاف محدثنا، أن صادرات الجزائر من النفط الخام ارتفعت إلى متوسط 416 ألف برميل يوميا خلال الأشهر الستة الأولى من سنة 2024. وبالرغم من كل هذه الأرقام، إلا أن الجزائر استطاعت احترام الحصة الممنوحة لها والمحدّدة لها من قبل تحالف "أوبك+" وهو ما ينم عن حسن تسيير وبعد في نظرة الجزائر نحو السوق العالمية للنفط، إذ استطاعت التوفيق بين تنمية حجم الصادرات واحترام مستوى الإنتاج المحدد وفق قرارات "أوبك+".

وأشاد كواشي بالجهود المبذولة من طرف سوناطراك، خصوصا فيما يتعلق بالاتفاقيات الكبيرة التي أمضتها مع كبريات شركات الطاقة في العالم، كما استطاعت زيادة حجم إنتاجها، بالإضافة إلى زيادة عدد الاكتشافات الطاقوية المؤكدة.

وذكر الخبير الطاقوي بالاكتشافات الطاقوية المؤكدة التي حققتها سوناطراك السنة الماضية وفي النصف الأول من العام الجاري، ما عزز مكانتها في السوق الدولية للنفط. وأشار كواشي إلى الميزانية الضخمة التي خصصتها الشركة الجزائرية خلال الفترة 2024/ 2028، لتعزيز عمليات الإنتاج والبحث والتنقيب، عن جميع أنواع الطاقات الأحفورية وخاصة النفط، بالإضافة إلى تطوير ميدان الطاقات المتجددة.

وفيما يتعلق بالدول المستوردة لخام النفط الجزائري، نوّه البروفيسور كواشي بدخول دول آسيوية ضمن قائمة أكبر المستوردين العالميين للنفط الجزائري، ذاكرا الهند كدولة لم تستورد أي كمية من الجزائر في الفترة الممتدة من جانفي إلى أكتوبر 2023، والتي أصبحت اليوم رابع أكبر مستورد للنفط الجزائري الخام خلال النصف الأول من العام الجاري، بمتوسط 46 ألف برميل يوميا، تليها كوريا الجنوبية التي احتلت المرتبة الخامسة.

وأضاف كواشي، أن الجزائر دائما تحترم الحصص المحددة والمتفق عليها سواء ضمن منظمة "أوبك" أو ضمن تحالف "أوبك+"، كما أنها السباقة في بلورة القرارات الجماعية، مشيرا إلى أن قرار ت "أوبك+" هدفها هو الحفاظ على أسعار النفط ضمن مستوى متوازن تخدم الجميع.

في ذات السياق، أكد كواشي أن احترام الجزائر للقرارات والحصص المحدّدة لها من قبل أوبك+، سيزيد من قيمتها لدى هذه الهيئات والمنظمات، وهي التي تحتل مكانة مرموقة ومحترمة لدى دول الأعضاء في هذه الهيئات الاقتصادية الدولية.

وذكر البروفيسور كواشي بدور الجزائر في شغل وساطات وحل الخلافات التي كانت تنشأ أحيانا بين أعضاء "أوبك"، وقال كواشي "الجزائر معروفة بهذا الدور المحوري في بلورة الآراء وتوطيد العلاقات".

ويرى البروفيسور مراد كواشي، أن الجزائر تتميز بسمعة طيبة لدى الدول المستوردة للنفط الخام، خصوصا بعد وفائها بالتزاماتها نحو الدول التي ترتبط بها بعقود قريبة أو متوسطة المدى، خصوصا مع الزبائن الأوروبيين.

وأشار كواشي، إلى أن أكبر المستوردين للنفط على المستوى العالمي هما الصين والهند، فهذه الأخيرة ارتفع لديها الطلب على النفط بشكل رهيب وهو ما يفسر تحقيق هذه الدول الاستثناء فيما يتعلق بالأزمة التي مست الاقتصاد العالمي، ففي الوقت الذي يعرف فيه الاقتصاد الأوروبي تراجعا أدى إلى انخفاض الطلب على الطاقة، تعرف دول آسيوية مستوى مرتفعا من الطلب على الطاقة، من بينها الهند وهي السوق التي استطاعت الجزائر ولوجها رغم التنافسية وبُعد المكان.

ومن الناحية الاستراتيجية التي تنتهجها الجزائر في سوق الطاقة الدولية، فمن المهم تنويع الزبائن وهو ما تمت ملاحظته من خلال بلوغ الغاز الجزائري أسواق دول جديدة، وهو ما يعطي قوة تفاوضية مع الزبائن التقليديين للجزائر.

ويرى البروفيسور كواشي، أن هذه التحولات في مستوردي الطاقة من الجزائر ستنعكس بالإيجاب على الاقتصاد الجزائري ككل، فمستقبل الأسواق الدولية اليوم يميل أكثر نحو الشرق، وأكبر المستوردين على المستوى العالمي هما الهند والصين، لذا فمن الضروري البحث دائما عن زبائن.

المديرية العامة للضرائب تعلن:

إلغاء مستخرج الضرائب من ملف طلب المنحة

أعلنت المديرية العامة للضرائب، أمس الاثنين، في بيان لها، عن إلغاء مستخرج الضرائب وشهادة عدم الإخضاع للضريبة من ملف طلب منحة التعليم العالي، وذلك ابتداء من السنة الجامعية المقبلة 2024– 2025.

وجاء في البيان: "تنهي المديرية العامة للضرائب إلى علم الطلبة الجامعيين الراغبين في الاستفادة من منحة التعليم العالي، أنه في إطار تبسيط الإجراءات الإدارية، فقد تقرر إلغاء مستخرج الضرائب وشهادة عدم الإخضاع للضريبة من الملف الإداري المتعلق بطلب الاستفادة من هذه المنحة وذلك ابتداء من السنة الجامعية 2024– 2025".

وعليه، دعت المديرية الطلبة المعنيين بمنحة التعليم العالي، إلى عدم التقدم إلى قباضات الضرائب لطلب مستخرج الضرائب أو شهادة عدم الإخضاع للضريبة، يضيف المصدر ذاته.

سفير جمهورية اندونيسيا بالجزائر:

نأمل في تأسيس منتدى أعمال أندونيسي - جزائري.. قريبا

أكد سفير جمهورية اندونيسيا بالجزائر، شليف أكبر تجندرانيغرات، الأحد، بمستغانم، أن بلاده تأمل في تأسيس منتدى أعمال أندونيسي- جزائري في أقرب وقت.

قال تجندرانيغرات، في تصريح صحفي عقب زيارته للمجمع الصناعي "جي.أس.بي إلكتريك" المتخصص في الصناعة الكهربائية بماسرة (مستغانم)، إن "أندونيسيا تأمل في تأسيس منتدى أعمال أندونيسي–جزائري في أقرب وقت ممكن لاستغلال الفرص الكثيرة المتوفرة للتعاون بين البلدين وفي عدة مجالات".

وأوضح بالمناسبة، بأن "هذا المنتدى سيكون فضاء يجمع رجال الأعمال من البلدين لاستغلال فرص التعاون وتبادل الخبرات، خاصة في مجال اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة".

كما سيكون، بحسبه، إطارا آخر في التعاون يضاف لمذكرة التفاهم التي تجمع الجزائر وإندونيسيا والتي تم التوقيع عليها في نهاية العام الماضي.

وفضلا عن الطاقة والمناجم واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، تعول اندونيسيا على فرص التعاون مع الجزائر في مجالات شتى، مبرزا الدور الهام للجزائر افريقيا، في سياق حديثه عن قمة أندونيسيا– إفريقيا، التي تعقد في بالي بداية سبتمبر المقبل، والروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين والتي تعود جذورها إلى ما قبل الاستقلال.

وأردف الدبلوماسي في هذا الصدد، "بإمكان الجزائر استغلال اندونيسيا كبوابة للدخول إلى الأسواق في جنوب آسيا وبإمكان اندونيسيا استغلال الجزائر كبوابة للدخول إلى إفريقيا، فهناك فرص واعدة يجب استغلالها من الجانبين".

من جهته، قال رئيس تجمع الصناعات الكهربائية الجزائري، جيلاني كوبيبي بشير، إن "معرض الطاقة الدولي المزمع تنظيمه في جاكرتا، نهاية أغسطس المقبل، وقمة إندونيسيا– إفريقيا في بالي في الشهر الموالي، ستكون فرصة لعقد لقاءات وإبرام شراكات بين الجانبين، لاسيما في مجال الصناعات الكهربائية التي حققت فيها بلادنا الاكتفاء الذاتي".

توفير 5.2 مليون قنطار من البذور لهذا الغرض.. شرفة:

استهداف زرع 3.2 مليون هكتار في موسم 2024 - 2025

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، أن دائرته الوزارية تستهدف زرع 3.2 مليون هكتار من الحبوب، خلال موسم 2024- 2025، مع توفير 5.2 مليون قنطار من البذور لهذا الغرض.

خلال لقاء وطني مع إطارات قطاع الفلاحة، أكد شرفة أن الهدف المسطر مبدئيا يقضي ببلوغ مساحة 3.2 مليون هكتار من الحبوب في الموسم الجديد، داعيا مديري المصالح الفلاحية في مختلف ولايات البلاد إلى الاعتماد على الرقمنة في جمع المعطيات الخاصة بالمساحات المزروعة والاحتياجات من البذور.

ولفت الوزير في هذا الصدد، إلى أن صب معلومات "دقيقة" على مستوى المنصة الرقمية الخاصة بوزارة الفلاحة، من شأنه التخطيط الجيد لحملة الحرث والبذر القادمة.

في هذا الإطار، أشار شرفة إلى أنه مع نهاية شهر أوت القادم، سيتم تحديد الأهداف الخاصة بكل ولاية بشكل "دقيق" لحملة الحرث والبذر 2024– 2025، مع ضبط وتوفير البذور والأسمدة اللازمة تحسبا لذلك.

ووصف الوزير النتائج المحققة خلال موسم 2023– 2024 بـ "المعجزة"، بالنظر للعراقيل التي عرفتها عملية توزيع البذور والأسمدة على الفلاحين، قبل أن يتم تدارك الوضع شهر ديسمبر 2023.

وعليه، أمر شرفة إطارات القطاع بتفادي تكرار سيناريو الموسم الماضي، موجها مديري المصالح الفلاحية بالأخذ بمتطلبات المهنيين المتعلقة بحملة البذر والحرث، باعتبارهم أدرى بالميدان.

أما بخصوص المردودية في ولايات الجنوب، كشف الوزير أنها تراوحت بين 47 و51 قنطارا/ هكتار في الموسم المنصرم، و«يجب أن لا تقل عن 55 قنطارا في الهكتار" خلال الموسم الجديد 2024– 2025، وهذا بالموازاة مع قرار رئيس الجمهورية برفع المساحات المزروعة بالحبوب في الجنوب إلى 500 ألف هكتار.

أما بالنسبة للبقوليات، فقد تم تحديد هدف زرع 150 هكتار هذا الموسم، يضيف شرفة، الذي دعا إلى منح الأهمية لهذه الشعبة وتدارك تراجع الإنتاج في وقت سابق.

ومن أجل ذلك، أعطى شرفة جملة من التعليمات لإطارات القطاع، على غرار العمل على التحكم في المدخلات، وتحضير البذور والأسمدة وكل الإجراءات اللازمة "قبل نهاية شهر أكتوبر القادم".

كما أكد لمديري المصالح الفلاحية على ضرورة تحديد المساحة "الحقيقية" التي سيتم تخصيصها لزراعة البقوليات، قبل 10 أوت القادم.

ونوه شرفة بأهمية برنامج زراعة الذرة الصفراء، الذي يرمي لتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المادة، وذلك من خلال الرفع من المساحات المزروعة خلال السنوات الثلاثة القادمة.

40٪ نسبة تقدم حملة الحصاد والدرس بالولايات الشمالية

من جهته، قدم المدير العام للإنتاج الفلاحي، مسعود بن دريدي، عرضا خلال اللقاء حول سير عملية الحصاد والدرس الخاصة بالحبوب لموسم 2023–2024 التي تستمر إلى غاية 15 أوت القادم في الولايات الشمالية، بعد انتهائها في الولايات الجنوبية.

وتقدر المساحات المزروعة بالولايات الجنوبية بـ106 آلاف هكتار، من أصل حوالى ثلاثة ملايين هكتار على المستوى الوطنى، بحسب البيانات التي عرضها المسؤول.

وأوضح بن دريدي، أن منتوج الحبوب في الولايات الجنوبية بلغ أربعة ملايين قنطار، بمعدل يتراوح بين 47 و51 قنطارا/هكتار "وهو ما يمثل 96٪ من الأهداف التي حددتها وزارة الفلاحية والتنمية الريفية"، لافتا إلى أن أكبر منتوج سجل بولايات بسكرة، المنيعة وأدرار.

أما على مستوى الولايات الشمالية، فبلغ معدل مردود القمح الصلب 20 قنطارا/هكتار، والمعدل ذاته بالنسبة للقمح اللين، فيما بلغ معدل مردود الشعير 15 قنطارا/هكتار، وذلك منذ انطلاق حملة الحصاد والدرس، مطلع شهر جوان وإلى غاية 28 جويلية الجاري.

وشملت المساحات التي تم حصادها خلال هذه الفترة، أزيد من 1.1 مليون هكتار من أصل أزيد من 2.8 مليون هكتار قابلة للحصاد، أي ما يمثل 40٪ من المساحة المزروعة، يضيف المسؤول ذاته.

وتقدر كمية المنتوج المحصود 18 مليون قنطار في الولايات الشمالية إلى الآن، وفقا للمسؤول ذاته.

وحلت في مقدمة الولايات الشمالية ولايات قالمة، ميلة، قسنطينة وسطيف على التوالي، حيث تمثل مجتمعة 47٪ من إنتاج الولايات الشمالية، وذلك إلى غاية 28 جويلية الجاري.

وفي مداخلة له بالمناسبة، ثمن الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، عبد اللطيف ديلمي، قرار وزير الفلاحة بالانطلاق المبكر في التحضير لحملة الحرث والبذر.

بينما أكد رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة، محمد يزيد حمبلي، من جهته، على أهمية التحضير الجيد لها، باعتبار أن "الزرع المبكر يؤثر إيجابا على المردودية".

من شأنها تحقيق مداخيل تتجاوز 167 مليون دينار سنويا.. بداني:

إعـادة فتـح استغـلال المرجـان الأحمـر.. قريبـاً

■ إستراتيجيـة مُنبثقـة عـن التزامـات الرئيـس تمتـد إلـى آفـاق 2030

أكد وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية أحمد بداني بولاية الطارف، أن المداخيل المالية التي يرتقب تحقيقها بعد إعادة فتح استغلال المرجان الأحمر «قريبا» بالجزائر «ستتجاوز 167مليون دج سنويا».

أبرز الوزير في تصريح صحفي على هامش إشرافه رفقة والي الطارف محمد مزيان على تدشين المقر الجديد للوكالة الوطنية للتنمية المستدامة للصيد البحري وتربية المائيات ببلدية عين العسل وذلك في إطار زيارة عمل وتفقد إلى الولاية دامت يومين، أنه يرتقب تحقيق أرباح مالية تتجاوز 800 مليون دج خلال خمس سنوات بالإضافة إلى توفير آلاف مناصب العمل المباشرة وغير المباشرة.

وأضاف بداني بالمناسبة بأن دراسة ملف إعادة فتح استغلال المرجان الأحمر في الجزائر الجارية حاليا على مستوى دائرته الوزارية قد بلغت مراحل «متقدمة» مشيرا إلى أن قرار فتح استغلال المرجان سيكون من صلاحيات الحكومة بعد عرضه للنقاش على مستواها.

ولدى تطرقه إلى الإنتاج السمكي في الجزائر أكد الوزير بأن دائرته الوزارية تسعى إلى تحقيق إنتاج سنوي يعادل 200 ألف طن من السمك من الصيد البحري وتربية المائيات مع آفاق 2030 منها 50 بالمائة تخصّ الصيد البحري والنسبة الأخرى تتعلق بتربية المائيات.

وأضاف بداني في هذا السياق بأن الجزائر تتوفر على كل المؤهلات لتحقيق هذا الإنتاج الذي كان لا يتعدى 100 ألف طن سنويا مرجعا سبب مضاعفة الإنتاج إلى حجم الاستثمارات المسجلة حاليا.

من جهة أخرى، أكد وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية أحمد بداني، أن استراتيجية القطاع منبثقة عن التزامات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، التي تمتد إلى آفاق 2030، على خمسة محاور، تتمثل في تنمية تربية المائيات البحرية والقارية، وتطوير الصيد في أعالي البحار، وتعزيز القدرات الوطنية في مجال بناء واصلاح السفن، واعادة بعث استغلال المرجان الاحمر وتثمينه، ودعم المهنيين في مجال الصيد البحري وتربية المائيات.

أوضح المسؤول الأول على قطاع الصيد البحري في كلمة ألقاها لدى إشرافه على افتتاح فعاليات اليوم الدراسي حول الاستثمار في الصيد البحري وتربية المائيات على هامش اليوم الثاني من زيارته لولاية الطارف، أنه فيما يتعلق بمجال تربية المائيات، يهدف القطاع الى بلوغ 100ألف طن من أسماك تربية المائيات: منها 60٪ من تربية المائيات في المياه العذبة، و 40٪ من تربية المائيات البحرية. وتعزّز هذا الهدف ـ وفق ما أكد الوزير الوصي ـ بالإجراءات التي أقرها السيد رئيس الجمهورية.

ولعلّ أبرز هذه الإجراءات، جملة من الحوافز التي سيكون لها الاثر الكبير في تنمية وتطوير تربية المائيات لاسيما ما تعلق بالتحفيزات الجبائية لنشاطات تربية المائيات، آخرها التحفيزات المدرجة في مشروع قانون المالية لسنة 2024 المتمثلة في الدعم المباشر لإنتاج سمك البلطي (التيلابيا)، باستحداث علاوة تحفيزية قدرها 50دج عن كل كلغ من البلطي المنتج، مع الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لكل العمليات الناتجة عن بيع سمك البلطي، وتخفيضها الى 09٪ بالنسبة لعمليات البيع الناتجة عن تحويل سمك البلطي.

ويضاف إليها الاستفادة من التخفيضات في الحقوق الجمركية بالنسبة لاستيراد المدخلات الخاصة بتربية المائيات البحرية، من صغار السمك والاعلاف، على أننا سطرنا برنامجا على الأمد القريب من أجل انشاء مفقسات ووحدات لصناعة الاعلاف محليا، تغنينا عن الاستيراد وتحفظ للبلاد سيادتها واستقلالها الاقتصادي.

كما يتم حاليا استغلال الصيد الكبير من خلال أسطول يتكون من 109 سفينة يزيد طولها عن 24 م منها 34 سفينة تشارك في حملات صيد التونة الحمراء بإنتاج يصل الى 2046 طن في مجال تنمية الصيد في أعالي البحار.

وأفاد الوزير بداني أن ترخيص رئيس الجمهورية باستيراد السفن المستعملة الأقل من خمس سنوات، المصنوعة من الفولاذ وذات الطول أكبر من 40 مترا، وكذا الترخيص باستيراد المحركات المستعملة الأقل من خمس سنوات قصد الرفع من القدرات الإنتاجية، من شأنه أن يساهم في تطوير الصيد البحري والصيد في أعالي البحار.

وكشف أن ورشات بناء وإصلاح السفن من عقارات داخل موانئ الصيد البحري وخارجها، حيت تم تفعيل اللجنة القطاعية المكلفة بدراسة منح الأوعية العقارية على مستوى الموانئ، إلى جانب تقديم قروض بنكية مدعمة بدون فوائد، من أجل عصرنة الاسطول البحري، ووضع الاتفاق مع موريتانيا لاستغلال حصة الصيد الممنوحة حيز التنفيذ.

وفي مجال تطوير صيد المرجان، والذي يمثل قيمة تجارية كبيرة، حيث تزخر سواحلنا ـ استطرد الوزير ـ بثروة مرجانية هامة لاسيما بالمنطقة الشرقية من الوطن، فقد باشر قطاعنا الوزاري الاجراءات المتعلقة بفتح استغلال المرجان في الشقين القانوني والتقني، وكذا التنسيق مع مختلف القطاعات الوزارية المتدخلة واشراك كافة الفاعلين.

وضمن استراتيجية القطاع التي تمتد إلى آفاق 2030 بما في ذلك إعادة فتح ملف استغلال المرجان على مستوى مجلس الحكومة، ثمنت رؤية القطاع المتعلقة بإعادة فتح استغلال هذا المورد البحري الهام الذي سيساهم في التحكم في ضبط وتنظيم استغلاله، كما سيساهم فتح استغلال المرجان في خلق ديناميكية اقتصادية بتوفير مناصب عمل مباشرة وغير مباشرة ودعم الخزينة العمومية.

وبم يفوت المناسبة، للكشف عن اقتراح الوزارة قرارين وزاريين متعلقين بتكوين الغواصين وكذا إعادة فتح صيد المرجان، حيث سيتم تنظيم عملية منح الامتياز من خلال المزاد العلني مباشرة بعد صدور هذين القرارين.

أما فيما يخص توفير آليات للحماية الاجتماعية للصيادين، نوّه بالاهتمام البالغ لرئيس الجمهورية بشريحة المهنيين الصيادين، الذي أمر بتحسين ظروف عملهم داخل الموانئ والتكفل بانشغالاتهم، خاصة فيما يتعلق بالضمان الاجتماعي واحتساب سنوات التقاعد، إضافة الى انجاز فضاءات محمية لصالح خياطي الشباك من أجل مزاولة نشاطهم، بالموازاة مع العمل على وضع نظام دعم لنشاطات الصيد البحري وتربية المائيات من خلال منح قروض بدون فائدة المهنيين من أجل تطوير أنشطتهم.

وقال الوزير إن ولاية الطارف تكتسي أهمية كبيرة، في البرنامج القطاعي نظرا للمؤهلات التي تتمتع بها هذه الولاية سواء في مجال الصيد البحري والتي تضم أكبر مساحة صيد على المستوى الوطني والتي تبلغ 8700كلم2، بما في ذلك شعاب المرجان الأحمر.

وسيكون له الأثر الاقتصادي على التنمية المحلية للولاية، سواء في مجال الصناعات الصيدية أو في مجال تربية المائيات، كما تتوفر الولاية على بحيرات محمية ومصنفة ضمن اتفاقية RAMSAR من أجل تنويع الموارد البيولوجية وتحتوي على أصناف محمية وذات قيمة عالية مثل سمك الحنكليس، هذه المؤهلات وأخرى ستساهم بشكل كبير في بلوغ أهداف المخطط القطاعي في أفاق 2030 .

■ بعـد تعرّضهـا لحريـق علـى مستـوى غرفـة الخلايـا الكهربائيـة

عين تيموشنت.. محطـة التحليـة تعـودُ للعمل بكافة قدراتها

■ مجمـع سوناطـراك يعمـل علـى السـير الحسـن لجميـع المحطـات

أعلن مجمع سوناطراك في بيان له الأحد، عن إعادة التشغيل الكامل لمحطة تحلية مياه البحر "شط الهلال» ببني صاف (ولاية عين تيموشنت)، وذلك بعد تعرضها لحريق على مستوى غرفة الخلايا الكهربائية، قبل حوالي أسبوعين، أدى إلى توقفها تماما.

أوضحت سوناطراك في بيانها أن المحطة عادت للعمل بشكل طبيعي وبكامل قدرتها الإنتاجية المقدرة بـ 200 ألف متر مكعب يوميا، وذلك في «ظرف قياسي»، بفضل جهود الشركة الجزائرية للطاقة AEC (فرع مجمع سوناطراك) التي سبق لها وأن أعادت المحطة للعمل بشكل جزئي (100 ألف متر مكعب في اليوم)، بعد 48 ساعة من حادثة الحريق التي وقعت يوم 16 جويلية الجاري.

وتم تحقيق هذا الإنجاز «على إثر كل التدابير التي تم اتخاذها من طرف خلية الأزمة التي تم تنصيبها والتي عملت باستمرار من موقع الحادث، بالإضافة إلى القرارات الحاسمة والسريعة التي تم اتخاذها من طرف الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك»، يضيف البيان.

ومن بين هذه القرارات، أشار المصدر ذاته إلى تسخير كل إمكانيات المجمع لتوفير الأجهزة اللازمة والدعم التقني واللوجستي لإعادة تشغيل المحطة، عن طريق فريق عمل متكامل من مختلف فروع المجمع، على غرار شركة الصيانة الصناعية بأرزيو Somiz، الشركة الجزائرية للأشغال البترولية الكبرى GTP، وكذا نشاط الفصل والتمييع التابع لسوناطراك LQS، بالإضافة إلى فرق الشركة الجزائرية للطاقة، عبر محطات كهرماء، هنين، مقطع وشط الهلال، «الذين عملوا بدون توقف منذ اليوم الأول إلى غاية إعادة الوضع لطبيعته».

وأكد مجمع سوناطراك أنه «يعمل بلا هوادة على السير الحسن لجميع محطات تحلية مياه البحر التابعة للشركة الجزائرية للطاقة ضمانا لخدمة عمومية متواصلة وتعزيزا للأمن المائي للجزائر».

ويأتي إعادة التشغيل الكامل للمحطة بعد الزيارة التفقدية التي قام بها الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، مرفوقا بالرئيس المدير العام للشركة الجزائرية للطاقة، المشرفة على محطات تحلية مياه البحر، يوم 25 جويلية الجاري، إلى محطة شط الهلال.

مشـروع نموذجـي لغـرس 10 ملايـين شجـيرة لإحتجـاز الكربـون

ستطلق سوناطراك، بالشراكة مع المديرية العامة للغابات، مشروعا نموذجيا يهدف إلى غرس 10 ملايين شجيرة على مساحة تتراوح ما بين 10.000 هكتار و13.000 هكتار بهدف تقليص البصمة الكربونية، بحسب ما أعلنه أمس الإثنين بالجزائر العاصمة المدير المركزي للصحة والسلامة والبيئة بالشركة، عبد الكريم اوعمر.

وأوضح اوعمر على أمواج الإذاعة الوطنية أن هذا المشروع النموذجي يندرج في إطار إستراتيجية سوناطراك المناخية التي تهدف إلى غرس أزيد من 420 مليون شجيرة على مساحة 560 ألف هكتار بميزانية تقدر بـ 1 مليار دولار.

وأضاف المسؤول أن المديرية العامة للغابات ستشرف على دراسة جدوى لتحديد أنواع الأشجار المناسبة واختيار مواقع الغرس في الأملاك الوطنية الغابية، مشيرا إلى أن جزءا من هذا المشروع النموذجي سيتم دمجه في برنامج إعادة بعث السد الأخضر.

من جهة أخرى، أكد التزام سوناطراك بمكافحة التغير المناخي وفقا لالتزامات الجزائر الدولية، مشيرا إلى أن مشروع غرس أكثر من 400 مليون شجيرة من شأنه أيضا توفير مناصب شغل.

وحسب المتحدث، فإن هذا المشروع يكتسي بعدا بيئيا كونه يهدف إلى تقليص تأثير النشاطات الطاقوية على البيئة والاستفادة من الائتمان الكربوني المتوفر لدعم مثل هذه المبادرات.

في هذا الخصوص، أكد اوعمر أن سوناطراك تعتمد «حوكمة مناخية» ترتكز على ممارسات تسيير تهدف إلى الحد من تأثير نشاطاتها على المناخ والبيئة.

ومن بين التدابير المتخذة، ذكر المتحدث الجهود المبذولة لتقليص حرق الغاز إلى 1 بالمائة من الحجم الإجمالي لإنتاج المحروقات بحلول عام 2030.

في إطار البرنامج الاستعجالي لمواجهة شحّ المصادر

تيزي وزو.. ميزانية هامة للتزّود بالماء الشروب

استفادت ولاية تيزي وزو من ميزانية وغلاف مالي يقدّر بمليار دج و770 مليون سنتيم، من أجل القضاء على أزمة العطش ومشكلة ندرة المياه الشروب في عدة بلديات ومناطق بالولاية، خاصة مناطق الجهة الجنوبية لتيزي وزو والتي يعاني سكانها أزمة عطش دفعت بهم إلى البحث عن بدائل من أجل التزود بالمياه، خاصة في هذه الفترة من السنة، أين تزداد الحاجة لاستعمال المياه.

تيزي وزو: نيليا.م

أزمة مياه الشروب في عديد المناطق بتيزي وزو، كانت محل نقاش المسؤولين خاصة منتخبي المجلس الشعبي الولائي الذين يرفعون في كل مرة ومنذ ثلاثة سنوات، انشغالات المواطنين والسكان، حيث في كل مرة يسلّطون الضوء على هذه المشكلة ومعاناة المواطنين معها.

في هذا الاطار صرّح والي تيزي وزو "جيلالي الدومي"، أن ملف تزويد السكان بهذه المناطق بالماء الشروب، محلّ دراسة على مستوى الجزائرية للمياه، حيث يحرص على برنامج خاص، خارج قانون المالية لسنة 2024، وهذا للتخلص من هذه الأزمة وبشكل نهائي.

وأكد ذات المسؤول، في ذات السياق أن تيزي وزو، قد استفادت من برنامج استعجالي خاص قدرت ميزانيته بمليار دج و770 مليون سنتيم، حيث سيتمّ خلاله من تزويد المناطق الأكثر تضررا من أزمة المياه والمتمثلة أساسا في بلديتي "مكيرة، تيزي غنيف" والتي أخذت بعين الاعتبار من طرف السلطات حيث سيتمّ توصيلها وإعادة تهيئة محطة التزويد بالبلديتين "مكيرة وتيزي غنيف" من خزان 7000 م3 من محطة تحلية مياه البحر كاب جناب، هذا المشروع قد تمّت الموافقة عليه والانتهاء من كل الإجراءات الرسمية والقانونية للشروع في انجازه قريبا.

أزمة المياه وجفاف الحنفيات بعديد المناطق في تيزي وزو، لا تعود حسب بعض التصريحات، إلى ندرتها فقط وإنما إلى ظاهرة التسربات وضياع كميات هائلة من المياه في الشوارع والطرقات، حيث سجلت ولاية تيزي وزو سنة 2019 أكثر من 55 بالمائة من تسربات المياه، الأمر الذي دفع بالمسؤولين إلى القيام ببعض عمليات التصليح من ميزانيات الدولة والميزانيات المحلية والتي مكّنت من تحسين الوضع بنسبة 52 بالمائة، وقلصت إلى نسبة 35 بالمائة، إلا أنها تعتبر نسبة كبيرة بالمقارنة بنسبة المياه التي توزّع يوميا بالولاية والمقدرة بـ272 ألف م3، لهذا وجب التدخل سريعا من أجل القضاء على مشكل التسربات ليستفيد منها سكان المناطق التي تشهد ندرة في المياه الشروب.

مشاريع عديدة منتظرة في ولاية تيزي وزو للتخلص من أزمة المياه، حيث من المرتقب الشروع في عملية إعادة تهيئة أنبوب التصريف الذي يزود خزان 7000م3 من قطب الامتياز انطلاقا من محطة التزويد ببوعيد، وهي محطة وصلت إلى حدودها حيث رصدت لها ميزانية 100 مليون دج لإعادة تهيئتها، إلى جانب تأمين شبكات المياه داخل قرى "ايشكران وسنانة "من محطة ذراع الميزان بميزانية 30 مليون دج. كما سيتمّ إعادة تهيئة محطة التزويد بالمياه من الجسر الأسود لبلدية عين زاوية بميزانية 40 مليون دج.

كما يرتقب إعادة تهيئة مختلف العتاد الكهربائي والميكانيكي لقناة المياه بـ«تصادورت، سوق الجمعة تشثوين، واقنون إلى جانب الجهة الشمالية بتيزي وزو، ايت عيسى ميمون، تيمزار وازفون بتكاليف قدرت

بـ300 مليون دج، ناهيك عن إعادة تهيئة قناة رابطة 150 مليون دج وإعادة تهيئة شبكة تزويد 5 قرى "ثيغليت لمال ببلدية بني زمنزر، ثافسة اوماذ ببلدية اقني ايغران، ايت لحاج علي في بلدية تيزي نتلاثة بميزانية 150 مليون دج.

كما ستقوم السلطات بربط بئر المياه بقرية ثافسة اوماذ بشبكة الكهرباء بمبلغ يقدر بـ150 مليون دج، إلى جانب بناء وتجسيد عدة آبار في كل من بلديات مسطراش، اسي يوسف أيت تودرت بـ100 مليون دج وتدعيم بلدية ايفغاء بالمياه بـ10 مليون دج.

وتدعمت ولاية تيزي وزو بغلاف مالي قدر بمليار دج و770 مليون سنتيم، من شأنه أن تدفع بالولاية إلى أن تخطو خطوة كبيرة في القضاء على أزمة العطش وندرة المياه التي تعاني منها عديد المناطق بها، كما أنها تعتبر متنفسا لساكن الولاية.

في سبيل تعزيز أداء القطاع التربوي

سكيكدة.. إنجاز مطعم وملعب بثانوية طارفة زغدود

لتعزيز أداء القطاع التربوي بسكيكدة، تعمل السلطات الولائية، على دعم الحظيرة التربوية بهياكل جديدة، لتحسن ظروف تمدرس التلاميذ وخاصة ما تعلّق بتوفير الوجبات الساخنة، وحرصا على ضمان جاهزية المؤسسات التربوية لاسيما منها المقرر استلامها ودخولها حيز الخدمة، خلال الدخول المدرسي المقبل.

سكيكدة: خالد العيفة

بلغت نسبة أشغال الانجاز بثانوية الشهيد طارفة زغدود 75٪ ببلدية عين بوزيان في سكيكدة، بعدما انطلقت الأشغال في شهر ماي من السنة الماضية في مدة 14 شهرا فيما بلغت نسبة أشغال التهيئة الخارجية 80٪ بعدما تمّ الانتهاء من أشغال ربط مختلف الشبكات، هذا وتضمّ الثانوية جناح بيداغوجي، جناح إداري، قاعة رياضة، مدرج، مخبر، مطعم و07 سكنات وظيفية.

وأكدت، السلطات الولائية، على أهمية هذا المرفق التربوي الذي من شأنه أن يعزّز الحظيرة التربوية بالولاية ويضمن تحسين ظروف تمدرس التلاميذ ويخفّف عناء تنقلهم إلى مناطق وبلديات مجاورة قصد الدراسة، وأكدت على المقاولة المكلفة بالإنجاز بضرورة الرفع من وتيرة الأشغال وتدعيم الورشة بكافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة ببلوغ 120 عامل والعمل بنظام المناوبة (8/2) بغية استكمال ما تبقى من أشغال الإنجاز، لا سيما أشغال التهيئة الخارجية مع مراعاة احترام شروط الجودة والنوعية في الانجاز قصد ضمان جاهزية هذه المؤسسة للاستلام قبل 30 أوت الداخل ومنه دخولها حيز الاستغلال مع الدخول المدرسي 2024 ـ 2025.

وأمرت، والي سكيكدة، مكتب الدراسات ورئيس القسم الفرعي لمديرية التجهيزات العمومية بضرورة متابعة سير الأشغال يوميا والوقوف على مدى تنفيذ الالتزامات المقدمة من طرف المقاول مع إعداد تقرير أسبوعي يتضمن وتيرة سير وتقدم الأشغال وتبليغه لمصالح الولاية.

هذا وثمّنت، الوالي، جودة ونوعية الانجاز داعية المقاول إلى الالتزام بتسليم المشروع جاهزا في آجاله المحدّدة دون تسجيل أي انزلاق، وفي نفس السياق، بلغت نسبة أشغال انجاز مطعم مدرسي بسعة 100 وجبة وساحة لعب 85٪، على مستوى المؤسسة الابتدائية الشهيد طارفة زغدود ببلدية بني والبان في سكيكدة، بعدما تمّ انطلاق الأشغال به شهر جانفي من السنة الجارية بغلاف مالي يقدر بـ1.3 مليار سنتيم، وهذه الأخيرة استفادت من عملية ترميم وصيانة مسّت طلاء الأقسام، دورات المياه، تجديد البلاط وأشغال النجارة وذلك تحسبا للدخول المدرسي 2024 ـ 2025 .

وثمّنت، المسؤولة التنفيذية الولائية، جودة ونوعية انجاز المطعم المدرسي الذي من شأنه أن يضمن تقديم الوجبة الساخنة للتلاميذ ويساهم في تحسين ظروف التمدرس، شاكرة جهود المقاولة المكلفة بالإنجاز داعية إلى ضرورة احترام آجال التسليم.

كما أمرت الوالي، خلال زيارتها الأخيرة للمشروع، بضرورة رفع وتيرة أشغال انجاز ساحة اللعب واستكمال أشغال الترميم والصيانة بهدف إنهائها قبل تاريخ 20 أوت الداخل.

مشروع هام لتدعيم الطاقة الإنتاجية الوطنية

مستغانم.. تشغيل جزئي لأكبر محطة لإنتاج الكهرباء

كشفت سونلغاز عن الانطلاق في عملية التشغيل الجزئي لأكبر محطة لإنتاج الكهرباء في الجزائر حيز الخدمة والواقعة شرق ولاية مستغانم، ما سيسمح بتدعيم الطاقة الإنتاجية الوطنية بـ450 ميغاواط كمرحلة أولى.

مستغانم: غنية زيوي

أوضح مجمع سونلغاز في بيان له أن "سونلغاز قامت عبر شركتها الفرعية سونلغاز – انتاج الكهرباء، ابتداء من يوم اليوم الرابع لشهر جويلية الجاري، بالتشغيل الجزئي للمحطة الهجينة لإنتاج الكهرباء بمستغانم، وذلك من خلال دخول التوربينات الغازية الأولى حيز الخدمة".

وتأتي العملية ـ حسب ذات البيان – لتدعيم الطاقة الإنتاجية الوطنية بـ450 ميغاواط كمرحلة أولى، فضلا عن تنفيذ البرنامج التنموي لولاية مستغانم في تحسين مستوى الخدمة العمومية في هذه الولاية الساحلية ذات الطابع السياحي والصناعي الهام بصفة خاصة وكل ولايات الوطن.

كما أشار البيان إلى أن هذه المنشأة الطاقوية الكبرى تضاف إلى جملة المشاريع الطاقوية الهامة التي نجحت سونلغاز في إدخالها حيز الخدمة خلال الأشهر القليلة الماضية، والتي من شأنها تعزيز الحضيرة الإنتاجية لسونلغاز ودعم قدرتها الوطنية في تعزيز تموين المواطنين بالطاقة.

التكوين المقاولاتي شرط للاستفادة من الأموال

خنشلة.. إعادة نشاط وكالة دعم المقاولاتية بمقاربة جديدة

في إطار المقاربة الاقتصادية الحديثة والاتجاه الجديد للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "NESDA"، أطلقت وكالة ولاية خنشلة برنامج تحسيسي وتعريفي بدور الوكالة كهيئة حكومية ذات طابع خاص تقدّم الدعم المالي والتوجيه لحاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع المشروعات الصغيرة لإنتاج السلع والخدمات وخلق الثروة وذلك في إطار التعديلات الجديدة والشروط المستحدثة للحصول على الدعم.

خنشلة: اسكندر لحجازي

وفقا للبرنامج المسطر، سيتمحور برنامج الإعلام والتحسيس حول مرافقة الجامعيين حاملي المشاريع الذين تمّ تكوينهم خلال الدورتين السابقتين على مستوى مركز تطوير المقاولاتية CDE لإنشاء مؤسسات مصغرة ويهدف إلى تعزيز الفكر ألمقاولاتي لدى الشباب خريجي الجامعات وكذا تعريفهم بمختلف التوجهات الجديدة للوكالة وشرح الخطوات والإجراءات المتبعة لإنشاء مؤسسة مصغرة في إطار جهاز الوكالة إضافة إلى برنامج آخر جاري تحضيره لفائدة خريجي معاهد ومراكز التكوين المهني عبر الولاية.

أوضح في هذا الإطار سوانف كمال مدير الوكالة الولائية لـ«الشعب"، أن إطلاق البرنامج الإعلامي جاء بمناسبة إعادة بعث نشاط الوكالة وفقا للاتجاه الاقتصادي المحض والشروط الجديدة لتمويل المشاريع أساسها التكوين في مجال المقاولاتية، ففئة الجامعين الحاصلين على شهادات جامعية الحاملين للمشاريع يشترط تلقيهم تكوين في مراكز تطوير المقاولاتية الموجودة بالجامعة فقطاع التعليم العالي والبحث العلمي بولاية خنشلة يمتلك مركزين لتطوير المقاولاتية الأول بجامعة عباس لغرور والثاني بالمدرسة العليا للغابات.

وأبرز أن الحملات الإعلامية التي ستتم عبر عدة أماكن، ستعرف الشباب الجامعي وخريجي مراكز التكوين المهني بمهام الوكالة ودورها الجديد في خلق مؤسسات صغيرة مبنية على دراسة السوق ومخطط أعمال ناجع وكيفية التسجيل عن طريق المنصة الوطنية المخصصة لذلك، وجعل الشباب الفعال في مجال المقاولاتية قريب من الوكالة ومطلع على خطوات وإجراءات التسجيل والمزايا التي تقدمها الدولة لهذه الفئة من تسهيلات قانونية وإعفاء من الضرائب وغيرها.

وتطبيقا لبرنامج الحكومية تضطلع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية National Entrepreneurship Support And Development Agency المعروفة "NESDA" بلعب دورًا أساسيًا في تكثيف النسيج الصناعي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتساهم في خلق فرص العمل وامتصاص البطالة، وتسعى إلى تطوير التعاقد الخارجي وزيادة الصادرات.

وفقا للقوانين الجديدة المؤطرة للوكالة ومجال المقاولاتية، يجب أن يتمتّع حامل المشروع بعدد من الشروط لكي يستفيد من الدعم المالي للجهاز، وهي أن يتراوح سنه ما بين 18 و55 سنة، أن يكون حامل لشهادة أو تأهيل مهني وأو له مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أيّة وثيقة مهنية أخرى، وأن يكون قد تابع تكوين موازي عن طريق مراكز تطوير المقاولاتية وأن يقدّم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة بمستوى يطابق الحد الأدنى المحدّد.

عائــدون مــن المـــوت (قصة قصيرة)

بقلم: محمود النادي

سـمـعتُ صـوتًـا لم يـكـن غـريـبًـا. إنـه أحـد المعـتـقـلين، فـيـه بـحـة قـويـة. عـنـدمـا اقـتـرب، استرقتُ السمعَ من نافذتي، علمتُ بأنه حسام الـديـن. مـنـذ الـصـبـاح، كـانـت الـزنـازيـن تـعـجّ بالصراخ والجراح وتصدح بالألم. الأصوات عبر الممر تجري كالرّيح في آخر الرواق إلى غرفة السّجان. كان يقف كالصنديد في وجه المحتل. من ذا الذي يستمع إلى نداءات قلبه ويقاسمه الهموم التي تجثم على صدره كالبركان الذي لم ينفجر؟

منذ عرفته، وأنا أتودد إليه. أحضروه إلينا في وقت متأخر، عارٍ، جردوه من الثياب. جسده مـرصـع بـآثـار الحقدِ والانـتـقـام الـتـي رسـمـت خطوطًا كأنها عروق النباتات في كل مكان. بقي مـدة ثـلاثـة أيـام لم يـنـطـق بـبـنـت شـفـة حـتـى استيقظ من هول الصدمة. كان صعب المراس، قوي الشكيمة. لم يتمكن الاحتلال أن يأخذ منه كلمة واحدة، فلجأوا إلى التعذيب والقهر.

قال لي ذات مرة: "هذه الأرض هي أنيس روحي، وهي عائلتي وبيتي الأخير". لقد قتل الاحتلال عروسه في يوم الزفاف وخضبوا ثوبها الأبيض بدمائها الزكية. كانت غاية في الجمال، حفرت صورتها في ذاكرته، لم تمحَ. أصبحت الحياة مجرد قطار يعبر به إلى الجانب الآخر. كما أنهم قتلوا كل عائلته في إحدى الغارات الصـهـيـونـيـة عـلـى مخيـمـات الضـفـة الـتـي أرقـت عيونهم. انتقم أشد انتقام، فقتل ثلاثة جنود صـهـايـنـة، اعـتـقـل عـلـى الـفـور وقـامـوا بـتـعـذيـبـه وقهره، ظنًا منهم أنه نفذ العملية مع مجموعة من الفدائيين. لكنه قام بها كصقر منفرد، لأنه يـعـتـبـرهـا مـعـركـتـه الخـاصـة ليـمـنـح روحـه بـعـض الـسـكـيـنـة بـعـد اسـتـشـهـاد عـروسـه مـلـك وبـاقـي أهله. لم يعد كسابق عهده، أصبح جبينه كالرعد ورأسـه يـتـوهّـج بـالـلـهـب. ذات مـرة قـال لي: "يريدون أن يطفئوا نور قلوبنا ويغمروها بمياه حقدهم". مضت أكثر من ساعة على غيابه، صـوتـه مختـفٍ، مـغـمـى عـلـيـه أو لا يـسـتـطـيـع الصراخ.. تجلد يا صديقي..

شعرت بالضيق لبرهة حتى بدأت أركل جدار الـزنـزانـة المشترك بيننا، حتى همهم بصوت مذبوح ثم اختفى كأنه يقطع شارعًا فارغًا. لا يسمحون لأحد بزيارته ولا التقرّب منه. كنا نتقرب منه خلسة ونستمع لحديثه عن مقارعة الاحتلال ومغامراته وعن كسره ليد أحد الجنود الذين قادوه إلى الزنزانة.

صوته الأجش شكّل رعبًا لهم، وبنيته القوية التي أرادوا أن يسلبوها منه حالت بينهم وبينه، إلا أنهم استمروا في تعذيبه بشكل يومي لكسر إرادته وتحطيم شخصيته القوية. كنت أسترق السمع بعد أن عادوا به كجثة هامدة، ألقوه على الأرض كجذع نخلة شطرها البرق. كان يقف في أقصـى الـزاويـة في الـزنـزانـة، يـنـظـر لـلـحـائـط الملطخ بالعبارات، الموشح بالشعارات الوطنية. كل من مروا من هنا وضعوا بصماتهم على هذا الجدار.

كان مليئًا بالرسومات وعلم فلسطين يرفرف فـوق مـدرسـة الأطـفـال في زاويـتـه الـيـسـرى، وأشـجـار الـقـريـة تحاكي فلسطين. كان يحدق وعيناه تشخصان للأعلى، كأنهما يعملان بجهاز تحكم. ما أن ينظر إلى النافذة الصغيرة، حتى يسيل الدمع من عينيه كنهرٍ من الحزن. يقف شامخًا يؤدي التحية، تشعرُ أنه يقف في رتل عسكري أو في استعراض مهيب، ينزل يده كأنه يصفع وجه أحدهم. يستمر بذلك إلى أن يحل الظلام، ونستيقظ على قعقة الخطى في آخر الممر. كانت ملك بمثابة جذوة أمل، حلم لم يـتـحـقـق، أمـانٍ بـقـيـت حـبـيـسـة الـزنـازيـن. لطالما حـلـم بـهـا، لـطـالـما وقـفـت تـفـرد شـعـرهـا عـلـى جـدران الـزنـزانـة. ضـحـكـتـهـا لا تـغـيـب، صـوتـهـا الـرقـيـق يـداوي جـروحـه المقترحـة، يـداهـا تمسحان الخوف والرعب عن عينيه. غابت ملك وغاب معها حلم الحياة. أفاق على وطن ينتظر عودة أبنائه.

فيمـــا تستمـــر حـــرب الإبـــادة..

هــذه معطيــات عــن حمــلات الاعتقــال في الضّفــة

بلغت حصيلة حملات الاعتقال أكثر من (9800) في الضّفة بما فيها القدس.

النساء: بلغت حصيلة حالات الاعتقال بين صـفـوف الـنـسـاء نـحـو (340) . (تشـمـل هـذه الإحصائية النساء اللواتي اعتقلن من الأراضي المحـتـلـة عـام 1948، وحـالات الاعـتـقـال بين صفوف النساء اللواتي من غزة وجرى اعتقالهن مـن الضّـفـة)، لا يشـمـل هـذا المعـطـى أعـداد النساء اللواتي اعتقلن من غزة.

الأطفال: بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال على الأقل (680).

الصحفيين: بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الصحفيين بعد السابع من أكتوبر (91) صحفياً/ة، تبقى منهم رهن الاعتقال (53)، منهم (6) صحفيات، و(16) صحفيًا من غزة على الأقل ممن تمكّنا التأكد من هوياتهم، ومن بين الصحفيين (17) رهن الاعتقال الإداري.

وبلغت أوامر الاعتقال الإداري منذ بدء حرب الإبادة، أكثر من (7500) أمر ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها أوامر بحقّ أطفال ونساء.

يـرافـق حـمـلات الاعـتـقـالات المسـتـمـرة، جرائم وانتهاكات متصاعدة، منها: عمليات تنكيل واعتداءات بالضرب المبرّح، وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات الـتّـخـريـب والـتّـدمـير الـواسـعـة في مـنـازل المواطـنـين، ومصـادرة المركـبـات، والأمـوال، ومصـاغ الـذهـب، إلى جـانـب عـمـلـيـات الـتـدمـير الواسعة التي طالت البُنى التحتية تحديدًا في مخيـمـات طـولـكـرم، وجـنـين ومخيـمـهـا، وهـدم منازل تعود لعائلات معتقلين، واستخدام أفراد من عائلاتهم كرهائن، إضافة إلى استخدام معتقلين دروعا بشرية.

تشـمـل حـصـيـلـة حـمـلات الاعـتـقـال بعـد السابع من أكتوبر، كل من جرى اعتقالهم من المنـازل، وعبر الحواجـز الـعـسـكـريـة، ومـن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

إلى جـانـب حـمـلات الاعـتـقـال هـذه، فـإنّ قوات الاحتلال نفّذت إعدامات ميدانية، منهم أفرادًا من عائلات المعتقلين.

يُشار إلى أنّ المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال في الضّفة، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن تم الإفراج عنهم لاحقًا.

اُستشهد في سجون الاحتلال بعد السابع من أكتوبر، ما لا يقل عن (18) أسيرًا ممن تم الكشف عن هوياتهم وأعلن عنهم، بالإضافة إلى العشرات من معتقلي غزة الذين استشهدوا في السجون والمعسكرات ولم يفصح الاحتلال عن هوياتهم وظروف استشهادهم، إلى جانب الـعـشـرات الـذيـن تـعـرضـوا لـعـمـلـيـات إعـدام ميداني، وكان الاحتلال اعترف قبل عدة شهور بإعدام أحد المعتقلين.

يذكر أنّ (16) أسيرًا ممن استشهدوا وأعلن عـنـهـم مـنـذ بـدء حـرب الإبـادة محـتـجـزة جثامينهم، وهم من بين (27) أسيرًا من الشهداء يواصل الاحتلال احتجاز جثامينهم.

هذه المعطيات لا تشمل أعداد حالات الاعتقال من غزة، علمًا أنّ الاحتلال اعترف أنه اعتقل نحو (4000) مواطن من غزة، أفرج عن المئات منهم، مع الإشارة إلى أنّ الاحتلال اعتقل المئات من عمال غزة في الضّفة، إضافة إلى مـواطـنـين مـن غـزة كـانـوا مـتـواجـديـن في الضّفة بهدف العلاج.

إجمالي أعداد الأسرى في سجون الاحتلال حتى بداية جويلية 2024

يبلغ عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال نحو (9700) وذلك حتى بداية شهر يوليو 2024، فيما يبلغ عدد المعتقلين الإداريين (3380)، كـمـا ويـبـلـغ عـدد مـن صـنـفـتـهـم إدارة سجون الاحتلال من معتقلي غزة (بالمقاتلين غير شرعيين) ما لا يقل عن (1400).

ويبلغ عدد الأسيرات في سجون الاحتلال (86) أسيرة فـقـط في سـجـن (الـدامـون)، مـن بينهم سيدة حامل وهي: (جهاد دار نخلة) ومن بين الأسيرات (23) أسيرة معتقلات إداريا، وقد يـكـون هـنـاك أسيرات في المعسكرات التابعة لـلاحـتـلال، لا يـوجـد مـعـطـيـات واضـحـة عـن أعدادهن.

ويبلغ عدد الأطفال ما لا يقل عن (250) طفلا.

مـلاحـظـة: المعـطـيـات المتعلقة بحالات الاعتقال متغيرة بشكل يومي، نتيجة لحملات الاعتقال المتواصلة.

صادر عن مؤسسات الأسرى:(هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نادي الأسير الفلسطيني، مـؤسـسـة الـضـمـيـر لـرعـايـة الأسـيـر وحـقـوق الإنسان)

منـــذ 7 أكتوبـــر..

18 معتقـــلاً يعانقون الشهـــادة..

قـالـت هـيـئـة شـؤون الأسـرى والمحـرريـن، ونـادي الأسـير الـفـلـسـطـيـنـي، ومؤسـسـة الـضـمـيـر لـرعـايـة الأسـير وحـقـوق الإنسان، إنـه اسـتـشـهـد في سـجـون الاحـتـلال بعـد السابع من أكتوبر، ما لا يقل عن (18) معتقلا ممن تمّ الكشف عن هوياتهم وأُعلن عنهم، بالإضافة إلى العشرات من معتقلي غزة الذين اسُتشهدوا في السجون والمعسكرات ولم يفصح الاحتلال عن هـويـاتـهـم وظـروف اسـتـشـهـادهـم، إلى جـانـب العـشـرات الـذيـن تـعـرضـوا لـعـمـلـيـات إعـدام مـيـدانـي، وكـان الاحـتـلال قـد اعـتـرف قـبـل عـدة شـهـور بإعـدام أحـد المعتقلين.

وأوضحت مؤسسات الأسرى في بيان مشترك، أن (16) معتقلا ممن اسُتشهدوا وأُعلن عنهم منذ بدء حرب الإبادة محتجزة جثامينهم، وهم من بين (27) معتقلا من الشهداء يواصل الاحتلال احتجاز جثامينهم. ولفتت إلى أن هذه المعطيات لا تشمل أعداد حالات الاعتقال من غزة، علمًا أن الاحتلال اعترف بأنه اعتقل نحو (4000) مواطن من غزة، أفرج عن المئات منهم، مع الإشارة إلى أن الاحتلال اعتقل المئات من عمال غزة في الضفة، إضافة إلى مواطنين من غزة كانوا موجودين في الضفة بهدف العلاج. وأكدت المؤسسات أن عدد المعتقلين في سجون الاحتلال بلغ نحو (9700)، وذلك حتى بداية شهر يوليو 2024، فيما يبلغ عدد المعتقلين الإداريين (3380)، كما يبلغ عدد من صنفتهم إدارة سجون الاحتلال من معتقلي غزة (بالمقاتلين غير الشرعيين) ما لا يقل عن (1400).

وأشار البيان إلى أن عدد المعتقلات في سجون الاحتلال بلغ (86) معتقلة في سجن (الدامون) فقط، من بينهم سيدة حامل وهي: (جهاد دار نـخـلـة)، ومـن بين المعتـقـلات (23) مـعـتـقـلـة إداريـة، وقـد يـكـون هـنـاك معتقلات في المعسكرات التابعة للاحتلال، لا توجد معطيات واضحة عن أعدادهن، مبينا أن من بين المعتقلين 250 طفلا على الأقل. وحول حصيلة حملات الاعتقالات بالضفة منذ السابع من أكتوبر حتى بداية الشهر الجاري، أوضح البيان أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من (9800) في الضفة بما فيها القدس، بينهم نحو (340) من النساء، و680 طفلا، فيما بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الصحفيين بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر (91) صحفياً، تبقى منهم رهن الاعتقال (53)، منهم (6) صحفيات، و(16) صحفيًا من غزة على الأقل ممن تمكّنا من التأكد من هوياتهم، ومن بين الصحفيين (17) رهن الاعتقال الإداري. وبلغت أوامر الاعتقال الإداري منذ بدء حرب الإبادة، أكثر من (7500) أمر ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها أوامر بحق أطفال ونساء. وأكدت مـؤسسات الأسرى أنه يرافق حملات الاعتقالات المستمرة، جرائم وانتهاكات متصاعدة، منها عمليات تنكيل واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والـتـدمـير الـواسـعـة في مـنـازل المواطنين، والاستيلاء على المركبات، والأموال، ومصاغ الذهب، إلى جانب عمليات التدمير الواسعة التي طالت البنى التحتية تحديدًا في مخيمات طولكرم، وجنين ومخيمها، وهدم منازل تعود لعائلات معتقلين، واستخدام أفراد من عائلاتهم كرهائن، إضافة إلى استخدام معتقلين دروعا بشرية. تشمل حصيلة حملات الاعتقال بعد السابع من أكتوبر، كل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتُجزوا كرهائن. وإلى جانب حملات الاعتقال هذه، أكد البيان أن قوات الاحتلال نفذت إعدامات ميدانية، منهم أفراد من عائلات المعتقلين.

استشهاد المعتقل الإداري الشيخ مصطفى أبو عرة في سجون الاحتلال

هيئة الأسرى ونادي الأسير يطالبان بفتح تحقيق دولي محايد

أكّدت هـيـئـة شـؤون الأسـرى والمحـرريـن ونـادي الأسير الـفـلـسـطـيـنـي، نبأ استشهاد المعتقل الإداري الشيخ مصطفى محمد أبو عره (63 عامًا) من بلدة عقابا/ طوباس، بعد نـقـلـه مـن سـجـن (ريمون) إلى مسـتـشـفـى (سوروكا)، جراء تـدهـور خطير طرأ عـلـى وضعه الصحي.

وأوضحت الهيئة والنادي أنّ أبو عره وهو قيادي وأسير سابق تعرض للاعتقال مرات عديدة منذ عام 1990، متزوج وأب لسبعة من الأبناء أحدهم معتقل في سجون الاحتلال، وقد بلغت مجموع سنوات اعتقاله نحو 12 عاماً، كما أنه أحد مبعدي مرج الزهور، وكان الاحـتـلال قـد أعـاد اعـتـقـالـه في تـاريـخ 30 أكتوبر 2023، وقبل اعتقاله كان يعاني من مشاكل صحية صعبة ومزمنة، وكان بحاجة إلى متابعة حثيثة وعلاج بشكل دائم، إلا أنّه ومنذ لحظة اعتقاله، واجه الشيخ أبو عره كما الأسرى كافة، الجرائم والإجراءات – غير المسبوقة – بمستواها، والتي فرضها الاحـتـلال مـنـذ بـدء حـرب الإبـادة عـلـى الأسرى، وأبرزها جرائم التّعذيب، والتّجويع، إضـافـة إلى الجرائم الطبيّة، والتي شكلت الأسـبـاب المركـزيـة لاسـتـشـهـاد أسـرى ومعتقلين في سجون ومعسكرات الاحتلال. واعتبرت الهيئة والنادي أنّ الشيخ أبو عره، تعرض لعملية قتل بطيء نُفّذت بحقّه منذ لحظة اعتقاله وذلك بحرمانه من العلاج، والتي تندرج في إطار جرائم حرب الإبادة المستمرة بحقّ شعبنا.

وفي إطار عمليات القتل الممنهجة التي يـنـفـذهـا الاحـتـلال بـقـرار سـيـاسـي بحقّ الأسـرى، وبـتـحـريـض عـلـنـي مـن وزيـرهـا المتطرف الفاشي (بن غفير)، الذي طالب بقتل الأسرى من إخلال إطلاق النار على رؤوسهم لحل مشكلة الاكتظاظ في السجون.

وحـمّـلـت الـهـيـئـة والـنـادي إدارة سـجـون الاحـتـلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد المعتقل الشيخ أبو عره، وكذلك المسؤولية عن مصير كافة الأسرى والمعتقلين والذي يبلغ عددهم اليوم أكثر من 9700، علماً أن هذا المعطى لا يشمل كافة أعداد المعتقلين من غزة. وتابعت الهيئة والنادي "إنّ استمرار جـرائـم الاحـتـلال بحقّ الأسرى بمستواها الراهن –وغير المسبوق – سيؤدي إلى ارتقاء المزيـد مـن الأسـرى، لا سـيـمـا أنّ أعـداد المرضـى والجرحـى تضـاعـف جرّاء جـرائـم التّعذيب والتجويع والجرائم الطبيّة.

وتتعمد إدارة السّجون أنّ تتسبب بإصابة الأسرى بأمراض ومفاقمة معاناة المرضى بهدف قتلهم، علماً أنّ غالبية من يتم الإفراج عـنـهـم بـعـد الحرب يـعـانـون مـن أمـراض ومشاكل صحية ونفسية صعبة.

وباستشهاد المعتقل الشيخ أبو عرة، فإنّ عدد الأسرى والمعتقلين الذين ارتقوا بعد السابع مـن أكـتـوبـر يـرتـفـع إلى (19)، وهـم الشهداء الذين أُعلن عن هوياتهم فقط، فيما يواصل الاحتلال إخفاء هويات العشرات من مـعـتـقـلـي غـزة الـذيـن ارتـقـوا في سـجـونـه ومـعـسـكـراتـه، ليشكل عدد شهداء الحركة الأسيرة المعلومة هوياتهم منذ عام 1967 (256)، إلى جانب العشرات من الشهداء من معتقلي غزة، ومن تمّ إعدامهم ميدانيا خلال حرب الإبادة، علماً أنه ومنذ حرب الإبادة سُـجـل أعـلـى عـدد الشـهـداء بين صـفـوف الأسرى منذ عام 1967.

يذكر أن للشهيد ابو عرة ابن معتقل إداري وهو زين الدين ابو عرة، وله شقيق شهيد وهو علام ابو عرة الذي ارتقى في الانتفاضة الأولى.

تُـجـدد هـيـئـة الأسـرى ونـادي الأسير نداءاتهما ومطالباتهما لهيئة الأمم المتحدة بضـرورة فـتـح تحقـيـق دولي محايـد، في الجرائم المستمرة بحقّ المعتقلين والأسرى وجـرائـم الإعـدام الميـداني، كـمـا ويـطـالـب المنـظـومـة الحـقـوقـيـة الـدولـيـة، بـتـحـمـل مسؤولياتها اللازمة أمام كثافة هذه الجرائم، وإنهاء حالة العجز التي تلف دورها، واتخاذ إجـراءات واضـحـة في سـبـيـل محاسـبـة الاحـتـلال، الـذي يواصل ممارسة جرائمه بضوء أخضر من قوى دولية واضحة عملت على دعمه على مدار عقود، وقد ساهمت حـالـة الصمت، وغـيـاب المحاسـبـة أسـبـابـا مـركـزيـة في اسـتـمـرار هـذه الجرائـم الـتـي تسـتـهـدف الـوجـود الـفـلـسـطـيـنـي، وحـقـه في تقرير المصير.

الألعـــــاب الأولمبيـــــة (باريـــــس 2024)

بلقاضي تطمح إلى التألق في منافسات الجيدو

تدخل صباح اليوم المصارعة أمينة بلقاضي وزن أقل من 63 كلغ في أجواء المنافسة الأولمبية في اختصاص الجيدو، حيث ستواجه بداية من الـ 9:00 صباحا المصارعة الفنزويلية باريوس المصنفة 31 عالميا وعينها على بلوغ الدور الثاني، ضمن الألعاب الأولمبية 2024 التي تتواصل فعالياتها بالعاصمة الفرنسية باريس.

نبيلة بوقرين

بلقاضي تملك إمكانات كبيرة من أجل تحقيق أفضل نتيجة في مشوارها ضمن الحدث الأولمبي بالعودة للخبرة التي تملكها، حيث سبق لها أن تألقت في مواعيد كبرى على غرار الدورات الكبرى التي تعتبر محطات جدّ مهمة للمصارعة الجزائرية والتي اكتسبت منها خبرة كبيرة، كما أنها صاحبة خمس تتويجات إفريقيا على التوالي، واليوم تستعد لكتابة نقاط جديدة في سجلها ضمن الحدث الأولمبي، وفي حال تأهلت بلقاضي للدور الثاني ستلتقي مع الفائزة من المواجهة التي ستجمع بين السلوفينية ليسكي والجورجية اسكيلاشفيلي.

أما عن النتائج التي سجلها رياضيونا ضمن اليوم الثالث من الحدث الأولمبي عرفت إقصاء الملاكمة حجيلة خليف في وزن أقل من 60 كلغ، بعد هزيمتها أمام الصربية ناتاليا شادرينا بنتيجة 5 مقابل 0، اضافة إلى خروج عناصر المبارزة من الدور 64 للمنافسة في الفردي حيث انهزمت زهرة كحلي أمام التونسية ياسمينة جغفوس بنتيجة 15 مقابل 12، وسوسن بوضياف انهزمت أمام الأوكرانية اولونا كرافاتيكا بنتيجة 15 مقابل 8، في حين ان شيماء بن عدودة ودعت المنافسة على يد ايغرين صاربياي (كازاخستان) 15 مقابل 9 في اختصاص سلاح السيف، أما سليم هروي انهزم أمام البولوني جات جوركويتش بنتيجة 15 مقابل8 في اختصاص الشيش.

من جهة أخرى، فإن ليندة غريبي في رياضة تنس الطاولة، انهزمت أمام الصينية شانمينغ في الدور 32 بنتيجة 4 أشواط مقابل 0 تفاصيلها 11 مقابل 2، 11 مقابل 4، 11مقابل 5، 11 مقابل 2، في حين تمكنت الجذافة نهاد بن شادلي من الفوز في السباق الترتيبي .. وستواصل المأمورية من أجل تحقيق مركز جيد لها على الصعيد الشخصي، بما أنها أول تجربة لها بعدما حققت المركز الأول في البطولة الأفريقية التي جرت بمصر، حيث يبقى المستوى الأولمبي جد عال والمشاركة في هذا الحدث الكبير يعتبر تجربة جد إيجابية للجذافة حتى تكون على أفضل وضعية مستقبلا.

بطولة إيطاليا

المدافع الفرنسي فاران ينتقل إلى نادي كومو

انتقل مدافع المنتخب فرنسي السابق المخضرم رافايل فاران إلى صفوف نادي كومو وذلك وفق ما أعلن النادي العائد إلى بطولة الدرجة الأولى الايطالية لكرة القدم للمرة الأولى منذ 21 عاما.

وانضم فاران (31 عاما) إلى كومو بعقد لمدة عامين مع خيار التمديد لموسم آخر بعد رحيله عن مانشستر يونايتد الانجليزي في نهاية الموسم الماضي.

وكتب كومو على موقعه الرسمي "يعتبر فاران أحد أفضل اللاعبين في جيله، فاز بثلاثة ألقاب في البطولة الإسبانية و4 ألقاب في رابطة أبطال أوروبا خلال فترة لعبه مع ريال مدريد الإسباني".

وقال لاعب الوسط الإسباني السابق ومدرب الفريق الحالي سيسك فابريغاس "رافايل فاران لاعب مميز والتوقيع معه هو دليل على طموحنا كناد. فاز بالكثير من الألقاب خلال مسيرته والخبرة التي حازها من خلال لعبه في اثنتين من أفضل البطولات في العالم يجب تقديرها. أتطلع للعمل معه".

من جهته قال فاران "سأقابل سيسك فابريغاس مجددا، لكن ليس كمنافس هذه المرة. أنا سعيد للغاية".

وخاض فاران، الذي توّج بمونديال روسيا 2018 مع المنتخب الفرنسي، 93 مباراة مع بلاده قبل أن يعتزل دوليا العام الماضي. وفاز فاران أيضا بكأس انجلترا وكأس رابطة الأندية الانجليزية مع مانشستر يونايتد.

تحويـــلات

أولمو قد يختار اللّعب لـ"البارصا" الموسم القادم

حدّد داني أولمو نجم لايبزيغ، موعدا لحسم الوجهة التي سيلعب لها خلال الموسم المقبل 2024-2025. ويحاول برشلونة، استعادة خدمات أولمو، لكن لايبزيغ يتمسك بالحصول على قيمة الشرط الجزائي كاملة (60 مليون يورو).

ووفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن أولوية أولمو واضحة في الموسم الجديد، حيث أنه اختار الانتقال إلى برشلونة، بشرط نجاح الأخير في الاتفاق على الصفقة مع لايبزيغ. وأشارت إلى أن أولمو اختار برشلونة رغم أن لديه مجموعة عروض أكثر جاذبية ماليا من بايرن ميونيخ ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد.

وأوضحت أن وكلاء أولمو توصلوا إلى مرحلة متقدمة من المفاوضات، على الشروط الشخصية لعقد اللاعب مع برشلونة. وكشفت أن أولمو يريد حسم اسم الفريق، الذي سيلعب له في الموسم المقبل، قبل 9 أيام المقبل، الذي سينضم فيه إلى تدريبات لايبزيغ استعدادا للموسم الجديد. يذكر أن العرض الذي قدمه برشلونة إلى لايبزيغ يبلغ 40 مليون يورو كرسوم ثابتة على 4 أقساط، بالإضافة إلى متغيرات تبلغ 20 مليونا.

بطولة أوروبا للشباب (أقل من 19 سنة)؛

المنتخب الإسباني يتوّج باللّقب

توّج منتخب إسبانيا بلقب بطولة أوروبا لكرة القدم للشباب (أقل من 19 سنة)، عقب فوزه على نظيره الفرنسي بنتيجة (2-0) في المباراة النهائية التي جمعتهما يوم الأحد بملعب "ويندسور بارك" في ايرلندا الشمالية.

وسجل المنتخب الإسباني هدفي المباراة عن طريق كل من إيكر برافو وأساني دياو في الدقيقتين 41 و69.. ليتوج باللقب.

وتأهل المنتخب الإسباني على حساب المنتخب الإيطالي بهدف نظيف في الدور قبل النهائي بينما وصل المنتخب الفرنسي إلى النهائي على حساب منتخب أوكرانيا بالنتيجة ذاتها.

وبهذا التتويج، تمكن المنتخب الإسباني من تحقيق لقبه الأوروبي الثاني عشر في تاريخه في صدارة قائمة المنتخبات الأكثر تتويجا باللقب ليفض الشراكة مع نظيره الإنجليزي صاحب 12 تتويجا.

أخبار أولمبياد 2024

ترياتلون .. إلغاء التدريبات في نهر السين للمرّة الثانية بسبب.. تلوّث المياه

ألغت لجنة تنظيم منافسات أولمبياد باريس2024، أمس الاثنين، ولثاني مرّة حصة تدريبية في السباحة ضمن منافسات ترياتلون (الثلاثي) التي كانت مقررة في نهر السين بعد هطول أمطار غزيرة أثرت على مستويات جودة المياه في النهر.

وكانت الحصة التدريبية المقررة يوم الأحد قد ألغيت كذلك بعد أن أظهرت التحاليل التي أجريت على مياه نهر السين يوم السبت أن جودة المياه لم تصل إلى المستوى المطلوب.

وبهذا الخصوص، قال المنظمون في بيان لهم، أمس الاثنين، "بالنظر إلى التوقعات بشأن الطقس خلال الساعات الستة والثلاثين القادمة، تتوقع لجنة تنظيم منافسات أولمبياد باريس 2024 والاتحاد العالمي لرياضة ترياتلون "الثلاثي" أن جودة المياه ستعود إلى المستوى المطلوب قبل بدء منافسات هذا الاختصاص المقرّرة اليوم 30 جويلية.

يوشيزاوا تتوّج بذهبية مسابقة تزلج الألواح

توّجت اليابانية كوكو يوشيزاوا بالميدالية الذهبية لمسابقة تزلج الألواح (سكايت بورد) لفئة الشوارع سيدات، ضمن منافسات دورة الألعاب الأولمبية الصيفية (باريس 2024).

وتمكنت يوشيزاوا، البالغة من العمر 14 عاما، من الفوز بعد أن جمعت (272.75 نقطة)، متفوقة على مواطنتها ليز أكاما، التي حلت في المركز الثاني بحصولها على (265.95 نقطة)، وحققت الميدالية الفضية.

وحصلت البرازيلية رايسا ليل على الميدالية البرونزية بجمعها (253.37) نقطة.

وفي السباحة، أحرز السباح الفرنسي ليون مارشان، حامل الرقم القياسي والفائز باللقب العالمي مرتين، الميدالية الذهبية لسباق 400 متر سباحة متنوّعة للرجال وسجل مارشان زمنا قدره (4:02.95) دقيقة، وحطم الرقم القياسي الأولمبي المسجل باسم الأمريكي مايكل فيلبس عام 2008 في أولمبياد بكين بزمن قدره (4:03.84) دقيقة.

وتقدّم السباح الفرنسي بفارق 5.67 ثانية عن الياباني توموبوكي ماتسوشيتا الذي نال الفضية، فيما كانت البرونزية من نصيب الأمريكي كارسون فوستر الذي تخلف عن مارشان بفارق 5.71 ثانية.

وفي سباق 100 متر سباحة على الصدر، أحرز الإيطالي نيكولو مارتينينغي الميدالية الذهبية.

وفي سباق 100 متر فراشة سيدات، أحرزت الأمريكية توري هاسك الذهبية، حيث قطعت مسافة السباق بزمن 55.59 ثانية، متفوقة على مواطنتها حاملة الرقم القياسي العالمي للسباق غريتشن وولش التي سجلت 55.63 ثانية ونالت الفضية، فيما ذهبت البرونزية للصينية يوفي جانغ (56.21) ثانية.

الياباني آبي هيفومي.. يتألق في الجيدو

توّج الياباني آبي هيفومي، بطل العالم أربع مرات، بالميدالية الذهبية في منافسات الجيدو للرجال لوزن 66 كلغ. ونجح هيفومي في تحقيق الفوز في المباراة النهائية على البرازيلي ويليان ليما الذي حل في المركز الثاني وحصد الميدالية الفضية.

وحاز جوسمان كيرجيزباييف (كازاخستان) على الميدالية البرونزية الأولى بتغلبه على الصربي سترانيا بونشيتش، بينما انتزع المولدوفي دينيس فيرو الميدالية البرونزية الثانية بعد فوزه على الفرنسي وليد خير.

وفي منافسات السيدات، أحرزت الأوزبكستانية ديورا كيلدبوروفا ذهبية وزن 52 كلغ، بعد أن نجحت في الفوز على لديسترايا كراسنيكي من كوسوفو، والتي حلت في المركز الثاني وحصدت الميدالية الفضية.

وذهبت الميدالية البرونزية الأولى إلى الفرنسية أماندين بوشار، التي فازت على ريكا بوب من المجر، بينما أحرزت البرازيلية لاريسا بيمينتا البرونزية الثانية بعد تغلبها على الايطالية أوديت جيوفريدا الفائزة ببرونزية أولمبياد(طوكيو 2020).

الأسترالية فوكس تتوّج بذهبية الكاياك- سلالوم

أحرزت الأسترالية جيسيكا فوكس ذهبية سباق قوارب الكاياك- سلالوم الخاصة بالسيدات-فردي في اطار اليوم الثالث للمنافسات.

وسجلت فوكس خلال هذا السباق توقيتا قدره 96.08 ثانية، متقدمة على البولونية كلاوديا زغولينسكا التي نالت الميدالية الفضية بعد تسجيلها 97.53 ثانية، فيما حصلت على الميدالية البرونزية، البريطانية كيمبرلي وودز بتوقيت 98.94 ثانية.

توّج الياباني كوكي كانو بالميدالية الذهبية في منافسات الفردي لسيف المبارزة بدورة الألعاب الأولمبية 2024.

وتغلب كانو في النهائي بنتيجة (15 . 9) على منافسه الفرنسي يانيك بوريل الذي نال الميدالية الفضية.

وذهبت الميدالية البرونزية للاعب المصري محمد السيد الذي فاز على المجري تيبور أندراشفي في مباراة تحديد المركز الثالث بالنقطة الذهبية (8 – 7).

سيرجي روبيرتو يقرّر الرحيل عن البارصا..

قرّر أحد اللاعبين البارزين في برشلونة، الرحيل عن صفوف البارصا خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. . ويتعلق الأمر باللاعب سيرجي روبيرتو الذي انتهى عقده مع برشلونة في 30 جوان الماضي، لكنه ظل ينتظر أن يعدل النادي وضعه الاقتصادي ثم يوقع العقد الجديد مع البارصا.

ووفقا لصحيفة "سبورت" الإسبانية، نفد صبر سيرجي روبيرتو وبات لا ينظر إلى برشلونة الآن على أنه خيار لمستقبله في الموسم المقبل. وأوضحت أن جملة هانز فليك، مدرب برشلونة، في المؤتمر الصحفي الأخير بأن "سيرجي روبيرتو ليس لاعبا في البارصا".. كانت السبب في تغيير رأيه. وأشارت نفس المصادر إلى أن سيرجي روبيرتو يدرس الآن العروض التي وصلته، من بينها عرض من أجاكس، رغم أنه يريد اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكشفت أن نجم برشلونة السابق لديه اهتمام بالفعل من وست هام يونايتد وأستون فيلا، والأخير بقيادة المدرب أوناي إيمري يبدو قريبًا جدًا من إقناع روبيرتو.

تحضيرات مولودية الجزائر بمدينة رين

الطاقم الفني يرفع من الحجم السّاعي للتدريبات.. الخميـــس

شدت، صبيحة أمس السبت، تشكيلة فريق مولودية الجزائر، الرحال نحو مدينة رين الفرنسية، لإجراء التربص الصيفي تحضيرا لانطلاق الموسم الكروي (2024- 2025)، وهي السفرية التي عرفت غياب ثلاثة لاعبين يتقدمهم يوسف بلايلي الذي تأكدت مقاطعته للفريق.

محمد فوزي بقاص

شهدت سفرية «العميد» إلى مدينة رين لدخول التربص التحضيري استعدادا لانطلاق الموسم الكروي الجديد، غياب ثلاثة لاعبين، يتعلق الأمر بالحارس توفيق موساوي بسبب تأخر تلقيه تأشيرة دخول الأراضي الفرنسية، والظهير الأيسر حمزة موالي بسبب مشكل إداري بسيط، وكذلك يوسف بلايلي الذي واصل مقاطعته الفريق، بعدما غاب عن الحصص التدريبية ليومي الخميس والجمعة.

كشفت مصادر «الشعب»، أن الحارس توفيق موساوي والظهير الأيسر حمزة موالي، سيواصلون العمل على انفراد بمركز تدريب الفريق بزرالدة، ومن المقرر التحاقهما بتربص الفريق بمدينة رين على الأكثر يوم الاثنين المقبل.

قرر نجم الفريق الأول يوسف بلايلي مقاطعة سفرية رين تحضيرا للموسم الكروي الجديد، حيث أكدت مصادرنا أن سبب المشكل بين اللاعب الدولي ورئيس مجلس إدارة الفريق حاج رجم، يعود إلى الأسبوع المنصرم حين أنشأ المدرب الفرنسي باتريس بوميل، مجموعة على «الواتساب» تضم كل التعداد الذي سيعول عليه خلال الموسم الكروي (2024- 2025)، وهي المجموعة التي خلت من اسم فارس بلايلي شقيق اللاعب يوسف بلايلي.

أفاد ذات المصدر، أن غياب شقيق يوسف بلايلي عن المجموعة، جعل الأخير يتأكد بأن شقيقه ضمن قائمة اللاعبين المسرحين وهو الأمر الذي أثار حفيظته، حيث اتصل بالمدرب الذي أكد له بأنه لا مكانة لشقيقه في التعداد، وهو ما جعله يتصل برئيس مجلس إدارة الفريق محمد حكيم حاج رجم، الذي أكد له أن القرار الأول والأخير فنيا يعود للمدرب بوميل.

حاول يوسف بلايلي الضغط على المسؤول الأول بفريق مولودية الجزائر، حيث تنقلت مجموعة من الأنصار إلى منزل حاج رجم بداية من الساعة الثانية صباحا، وقامت بالضغط على رئيس النادي من أجل الرضوخ والعدول عن قراره، الأمر الذي جعله يستقبل قبل أن يرفض الرئيس المدير العام لمؤسسة سوناطراك، حشيشي استقالته، ويؤكد له بأن سوناطراك لاتزال تدعمه لمواصلة مشروع بناء فريق تنافسي لإبقاء العميد في القمة.

عاد بعدها رئيس مجلس الإدارة إلى مقر عمله يوم الاستئناف، وهو اليوم الذي عرف إدلاء يوسف بلايلي بتصريحات، بأنه لا يملك مشاكل مع حاج رجم وأن علاقته طيبة مع الطاقم الفني، حيث أجرى الحصة التدريبية الأولى للفريق بمركز التدريب بزرالدة، وغادر دون أن يتقرب منه المدرب بوميل أو حاج رجم، وهو ما جعله يقاطع التدريبات يومي الخميس والجمعة، ويتحدث بعدها عن قرب انتقاله إلى الترجي الرياضي التونسي.

وأكد المسؤول الأول لفريق مولودية الجزائر ليوسف بلايلي، بأنه يتوجب عليه جلب فريق للتفاوض على ورقة تسريحه، وهو الأمر الذي سيضعه في ورطة حقيقية، حيث أن الشرط الجزائي للاعب يقدر بقيمة 40 مليار سنتيم، وهي القيمة التي لا يمكن لأي فريق بالجزائر تسديدها، في حين أن مصادر «الشعب» أكدت بأن إدارة الترجي، طالبت من بلايلي جلب ورقة تسريحه معه للإمضاء على عقده الثالث في مسيرته الكروية مع الترجي التونسي. يتوجب الآن على حفيظ بلايلي والد ومناجير يوسف بلايلي، التفاوض على قيمة ورقة تسريح ابنه ودفع المبلغ كاملا من أجل الالتحاق بالفريق التونسي هذه الأيام، لبداية التحضيرات رفقة زملائه في الفريق، لضمان تحضير جيد يسمح له بدخول الموسم الكروي بكامل إمكاناته البدنية والفنية. صرح الناطق الرسمي لفريق الترجي الرياضي التونسي وليد فرفالة، بأن إدارة الترجي تقترب من حسم صفقة الدولي الجزائري وترسيم عودته إلى الفريق، وهو ما يؤكد بأن الساعات القادمة ستجلب الجديد للفريق.

شرع فريق مولودية الجزائر في التحضير لما بعد يوسف بلايلي، حيث تبحث الإدارة من الآن عن بديل له، ليرتفع عدد اللاعبين المستهدفين خلال سوق التحويلات الصيفية إلى أربعة لاعبين، الأول مدافع محوري لخلافة رحيل جمال بن العمري من الفريق، وسيكون بنسبة كبيرة الايفواري سيرجي أونتوني بادجو، الذي تؤكد كل المصادر بأنه أمضى عقدا إلكترونيا مع العميد، وينتظر تأشيرته لدخول الأراضي الجزائرية، رفقة جناح أيمن لمنافسة الشاب مهدي بوشريط وخلافة طاهر فتح الله، بالإضافة إلى خليفة للجناح الأيسر يوسف بلايلي، وقد يرفع العدد إلى أربعة لاعبين، حيث أن الإدارة دخلت في مفاوضات جد متقدمة مع المهاجم المالي لفريق تي-بي مازيمبي الكونغولي، فيلي طراوري، وتنتظر رده بعدما تلقى ثلاثة عروض جزائرية أخرى من فرق اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد وشبيبة القبائل.

تجدر الإشارة، أن تاريخ 25 جويلية المنصرم، كان آخر أجل لتسجيل اللاعبين وتأهليهم للمشاركة في منافستي رابطة الأبطال الإفريقية وكأس الكونفدرالية الإفريقية، وكل لاعب ستستقدمه إدارة العميد سيتم تأهيله للدور التمهيدي الثاني بالمنافسة القارية.

نـــادي ميلانـــو

فلورينـــزي يتعـــرّض للإصابـــة

تسبب الترويجي إيرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي، في إصابة أحد اللاعبين البارزين في صفوف ميلانو. جاء ذلك خلال مباراة الفريقين، في جولة الأبطال الودية، المقامة حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأصيب أليساندرو فلورينزي، عقب اصطدامه بهالاند، ليتم استبداله بعد مرور 40 دقيقة من المباراة. وغادر الظهير الأيمن لميلانو، أرض الملعب، وهو يتألم، نظرا لعدم قدرته على المشي.ووفقا لصحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت"، كشفت نتائج التصوير بالرنين المغناطيسي، عن وجود أضرار لدى فلورينزي في الرباط الصليبي، بالإضافة إلى إصابة أخرى في الغضروف الجانبي للركبة اليمنى.

وأشارت الصحيفة الإيطالية إلى أن فلورينزي سيخضع لعملية جراحية في إيطاليا. وأوضحت أن فلورينزي سيغيب لفترة طويلة، حيث أن موسمه قد انتهى بالفعل أو شبه انتهى، لأن من الصعب عليه خوض مباريات مع ميلانو خلال الموسم الجديد. وذكرت أن إصابة فلورينزي جعلت ميلانو يسرع المفاوضات مع توتنهام، بشأن إيمرسون رويال، لدعم مركز الظهير الأيمن بلاعب جديد.. حيث أفادت تقارير إعلامية متخصصة، أمس ان نادي ميلانو بات قريبا من التعاقد مع إيمرسون رويال، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وذكر موقع "فوتبول إيطاليا"، أنه من المتوقع أن ينضم إيمرسون رويال إلى ميلانو قادما من توتنهام خلال الأيام القليلة المقبلة، مضيفا أن هناك جولة أخرى من المحادثات، مع ثقة ميلانو الكبيرة في الحصول على الضوء الأخضر النهائي لحسم الصفقة. وأعلن نادي ميلانو، في وقت سابق عن التعاقد مع المهاجم الاسباني ألفارو موراتا، قادما من صفوف نادي أتليتيكو مدريد، لمدة 4 سنوات قادمة، مقابل 3مليون يورو. ووفقا للموقع الرسمي لنادي ميلانو، فقد وقع موراتا مع ميلانو حتى 30 جوان 2028، مع خيار التمديد لعام إضافي.

بايرن ميونيخ

عودة بعض نجوم الفريق إلى التدريبات

استعاد بايرن ميونيخ خدمات بعض نجومه الدوليين أمس الاثنين، عقب نهاية عطلتهم بعد المشاركة في منافسات يورو 2024 الذي أقيم في ألمانيا.

ونشر بايرن ميونيخ مقطع فيديو أمس من التدريبات يظهر خلاله عودة الرباعي الألماني مانويل نوير وجوشوا كيميتش وتوماس مولر وجمال موسيالا. ولا يزال يغيب عن صفوف بايرن ميونيخ كل من كينجلسي كومان ودايو أوبامياكانو وماتياس دي ليخت بعد وصولهم إلى نصف نهائي اليورو، كما يغيب هاري كين بعد خسارته نهائي البطولة أمام منتخب إسبانيا لامتداد العطلة الخاصة بهم.وهناك بين الغيابات أيضًا ألفونسو ديفيز بعد مشاركته في كوبا أمريكا رفقة كندا، إضافة إلى ليروي ساني بعد الجراحة التي أجراها مؤخرًا. يذكر أن بايرن ميونيخ يستعد لمواجهة توتنهام وديًا في سيول بكوريا الجنوبية يوم 3 أوت المقبل.

ومن جهة أخرى، تأكد غياب هيروكي إيتو مدافع بايرن ميونيخ الجديد، عن الملاعب، بعد التعرض للإصابة. خلال التعادل وديا بنتيجة 1-1 مع نادي دورين. وغادر إيتو، أرض الملعب، مصابا في الشوط الأول، لتؤكد الفحوصات التي أجراها اللاعب عقب المباراة مباشرة، تعرضه لكسر في مشط القدم، وغيابه لعدة أسابيع عن الملاعب. وقال المدير الرياضي لبايرن ميونيخ: "هذه ضربة موجعة للغاية، سنقدم لهيروكي إيتو أفضل دعم ممكن حتى يعود بأفضل صورة للملاعب في أقرب وقت ممكن".وانضم هيروكي إيتو إلى بايرن ميونيخ، قادما من وصيف البوندسليغا الموسم الماضي شتوتغارت، في فترة الانتقالات الصيفية الجارية. ويمتد عقد هيروكي مع بايرن ميونيخ حتى صيف 2028، وبحسب ما أشارت "سكاي ألمانيا"، فقد استفاد البايرن من وجود شرط جزائي في عقده تصل قيمته إلى 30 مليون أورو.

المدرب مارتينس رفع من وتيرة التدريبات

شبـــاب بلـــوزداد يواصـــل تحضيراتـــه فـــي تركيـــا

يواصل شباب بلوزداد تربصه التحضيري بتركيا، حيث رفع المدرب مارتينس من وتيرة العمل من أجل تجهيز اللاعبين في أقرب وقت، تحسبا للدخول في غمار المنافسة القارية بداية من 18 أوت المقبل، في الوقت الذي أبدى اللاعبون استجابة كبيرة لطريقة العمل المطبقة من طرف المدرب الجديد الذي يطمح للنجاح مع فريقه الجديد.

عمار حميسي

تجري تحضيرات شباب بلوزداد في تركيا بوتيرة متسارعة، وبعد أن كان العمل اليومي يقتصر على برمجة حصة تدريبية وحيدة على مدار أربعة أيام، تغير البرنامج حيث رفع المدرب مارتينس من وتيرة العمل من خلال برمجة حصتين تدريبيتين في اليوم واحدة صباحية والأخرى مسائية. الهدف الأساسي للمدرب من عملية رفع وتيرة التدريبات، تعود لرغبته الكبيرة في تجهيز لاعبيه في أقرب فرصة، ليكونوا في الموعد خلال المواجهة الأولى أمام ليوبارد في رابطة الأبطال الإفريقية، والتي ستجري يوم 18 أوت المقبل وبالنظر لضيق الوقت، يعمل المدرب على قدم وساق مع اللاعبين والجهاز الفني من أجل الوصول إلى نتائج مقبولة.

العامل الإيجابي في تحضيرات الشباب، هو التنسيق الموجود بين المدرب واللاعبين، حيث تعودت عناصر الفريق على طريقة عمل المدرب واستجابت لمنهجيته في التدريب، وهو الأمر الذي قلّص الكثير من الوقت على المدرب مما سينعكس إيجابا على طريقة التحضير تحسبا للموسم الجديد.

الأكيد أن تحضير الفريق وتجهيزه بنسبة كاملة يبقى أمرا صعبا قبل مواجهة ليوبارد، إلا أن الأهم للمدرب هو الوصول إلى هذه المباراة والفريق قد تجاوز 50 بالمائة من جاهزيته، علما أن مواجهة ليوبارد ستكون مرحلة من مراحل التحضير للموسم الجديد، والمدرب سيستغلها جيدا من أجل تجهيز عناصره من الناحية التقنية. زيادة عدد الحصص التدريبية في التربص يعود أيضا لرغبة المدرب في تحسين العامل التكتيكي داخل الفريق، خاصّة أنه يعرف التشكيلة جيدا وسبق له مشاهدتها أكثر من مرّة خلال الموسم الماضي، عندما كان يدرب نادي أكاديمية بارادو وبالتالي هو يدرك مكمن الخلل في التشكيلة، والهدف من زيادة الحصة الثانية للعمل التكتيكي والفني مع اللاعبين.

في سياق متصل، أبدى المدرب سعادته بالتعاقد مع اللاعب دوميا عرفات، الذي يعد عنصرا مميزا وله كثير من الإمكانيات الجيدة التي تسمح له بتقديم الإضافة للفريق خلال الموسم الجديد، حيث كان المدرب يرى أن الشباب يعاني في منصب صناعة اللعب وعرفات دوميا سيقوم بعمل كبير.

يمتلك دوميا عرفات إمكانيات جيدة خاصة فيما يخص اللعب ما بين الخطوط، وهي الميزة التي ستسمح له بتكسير هجمات المنافس وبناء هجمات فريقه على أكمل وجه، حيث يعلم جيدا كيف يقوم بهذا الأمر وهو ما حفز المدرب على طلب خدماته والإدارة نجحت في كسب الرهان والتعاقد معه. من ناحية أخرى تلقت إدارة الشباب عرضا من نظيرتها في إتحاد العاصمة من أجل استعارة المدافع الأيمن بوقرة خلال الفترة المقبلة، وهو العرض الذي يتواجد قيد الدراسة بما ان إدارة الاتحاد تريد بشدة التعاقد مع اللاعب، إلا أنها تدرك أنه من الصعب تلبية مطالب الشباب لهذا طلبت ضمه على سبيل الإعارة. المدرب نبيل معلول يعرف اللاعب جيدا وهو من طلب من الإدارة التعاقد معه، إلا أن المدرب مارتينس سيكون له رأي آخر، رغم أن للاعب بن عيادة سيكون العنصر الأساسي في منصب الظهير الأيمن خلال الموسم الجديد.

باريس سان جيرمان

النادي مهتم بخدمات اللاّعب جيردي شوتين

وجه لويس إنريكي المدير الفني لباريس سان جيرمان الفرنسي، أنظاره نحو صفقة هولندية، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وكشفت صحيفة "ليكيب" أن باريس سان جيرمان مهتم بالتعاقد مع جيردي شوتين لاعب وسط إيندهوفن ومنتخب هولندا.

وشارك جيردي شوتن بصفوف منتخب هولندا في يورو 2024، ليعوض غياب فرينكي دي يونغ لاعب وسط برشلونة بسبب الإصابة. ولفتت الصحيفة إلى أن إدارة باريس سان جيرمان تريد تعزيز خط الوسط بصفقة أخرى، إلى جانب جواو نيفيز الذي سينضم من بنفيكا البرتغالي. وأوضحت" ليكيب" أن انضمام لاعب وسط ثان لصفوف باريس سان جيرمان، يتوقف على نجاح إدارة النادي في إفساح مكان له بقائمة الفريق. وذكرت في ختام تقريرها، بأن المفاوضات لا زالت جارية بشأن انتقال مانويل أوغارتي إلى صفوف مانشستر يونايتد.

سلطان المالوف أحمد عوابدية لـ«الشعب»:

«الأندلسي» لن يزول والجيل الصاعد يحمل المشعل

• المالوف جزء من هويتنا الثقافية

يعتبر سلطان الأغنية الأندلسية، كاتب كلمات وصانع للوصلات الغنائية الموزونة، يؤدي أغانيه بهدوء ورقي وشموخ شيوخ الطرب الأصيل الذين تزخر بهم مدينة الجسور المعلقة، تتلمذ على يد أكبر شيوخ المالوف، فنهل من تجاربهم واستلهم من خبراتهم.. هو صاحب الحنجرة الماسية أحمد عوابدية الذي فتح قلبه لـ«الشعب» في هذا الحوار الشيق..

حوار: مفيدة طريفي

■ **«الشعب»: المالوف تاريخ مدينة وحضارة وطن.. كيف كانت بداياتك مع هذا الطابع الفني؟**

■■ **أحمد عوابدية:** بدأت رحلتي مع الفن ومع المالوف منذ صغري، فقد كنت محاطًا بهذا النوع الموسيقي في محيطي العائلي وبيئتي الثقافية أين تعلّمت الأساسيات ومبادئ الفن الأندلسي من أساتذتي والشيوخ القدماء، وقرأت كثيرًا عن تاريخ المالوف وتطوراته عبر العصور، هذا الطابع الفني يجسد جزءًا كبيرًا من هويتنا الثقافية، وكان لدي دائمًا شغف بهذا التراث، وحرص على نقله للأجيال القادمة.

■ **المالوف خارج المهرجانات الرسمية، كيف هو وضعه، وهل يمكن القول إنه تراجع مقارنة بالفنون الموسيقية الأخرى؟**

■■ الفن الأندلسي أو ما يعرف في الشرق الجزائري بالمالوف، مثل أي نوع آخر من الفنون التقليدية، يواجه تحديات في الحفاظ على مكانته خارج المهرجانات الرسمية، ومع ذلك، هناك جهودا مستمرة من قبل الفنانين والمؤسسات الثقافية للحفاظ على هذا التراث وتعزيزه، حيث يمكننا القول إن بعض الفنون الموسيقية الحديثة قد أخذت مساحة أكبر في المشهد الموسيقي، ولكن المالوف لا يزال يحظى بتقدير كبير ومكانة أكبر من قبل العديد من محبيه ومتابعيه سواء من الجيل القديم والجديد.

■ **كان هناك حديثا متداولا عن فتح مدارس خاصة بالمالوف للحفاظ عليه وضمان استمراريته مستقبلا..**

■■ إن فتح مدارس خاصة بالمالوف هو خطوة إيجابية ومهمة للحفاظ على هذا التراث الهام ونقله للأجيال القادمة، هذه المدارس ستساعد كثيرا في تعليم الشباب الأساسيات والتقنيات الصحيحة لهذا النوع من الموسيقى، ما يضمن استمراريته ويعزز من قدرته على مواجهة التحديات المعاصرة.

■ **أسماء قليلة لا تزال تمارس هذا النوع الفني، هل يمكن القول إن رحيل الشيوخ المالوف أثر على تواجده؟**

■■ بالفعل، رحيل الشيوخ أثّر بشكل كبير على تواجد المالوف وانتشاره، الشيوخ كانوا حماة لهذا التراث ومصدر إلهام لكثير من الموسيقيين الشباب، والذين هم اليوم يواصلون المسيرة نحو مرحلة جديدة من هذا الفن النبيل، ونثمن دائماً الجهود المستمرة من قبل الفنانين والمؤسسات الثقافية التي تساهم بشكل كبير في استعادة هذا الفن الراقي ونشره بشكل أوسع.

■ **كيف يرى أحمد عوابدية وضعية الفنان الجزائري حاليا؟**

■■ الفنان الجزائري حاليا يواجه العديد من التحديات، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، ومع ذلك، هناك الكثير من المواهب والمبدعين في الساحة الفنية الجزائرية، إلا أن الدعم المناسب والجهود المتواصلة من طرف المؤسسات الثقافية والحكومية يساهم في تحسين وضعية الفنان وتمكينه من التعبير عن إبداعاته بشكل أفضل.

■ **ما هو تقييمك للمهرجانات التي تقام دوريا، وهل تعتبر عنصر فعّال في خلق جيل جديد؟**

■■ المهرجانات التي تقام دوريا تلعب دوراً مهماً في تعزيز الثقافة والفنون في المجتمع، كما تعتبر منصة هامة لتقديم المواهب الجديدة، وتوفير فرص للفنانين للتفاعل مع جمهور واسع، كما أن المهرجانات تساعد على خلق جيل جديد من الفنانين والمحبين للفن وتعزز من تقدير المجتمع للتراث الثقافي والفني.

■ **المالوف صار فنا مناسباتيا يسيطر عليه الفعل التجاري، ما رأيك؟**

■■ يمكن القول إن المالوف، مثل العديد من الفنون التقليدية الأخرى، قد تأثر بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وأن الفعل التجاري أصبح جزءًا من الحياة الثقافية اليوم، وقد أثر على كيفية تقديم الفن وتلقيه، ومع ذلك، لا يزال هناك العديد من الموسيقيين والمحبين للمالوف الذين يسعون للحفاظ على جوهر هذا الفن وتقديمه بنزاهة واحترام لتراثه.

■ **هناك جيل كبير عاشق للمالوف والفنون الأندلسية، هل يمكن أن نرى سلطان المالوف يفتح مشروعا للتكوين في الموسيقى؟**

■■ من الممكن جدًا أن نرى مبادرات من هذا النوع، خاصةً مع تزايد الاهتمام بالمحافظة على التراث الثقافي والفني، ومسألة فتح مشاريع جادة للتكوين الموسيقي في المالوف يمكن أن يكون خطوة مهمة لتعزيز هذا الفن وضمان استمراريته وحمايته من الزوال والاندثار.

■ **كيف ترى الساحة الفنية بعد رحيل الشيوخ في مقدمتهم المرحوم الحاج محمد الطاهر الفرقاني؟**

■■رحيل الشيوخ الكبار أمثال المرحوم الحاج محمد الطاهر الفرقاني، كان له تأثير كبير على الساحة الفنية، حيث فقدت الأوساط الفنية شخصيات لها ثقلها وتأثيرها الكبير. مع ذلك، تظلّ الساحة الفنية مليئة بالطاقات الشابة التي تسعى للحفاظ على التراث وتقديمه بطرق جديدة ومبتكرة، ما يعكس استمرارية هذا الفن وتجدده.

ليالي صيف البيبان..

بوشعالة وجعفري يختمان بالمسك..

اختتمت فعاليات التظاهرة الثقافية الفنية «سهرات ليالي صيف البيبان للفن والتراث المتنوع»، بساحة الهواء الطلق بالمركز الثقافي عائشة حداد ببرج بوعريريج، بمشاركة أسماء لامعة في الغناء الشعبي والمالوف وجمعيات ناشطة في الموسيقى والفن الشعبي قدموا من مختلف الولايات لإمتاع الجمهور البرايجي.

برج بوعريريج: رابح سلطاني

استمتع الجمهور البرايجي على مدار أسبوع، بالعروض الفنية الثقافية المنظمة من طرف دار الثقافة محمد بوضياف، في إطار «ليالي صيف البيبان»، نشطتها العديد من الوجوه الفنية والأسماء المعروفة في الطرب الأصيل، على غرار الفنان القدير مراد جعفري والفنان بشير كريو الذين أمتعا الحضور في حفل غنائي تحت إشراف «تعاونية أوتار»، تخللتها مقطوعات وعروض مسرحية مقدمة من طرف جمعية «سيرنا الثقافية»، ومسرحية «تيك تيكو» للمخرج سفيان عطية، مع إبداع فني تراثي من تقديم الفنان زين الدين بوشعالة في العرض الفني بعنوان «العيساوة».

وأكد محافظ المهرجان ومدير دار الثقافة ببرج بوعريريج، محمد العربي دغدوغ، أن هذه التظاهرة تندرج في إطار تلك النشاطات المسطرة من طرف مديرية الثقافة، بالتنسيق مع دار الثقافة «محمد بوضياف» وإحياء النشاطات الثقافية لموسم الصيف والاصطياف ببرج بوعريريج، حيث شمل البرنامج العديد من العروض الثرية والمتنوعة الموجهة لكل الشرائح والفئات العمرية، تلبي ـ حسبه ـ جميع الأذواق «إذ استطعنا من خلالها استقطاب أسماء مميزة محليا وحتى من خارج الولاية، على غرار تلك الأسماء الناشطة في مجال الغناء الشعبي والمالوف، حيث نهدف من خلالها وعلى مدار موسم الصيف والاصطياف لهذه السنة، تحديث المشهد الثقافي والفني ومرافقة الجمعيات المحلية في انتاجاتها الإبداعي والثقافي»، وأضاف «بذلك نساهم في نقل الثقافة والقيم الجمالية التي تملكها ثقافتنا وتراثنا الجزائري الكبير إلى أبنائنا والأجيال القادمة، ناهيك عن المساهمة في إضفاء تلك الحركية والديناميكية للمشهد الثقافي والفني من خلال توسيع دائرة الأعمال الفنية المنتجة من طرف التعاونيات والفرق الثقافية المحلية».

من جهته، عبّر الفنان الشعبي مراد جعفري عن فرحته بتواجده بولاية برج بوعريريج وسط الجمهور البرايجي الذواق للفن والغناء الشعبي، مؤكدا أن اهتمامه بهذا الفن نابع عن إعجابه بالكلمة النظيفة وحبه للتراث الفني الجزائري.

واعتبر الفنان زين الدين بوشعالة الذي نشط العديد من الحفلات الفنية في إطار الطابع الفني للمالوف والعيساوة بالمركز الثقافي عائشة حداد، بأن هذه التظاهرة كانت فرصة لاكتشاف الجمهور البرايجي الذواق للفن الشعبي، وفرصة لتعريفه بالأغاني التراثية العريقة لوطننا الكبير.

تحتفظ بإرث ثقافي وتاريخي تليد..

ميليانة.. موطن العلماء وقلعة المجاهدين..

تتميز المدينة العتيقة لميليانة بولاية عين الدفلى التي تتربّع على مساحة تقدر بأزيد من 80 هكتار، ومصنفة ضمن القطاع المحفوظ، بتراث ثقافي وتاريخي وطبيعي ثمين يتوجب تثمينه بصفة مستعجلة بهدف المحافظة عليه.

وتزخر مدينة ميليانة الواقعة على ارتفاع أزيد من 700 متر على الجهة الجنوبية لجبل زكار، بمعالم وآثار تشهد على عدة قرون من تاريخها، على غرار السور الدفاعي الروماني والمركب الديني والثقافي لسيدي أحمد بن يوسف، والبيوت ذات الصحن والنافورات والحمامات العثمانية والساحات العمومية، إلى جانب دار ومصنع الأسلحة الذي انشأه الأمير عبد القادر.

وكشف المختص في علم الآثار، عباس بن يوسف، في تصريح لـ(وأج)، أن إنشاء وتحديد القطاع المحفوظ للمدينة العتيقة لميليانة يعد «ضرورة قصوى، لأن المدينة تتوفر فيها كل الشروط المطلوبة لهذا الشأن».

وأضاف بن يوسف أن ميليانة تملك ماضي عريق يمتد إلى العصور التاريخية القديمة، وهذا ما جعلها تزخر بتراث مادي ولا مادي لا يقدر بثمن، فيما تتميز أيضا بعاداتها المتنوعة والناتجة عن التمازج الثقافي الأندلسي والعثماني وحضارات أخرى.

كما ركز في هذا الصدد، على العادات المتعلقة بفنون الطهي واللباس والموسيقى الأندلسية، إضافة إلى الطابع المعماري المتميز للمدينة، مؤكدا أن هذا الإرث الثقافي ساعد على إنشاء القطاع المحفوظ بهدف الحفاظ عليه وحمايته من التدهور.

من جهته، أفاد رئيس مصلحة التراث الثقافي بمديرية الثقافة والفنون بعين الدفلى، فريد يخلف، أن إنشاء القطاع المحفوظ يرمي لحماية التراث الثقافي للمدينة العتيقة لميليانة وحمايتها، مؤكدا أن عملية الحماية ستنفذ فور الانتهاء من المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ، حيث تعرف هذه المرحلة إشراك كل القطاعات وفعاليات المجتمع المدني.

وبخصوص المحافظة على هذا التراث، قال بن يوسف أن المجتمع المدني يجب أن يلعب دوره «الهام»، مشيدا بما تقوم به بعض الجمعيات المحلية بمدينة ميليانة على غرار جمعية «الزيرية الأندلسية»، التي تنشط منذ قرابة 20 سنة في مجال حماية الموروث الثقافي اللامادي للمدينة المتمثل في الموسيقى الأندلسية. كما تنشط الكثير من الجمعيات على مستوى مدينة ميليانة على غرار جمعية «المنارة»، جمعية «لؤلؤة زكار» وجمعية أصدقاء ميليانة فنون وثقافة»، حيث تقوم هذه الجمعيات «بعمل جبار» في مجال حماية التراث العريق والمتنوع للمدينة، وفقا لذات المتحدث.

واعتبر عباس بن يوسف الجمعيات «كعامل أساسي» في عملية المحافظة على التراث، ولهذا يجب أن تنظم نفسها على مستوى الأحياء وتقوم بتوعية وتحسيس السكان بأهمية المدينة وقيمتها الأثرية»، داعيا إلى تنظيم تظاهرات ثقافية وسياحية من أجل إحياء المدينة لاستقطاب الزوار.

للإشارة، أطلقت مصالح مديرية الثقافة والفنون مؤخرا، أشغال مستعجلة لترميم وإعادة تأهيل دار الخلافة الأمير عبد القادر والسور الدفاعي الروماني بذات المدينة، كما تمّ أيضا إطلاق مشروع الحفريات الإنقاذية على مستوى الموقع الأثري «أوبيدوم نوفوم» الواقع بمنطقة «بني نغلان» ببلدية عين الدفلى.

تخصّصت في تعليم الموسيقى

«الفن الجميل».. جمعية في خدمة الطرب الأندلسي..

«الفن الجميل للطرب الأندلسي»، جمعية ثقافية موسيقية تعمل على تثمين وحماية التراث الثقافي الجزائري وتحديدا الفن الموسيقي الأندلسي، حسب ما صرحت به لـ(وأج) رئيسة الجمعية سهام بومعزة.

تعمل جمعية «الفن الجميل»، تحت قيادة بومعزة، على حماية وتثمين التراث الثقافي الجزائري وخاصة الموسيقى الأندلسية وكل ما يتصل بها من طبوع كالحوزي والعروبي، وخصوصا من خلال تسجيل النوبات المعروفة في هذا الطابع الموسيقي الأصيل، وذلك «ضمن مقاربة بيداغوجية تهدف إلى الحفاظ على استمرارية التقاليد الثقافية والموسيقية الجزائرية».

كما تعتزم هذه الجمعية، التي سبق لها وأن قدمت حفلا فنيا بقاعة ابن خلدون بالعاصمة بالتعاون مع مؤسسة فنون وثقافة لولاية الجزائر، إطلاق ورشات تعليم وتلقين تقنيات العزف على آلات وترية لها صلة بهذا الفن كالعود والقانون والقويطرة، إضافة إلى فتح أقسام للمبتدئين من مختلف المستويات العمرية ابتداء من سن السادسة، وكذا ورشات للغناء.

وإضافة إلى بومعزة، تضمّ أيضا هذه الجمعية كل من رئيس الجوق عبد الهادي بوكورة مديرا فنيا، وكذا عديد الفنانين مثل أميرة شكشاك ومونية شطال وحنيفة بن عزيزة وناصر بلقاسم ومحمد بلجودي ومزيان يوسف آيت اعمر وكريم ملزي.

يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد..

موقع «سيقا».. علامة فارقة في تاريخ عين تيموشنت

يشكل الموقع الأثري «سيقا» بعين تموشنت أهمية متميزة في خارطة المواقع الأثرية بالجزائر، حيث يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد واتخذ في القرن الثالث قبل الميلاد عاصمة للمملكة النوميدية الغربية، كما مرت به عدد من الحضارات التي ذاع صيتها إقليميا عبر مختلف الحقب التاريخية، ويحظى حاليا باهتمام «بالغ» لحمايته وتثمينه.

وتعتبر مدينة «سيقا» الأثرية التي «نشأت في القرن الرابع قبل الميلاد على ضفاف وادي التافنة عاصمة للمملكة النوميدية الغربية (المازيسيل)، التي كان يمتد نطاقها من وادي ملوية بالحدود الجزائرية الغربية إلى غاية الوادي الكبير بضواحي مدينة القل حاليا (سكيكدة)، وفق ما أبرزه المختص في التاريخ الأثري بالدائرة الأثرية التابعة للديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية بعين تموشنت، زهير بلقدار.

ولعبت المنطقة التاريخية «دورا محوريا» بحوض البحر الأبيض المتوسط مكنت الملك «سيفاكس» بفضل حنكته والسمعة التي كان يتحلى بها من جمع القرطاجيين والرومان على طاولة حوار واحدة، احتضنتها «سيقا» سنة 206 قبل الميلاد، سمحت بالخروج بمعاهدة تاريخية، أبرز مواثيقها الصلح بين الطرفين، مثلما ذكره ذات المتحدث.

ويتوفر الموقع الأثري الذي يتربع على مساحة 60 هكتارا أيضا على الضريح الملكي «سيفاكس»، الذي يتميز بهندسته المعمارية السداسية الأضلاع، فضلا على احتواءه على غرف جنائزية، حيث لا يزال يشكل إلى يومنا هذا مادة للأبحاث الأثرية من طرف المختصين، وفق نفس المصدر.

«سيقا» يستقطب الباحثين..

ونظرا لأهميته، استقطب «سيقا» الواقع ببلدية ولهاصة في السنوات الماضية أفواجا من الباحثين المهتمين بعلم الآثار والتاريخ القديم من شتى دول العالم، بالنظر إلى أهمية هذا الموقع الأثري، إضافة إلى بعض الوفود السياحية الوطنية منها والأجنبية.

ولم يتوان قطاع الثقافة والفنون بالولاية عن إيجاد الآليات الكفيلة بتأطير هذه الأبحاث ضمن توجه أكاديمي محض، تمّ بالتنسيق مع العديد من المختصين في علم الآثار والباحثين لأجل تثمين ذات الموقع وتوسيع دائرة الأبحاث التاريخية الخاصة بالمنطقة.

وكللت تلك العمليات بعدة اكتشافات، حيث تمّ استرجاع العديد من اللقى والحفريات منها ما تمّ توجيهه إلى المتحف الوطني العمومي «أحمد زبانة» بوهران، ومنها ما تمّ الاحتفاظ به على مستوى الدائرة الأثرية التابعة للديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية بالولاية، وفق ما أبرزه مدير الثقافة والفنون بعين تموشنت، عبد العالي قوديد.

آليات عملية لحماية الموقع وتثمينه

واستفاد ذات الموقع الأثري من مخطط لحمايته من خلال قرار وزاري صدر في العدد الـ15 من الجريدة الرسمية خلال السنة الجارية، حيث جاء هذا القرار المتعلق بمخطط حماية الموقع الأثري لـ«سيقا» والمناطق المحمية التابعة له واستصلاحها.

وحدد القرار الموقع من طرف وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، المواقع الأثرية المعنية بمخطط حماية الموقع الأثري لـ«سيقا» والمناطق المحمية التابعة له واستصلاحها «بخزان الماء الرئيسي ونصب تذكارية وجزء من السور وأقبية ضخمة منهارة وكتابة بونية ومقبرة وميناء نوميدي ومقبرة أخرى تعود لأواخر القرن الأول الميلادي وبداية القرن الثالث الميلادي، ومبنى ورصيف من الأحجار المصقولة وجرات وصهريج».

وكانت الوزيرة، خلال زيارتها الميدانية الأخيرة لولاية عين تموشنت، قد كشفت أن «العمل جاري حاليا لإعداد مخطط لفائدة ضريح الملك سيفاكس الأثري الذي هو موضوع للمصادقة عليه من طرف المجلس الشعبي الولائي بعين تموشنت، وهو ما سيسمح مستقبلا بتسجيل مشاريع لفائدة هذه المواقع الأثرية».

وتولي السلطات المحلية بعين تموشنت اهتماما مميزا لموقع «سيقا» الأثري والضريح الملكي «سيفاكس» من خلال تثمينه كمنطقة جذب سياحي والعمل على الترويج لها من خلال استحداث مسارات سياحية جديدة، خاصة بذات المنطقة لتشجيع السياحة الأثرية، حيث أضحى ذات الموقع يشكل وجهة مفضلة لبعض نوادي التجوال، إضافة إلى الخرجات العلمية لعدد من المختصين، حسب ما ذكره القائمون على قطاع السياحة بالولاية.

سلّط الضوء على أفظع جرائم الاستعمار..

بلعروسي يروي تفاصيل مأساة تفجيرات رقان

صدر مؤخراً عن دار «ومضة للنشر والتوزيع والترجمة» مؤلف جديد للدكتور عبد الفتاح بلعروسي الأستاذ بجامعة أدرار، حمل عنوان «الجرائم النووية الفرنسية في رقان ـ دراسة ميدانية توثيقية»، وهو كتاب متوسط الحجم يتكون من 238 صفحة يسرد بالمستندات والوثائق والشهادات الحية جانباً من تأثيرات ودوافع التفجيرات النووية التي أجرتها فرنسا في منطقة الحمودية برقان ولاية أدرار.

تندوف: علي عويش

الكتاب الجديد للدكتور بلعروسي يؤرخ لفترة زمنية هامة، ميّزها قيام فرنسا بأبشع تجارب نووية عرفها التاريخ الحديث، مستدلاً في ذلك على شواهد حية ووثائق وخرائط تُبرز مدى بشاعة التفجيرات على الانسان والأرض.

تضمّن الكتاب أربعة فصول، تطرّق الكاتب في الفصل الأول منها إلى تبيان جغرافية منطقة التفجيرات وأبعادها الجيوستراتيجية بالنسبة للجيش الفرنسي، كما حدّد طبيعة المناخ وأهمية المنطقة لإحداث تأثير أكبر كونها تحتوي على احتياطي كبير من المياه الجوفية.

عرّج الكاتب في الفصل الثاني من مؤلَّفه للحديث عن الثورة ونشاط الحركة الوطنية في منطقة أدرار، والتي شكّلت جبهة ساخنة تمخّضت عنها معارك حاسمة كمعركة «حاسي غامبو» سنة 1957 و«كمين تسلغة».

تحدّث بلعروسي في الفصل الثالث من كتابه عن التجارب النووية الفرنسية في رقان وجذور هذا المشروع، وعن دور الكيان الصهيوني في هذا المشروع وأسباب اختيار رقان كمنطقة لإجراء التجارب، ليختتم الكاتب مؤلَّفه بفصلٍ رابع جمع فيه أهم ردود الأفعال الداخليةً والخارجية ونتائج هذه الجريمة النووية التي أثّرت على الانسان والبيئة أتى على سردها بالتفصيل.

كتاب الجرائم النووية الفرنسية في رقان، يمثّل تذكرة عودة إلى فترة مؤلمة من التاريخ الجزائري الحديث، وهو كتاب تاريخي جدير بالقراءة لما فيه من أدلة وبراهين تُثبت عنجهية الاستعمار الفرنسي الذي تفنّن في إبادة الشعب الجزائري.

وأوضح الكاتب أن من بين أهم الأسباب التي دفعته إلى الخوض في فصول هذه المجازر هو كونه ابن رقان، لا يزال يقف إلى اليوم كشاهد عيان على تأثيراتها.

وقال بأن ازدواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين التي يتبعها الغرب عندما يتعلّق الأمر بمجازر ترتكبها هذه الدول، يُعدُّ سبباً آخر لفضح ممارسات فرنسا الاستعمارية، ووضع البراهين والأدلة بين أيدي الباحثين والمهتمين بتاريخ الثورة الجزائرية.

أكاديميون في الملتقى السنوي للزاوية الطيبية

للزوايا دور في تشكيل الهوية الثقافية بالجزائر

افتتح أمس بالمركز الثقافي للزاوية الطيبية بحي سيدي الحسني بوهران، الملتقى السنوي الذي يناقش موضوع دور الزوايا في تشكيل الهوية الثقافية للجزائر بمشاركة أساتذة وباحثين من عدة ولايات الوطن، حسبما علم لدى رئيس اللجنة العلمية للملتقى الدكتور العربي بوعمامة.

وتناول الملتقى السنوي الذي ينظم بالتنسيق مع فرقة البحث في الثقافة والاتصال بجامعة «عبد الحميد ابن باديس» بمستغانم حسب المتحدث 4 محاور هي «الزوايا كمؤسسات ثقافية وإجتماعية ودورها في الوعي الديني والثقافي والوطني» و«الزوايا وتشكيل الرمزيات التاريخية» و«الزوايا في ولاية وهران وأبرز علمائها ومعالمها» و«الرؤية الإستراتيجية لتعزيز دور الزوايا الديني والثقافي».

وبرمجت – حسب رئيس اللجنة العلمية للملتقى – تسع مداخلات لأساتذة وباحثين من جامعات مستغانم والمدية والشلف ووهران 1 والبيض ومن مركز البحث في الانتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران ومن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية معسكر.

وكان الملتقى السنوي للزاوية الطيبية قد ناقش خلال السنة الماضية موضوع «المواسم الثقافية الشعبية في الجزائر..الأدوار والدلالات الرمزية في راهن تواصلي متحول».

أحيت الحوار النقدي بمؤلف جديد..

اعبش توقّع محاضرات في نظريات النقد السياقي..

صدر مؤخرا عن «دار خيال للنشر والترجمة» كتاب جديد للدكتورة نبيلة اعبش تحت عنوان «محاضرات في نظريات النقد السياقي» اشتغلت فيه على نخبة من الأسئلة المتعلقة بالنقد وتفرعاته النظرية، بما يخدم القارئ المختص وغير المختص.

فاطمة الوحش

ترى الدكتورة نبيلة اعبش أن البحث في الدّراسات الأدبية والنّقدية، التي اتّخذت من التّاريخ والمجتمع والنّفس الإنسانية منظورا لها يحتاج إلى العمل بجدّ من أجل التعمّق في قضاياها واتّجاهاتها، وأيضا البحث في إشكاليّاتها، خاصّة إذا كان الموضوع مُرتبطا بقضايا مُهمّة كقضيّة علاقة الأدب والأديب بالبيئة والعصر، وعلاقة الإبداع بالتّاريخ الإنساني، وقضيتي الانعكاس والمحاكاة وقضية الجدليّة المادّية، وقضية الشّعور واللّاشعور وعلاقتهما بالإنتاج والخلق الأدبي، وقضية شخصية الأديب وأسرارها وغيرها من المواضيع ذات الصّلة بها.

وأشارت في تصريح لـ«الشعب» إلى أن «النّقد الاجتماعي مثلا، له من التّراكمات المعرفية ما يمتدّ إلى الدّراسات القديمة والحديثة والمعاصرة في آنٍ واحد، وقد تميّزت كلّ قضية أو مرحلة بأعلامها ومُؤسّسيها، وأيضا بالمبادئ النّقدية، والآليّات الإجرائية، والأسس النّظرية التي ارتبطت بها وأنشأتها».

ولهذا اختارت أنْ يكون كتابها البيداغوجي هذا مرتبطًا بهذا الموضوع بالذّات، حتّى يستفيد الطّلبة من مُختلف المنجزات النّقدية، ويتعرّف على جديد النّقد في العصر الحديث.

وقالت: «حاولت تقديم جهد بسيط، في سبيل تذليل وتبسيط كلّ ما يتعلّق بموضوع النّقد السّياقي ونظريّاته، وهو كما نعلم موضوع مهمّ ومُتشعّب، وفيه من الكلام الكثير، ومهما بلغنا من جهد فإنّنا لا نبلغ مسعى الإحاطة به من جميع جوانبه؛ إلّا من خلال العمل المتواصل والمستمر».

وأوضحت المؤلفة أنها، في هذا الكتاب البيداغوجي المعنون بـ(مُحاضرات في نظريّات النّقد السّياقي)، حاولت أنّ تعرض بعض المفاهيم والقواعد، والنّظريّات المتعلّقة بمقياس نظريّات النّقد السّياقي، وتمّ تقسيم هذه الدّراسة وموضوعاتها – حسب اعبش – وفق المفردات الرّسمية للوزارة الوصيّة؛ حيث كانت في أربعة عشر مُحاضرة كلّها تُحاول أن ترسم معالم النّقد بكلّ شروطه ومعاييره، التي اتّصف بها في العصر الحديث، خاصّة وأنّ العالم النّقدي الحديث، قد وضع الأسس العلمية والفلسفيّة للاتّجاه النّقدي، من أجل خدمة باقي العلوم، وتضافرها مع المناهج السّياقية، فكانت مُحاضرات هذا الكتاب البيداغوجي، مُقسّمة وفق ترتيب استدعى فيه زوال كلّ منهج ظهور الآخر إلى غاية الصّورة المكتملة مع النّقد البنيوي التّكويني، والدّراسات الأيديولوجيّة وتلاحم المناهج واندماجها مع بعضها البعض، تقول ذات المتحدثة..

وتضيف: «نُحاول من خلال هذا الكتاب، تقديم قراءة تحليليّة دقيقة، لبعض الآراء النّقدية العربية وغير العربيّة الحديثة والمعاصرة، التي تُعتبر مرجعيّات هامّة في النّقد الأدبي الحديث والمعاصر، يستفيد منها كلّ باحث وطالب علم، يهتمّ بالبحث عن مُستجدّات المشروع النّقدي الغربي والعربي ومقاصده، ومُنجزاته المختلفة، فالنّقد في الوقت الرّاهن، نزع إلى البحث عن أشياء جديدة في النّصوص الأدبيّة على اختلاف أجناسها وألوانها، فهو يتميّز بالتّصنيف والتّنويع في دراساته للأعمال الأدبية، وعليه فإنّ هناك أسماء نقديّة لامعة، تطلّب الوقوف عندها، رغبةً في استنطاق تجاربها النّقدية وقضاياها التّحليليّة، ومسائلتها ومُحاورتها وتفسيرها، واستخراج أهمّ الأفكار التي حوت عليها.»

للإشارة، الدكتورة نبيلة اعبش أستاذ محاضر (أ) بجامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي تخصص: نقد حديث ومعاصر، متحصّلة على شهادة الماجستير عام 2010 في الأدب العربي، تخصّص شعرية عربية، بجامعة الحاج لخضر– باتنة، وشهادة دكتوراه العلوم في الأدب العربي، تخصّص: الشّعرية العربية، عام 2019 بجامعة الحاج لخضر– باتنة.

شاركت نبيلة اعبش في العديد من الندوات والملتقيات العلمية منها «تجلّيات القضيّة الفلسطينيّة في شعر علماء الإصلاح الجزائري الحديث» ضمن ملتقى دولي حول «القضيّة الفلسطينية في الأدب الجزائري الحديث والمعاصر»، المنعقد بجامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة، «دلالة المدينة في الرواية الجزائريّة.. سوناتا لأشباح القدس» لواسيني الأعرج، ضمن الملتقى الوطني الافتراضي حول: «الأبعاد الفنّية والدّرامية لفضاء المدينة في الخطاب الروائي المعاصر»، المنعقد بجامعة حسيبة بن بوعلي – الشّلف، وأيضا «تسريد الهويّة الجزائريّة في الشّعر الشّعبي الثّوري» ضمن الملتقى الوطني الافتراضي حول «سلطة النّص الشّعبي على الفكر الإنساني وأثره في الهويّة الثّقافيّة»، المنظّم من طرف أكاديميّة الوهراني للدّراسات العلميّة والتّفاعل الثّقافي/ ومخبر الموروث العلمي والثّقافي بجامعة تامنغست، «الهايكو في الشّعرية العربيّة.. بحث في المفهوم والأبعاد والجماليّة»، ضمن الملتقى الوطني الموسوم بـ«الأبعاد الفنّية والدّلاليّة لقصيدة الهايكو في الشّعر الجزائري المعاصر»، المنعقد بجامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف، كما نشرت العديد من المقالات في المجلات العلمية مثل: مجلّة (مُقاربات – مجلّة العلوم والمعرفة)، التي نشرت فيها مقالا تحت عنوان «المجازات منهج اللّغة الشّعرية» بحث في شعريّة المجاز ووظائفه»، ومقال في مجلّة (إشكالات في اللّغة والأدب) بعنوان «تجلّيات الشّعرية في رواية سلالم ترولار» لسمير قسيمي.

مُركّـــزاً قصفـــه علـــى جنوبـــي القطـــاع ووسطـــه

الاحتلال الصهيوني

يواصل ارتكاب المجازر الدامية بحق المدنيين

يكثف الاحتلال الصهيوني قصفه لمناطق عدة من القطاع، وسط حالة من الترقب والتصعيد على صعيد الجبهة اللبنانية بعد حادثة بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب الصهيونية إلى «39 ألفا و363 شهيدا و90 ألفا و923 إصابة»، منذ 7 أكتوبر الماضي، وقالت الوزارة إن «الاحتلال ارتكب 3 مجازر ضد عائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 39 شهيدا و93 إصابة، خلال الـ24 ساعة الماضية»، وأوضحت أنه «لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

وبجانب حصيلة الشهداء والجرحى ومعظمهم أطفال ونساء، خلفت الحرب الصهيونية المدمرة على غزة أكثر من 10 آلاف مفقود وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال، وقد خاضت فصائل المقاومة الفلسطينية معارك الضارية في حي تل الهوى جنوب مدينة غزة، حيث قالت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إن مقاتليها يخوضون معارك من مسافة الصفر مع قوات الاحتلال جنوب الحي، مشيرة إلى استهداف عساكر وآليات صهيونية بالمنطقة.

أسبـــوع كامـــل تحـــت النـــار

وفي الأثناء، أفاد مراسلون في قطاع غزّة، أمس الاثنين، بأنّ مدينة خان يونس في جنوبي قطاع غزّة تتعرض لعدوانٍ صهيوني عنيف براً وجواً وبحراً لليوم الـ8 على التوالي، كذلك، استهدفت دبابات الاحتلال بالقذائف حي الشيخ ناصر في خان يونس، وقصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية من المدينة.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بارتقاء 5 شهداء ووقوع إصابات عدّة في قصفٍ مدفعي استهدف دوار أبو حميد شرقي خان يونس جنوبي القطاع، بالتزامن مع ذلك، نسفت قوات الاحتلال المباني السكنية في بلدة القرارة شمالي مدينة خان يونس، وقفت المدفعية بالقذائف بلدة بني سهيلا والشيخ ناصر وبلدة القرارة أيضاً شرق المدينة.

وأشارت مصادر محلية فلسطينية إلى أنّ الاحتلال قصف بقذائف المدفعية مئذنة مسجد الرضوان في بلدة خزاعة شرقي خان يونس ودمّرها، ووسط قطاع غزّة أيضاً، أشار مراسلون إلى أنّ طائرات الاحتلال قصفت أرضاً في مدينة غزّة، أكد الدفاع المدني الفلسطيني، في بيانٍ مقتضب، أنّ قوات الاحتلال وآلياته ما زالت موجودة في منطقة تل الهوا جنوبي غربي المدينة، وتحديداً في محيط المستشفى الأردني، كاشفاً أنّها تقوم بعمليات إحراق للمنازل واختطاف وقتل للسكان.

واستهدفت طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة دلّول في محيط مسجد بلال في حي الزيتون في مدينة غزة، وطال القصف المدفعي منطقة غرب حي الصبرة جنوبي مدينة غزة، وأفاد شهود بوصول 3 شهداء إلى مستشفى المعمداني بعد انتشالهم من قبل الأهالي في حي الصبرة، في إثر استهدافهم من قبل مدفعية الاحتلال قبل عدّة أيام.

بينهـــم جرحـــى ومصابـــون بأمـــراض خطـــيرة

الاحتـــلال يتلاعـــب بحيـــاة أطفـــال غـــزة ويمنعهـــم مـــن الســـر للعـــلاج

أشار مدير مستشفى كمال عدوان في شمال غزّة، الطبيب حسام أبو صفية، إلى انتشار واسع للأمراض الجلدية في القطاع، ولا سيما بين الأطفال، بسبب جرثومة تُصيب الجلد.

ولفت أبو صفية إلى أنّ «الالتهابات الجلدية تنتشر بين النازحين بسبب انعدام النظافة والتهوية والعلاج»، موضحاً أنّ من أعراض المرض إصابة الأطفال بارتفاع درجة حرارة الجسم، والبكاء المستمر، وعدم قبول الرضاعة أو الطعام، وتابع أنّ «الحالات قد تتطوّر بدخول الجرثومة إلى الدم، والإصابة بتسمّم وتعفن الدم الذي قد يؤدي إلى الوفاة».

شلـــل الأطفـــال

في السياق ذاته، حذّر المتحدّث باسم مستشفى شهداء الأقصى، الدكتور خليل الدقران، من انتشار فيروس جديد يتسبب بشلل الأطفال في المحافظة الوسطى من قطاع غزّة، وأوضح أنّ الفيروس مرتبط بتلوث مياه الصرف الصحي الناجم عن قصف الاحتلال، وأنّ وزارة الصحة الفلسطينية تعمل مع «اليونيسيف» لمعرفة أسباب الانتشار، وأكّد أنّ الوضع الصحي في المستشفى خطير بسبب تزايد حالات الأطفال المرضى وتفاقم الأزمة مع انتشار الحشرات في الصيف.

منـــع العـــلاج

في الأثناء، رفض رئيس الوزراء الصهيوني السماح لنحو 150 طفلا فلسطينيا مريضا بمغادرة قطاع غزة لتلقي العلاج في الخارج، وذلك بعد حادثة مجدل شمس بهضبة الجولان، حسب إعلام صهيوني رسمي.

وقالت هيئة البث الصهيونية (رسمية)، الأحد: «كان من المفترض أن تغادر مجموعة من الأطفال المرضى من غزة إلى الإمارات أمس، لكن بعد حادثة مجدل شمس، أمر رئيس الوزراء الصهيوني بتأجيل المغادرة»، ولم تذكر الهيئة أي علاقة بين قرار نتنياهو وحادثة مجدل شمس، كما لم تتطرّق إلى تحديد موعد جديد لمغادرة الأطفال المرضى.

ومنذ 7 ماي الماضي، يسيطر الجيش الصهيوني على معبر رفح البري الحدودي بين غزة ومصر، ما أغلقه أمام خروج مرضى وجرحى للعلاج وإدخال مساعدات إنسانية شحيحة أساسا.

وفـــاة جـــراء ســـوء التغذيـــة

هذا، وتوفي الطفل الفلسطيني علي أنس التَتَر، أمس الاثنين، بسبب سوء التغذية الناجم عن مجاعة سببها الحصار الصهيوني على قطاع غزة خاصة في محافظتي غزة والشمال، وأفاد مصدر طبي بوفاة الطفل التتر (6 سنوات) في «المستشفى المعمداني» بمدينة غزة، بفعل سوء التغذية الحاد الناجم عن المجاعة والحصار.

وفي وقت سابق، قال رئيس قسم الحضانة في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوب القطاع حاتم الهور، إن حالات كثيرة في غزة تعاني من سوء التغذية فاقت قدرة المستشفيات، بفعل استمرار الحرب المدمرة، والحصار المشدّد وإغلاق المعابر.وفي 11 جويلية الجاري، حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، من أن انهيار نظام الصحة والافتقار للوسائل المستدامة للحصول على غذاء، يعرض حياة عدد كبير من أطفال قطاع غزة للخطر.

وفي 20 جوان الماضي، قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إن 3500 طفل يواجهون خطر الموت بسبب سوء التغذية.

عام دراسي يضيع على قطاع غزة

39 ألـــف طالـــب حرمـــوا مـــن متحـــان الثانويـــة العامـــة

قال وزير التربية والتعليم الفلسطيني، أمجد برهم،أمس الاثنين، إن 10 آلاف طالب و400 معلم استشهدوا في العدوان الصهيوني على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

جاء ذلك في مؤتمر إعلان نتائج الدورة الأولى من امتحانات الثانوية العامة في الضفة الغربية دون قطاع غزة.

وقال برهم، إن «39 ألف طالب ثانوية عامة من قطاع غزة لم يتقدّموا لامتحان الثانوية العامة هذا العام بسبب عدوان الاحتلال المتواصل، وتابع: «صادر الاحتلال حقّ عشرة آلاف من طلبة المدارس والجامعات في القطاع في الحياة، منهم 450 من طلبة الثانوية، علاوة على استشهاد 400 معلم».

تشير آخر إحصائية صادرة عن الوزارة، إلى أن هناك أكثر من 8000 شهيد في قطاع غزة ممن هم في سن الدراسة، و350 شهيداً من المعلمين والمعلمات، فضلا عن المفقودين، وهناك أكثر من 12500 طالب جريح، بينهم 2500 أصبحوا من ذوي الإعاقة.ووفقا لمعطيات رسمية وأممية، فقد دمر الاحتلال 116 مدرسة بالكامل و331 مدرسة بشكل جزئي، واستهدف الاحتلال أكثر من 150 مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، التي تحولت كمراكز إيواء للنازحين، من أصل 228 مدرسة تابعة للوكالة في قطاع غزة.

تعطيش الغزاويين متواصل..

أوامـــر مـــن جيـــش الاحتـــلال بتفجيـــر خزان المياه في رفح

أمر ضباط في جيش الاحتلال الصهيوني بتفجير خزان مياه للشرب في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، وهو ما يُعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، يضاف إلى انتهاكات أخرى. ولا يكتفي جيش الاحتلال بالمجازر اليومية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين وتهجيرهم وقصفهم حتى في الأماكن التي يدفعهم نحو النزوح إليها بحجة أنها آمنة، ولكنه يقطع عنهم أهم عنصر للحياة، الماء.

في ظلّ تهم الإبادة الجماعية التي تواجهها دولة الاحتلال وجيشها الدموي، أفادت صحيفة للاحتلال بأن الجيش يجري تحقيقاً بشأن انتهاك القانون الدولي، عقب تفجير خزان مياه في رفح من قبل قوة عسكرية تابعة للواء 401 في سلاح المدرعات، عملت في المكان، وفجرّت خزان المياه الرئيسي في الأسبوع الماضي، بأمر من قادة اللواء، ودون الحصول على إذن للقيام بذلك من قبل المستوى الرفيع في قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال.

ونشر أحد العساكر توثيقاً للانفجار على شبكات التواصل الاجتماعي، وأرفقه بتعليق: «تدمير خزان مياه تل السلطان، على شرف يوم السبت».

ويقع خزان المياه، الذي تمّ تفجيره بعبوات ناسفة نشرتها قوات الاحتلال في المكان، في حي تل السلطان، والذي بقي عدد كبير من سكانه فيه، بالقرب من المناطق الإنسانية التي حددها الجيش على أنها آمنة للإقامة. لكن تضييق الاحتلال على السكان بحرمانهم الماء، ربما يدفع عدداً كبيراً منهم للبحث عنه في أماكن أخرى هرباً من الجفاف والعطش، ما يعني أن جيش الاحتلال يحكم على الغزيين بالموت بأساليب أخرى غير إطلاق النار عليهم.

وانتشرت، منذ بداية حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال على قطاع غزة، العديد من مقاطع الفيديو لعساكر يرتكبون انتهاكات في قطاع غزة، ما أثار انتقادات في مختلف أنحاء العالم. وعلى سبيل المثال لا الحصر، أعلن جيش الاحتلال، في ماي الماضي، أنه فتح تحقيقاً ضد عسكري تمّ تسجيله وهو يحرق كتباً في جامعة الأقصى في قطاع غزة. ونشر عساكر آخرون صوراً ومقاطع فيديو لأنفسهم وهم يلعبون بملابس داخلية لنساء من غزة عقب اقتحام بيوتهن، في واحدة من أدنى صور الانحطاط. كما نشر العديد من العساكر توثيقات لأنفسهم يعبرون من خلالها عن تأييدهم تجديد الاستيطان في قطاع غزة.

خشيـــة الانزلاق إلـــى حـــرب شامـــلة

مســـاعٍ للتهدئـــة فـــي جنـــوب لبنـــان

أفادت مصادر للاحتلال، أن الاجتماع الأمني الصهيوني الذي عقد أمس الأول لبحث ضرب لبنان انتهى بتفويض رئيس وزراء الكيان ووزير دفاعه باتخاذ القرار. وأشارت المصادر إلى أن الكيان الصهيوني غير معني بحرب شاملة مع لبنان، وإنما فقط بتوجيه ضربة موجعة لحزب الله.

جاءت هذه الإفادة بينما تستمرّ المساعي الدبلوماسية للتهدئة بين الاحتلال الصهيوني وحزب الله، وسط تصاعد المخاوف من توسّع نطاق الحرب، مع توعّد الاحتلال بالردّ على ما زعم إنها ضربة صاروخية نفّذها حزب الله على بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل السبت، أدت إلى مقتل 12 شخصاً، في حين نفى حزب الله نفياً قاطعاً مسؤوليته عنها.

وقال مسؤول دفاعي صهيوني كبير للصحافة إن الكيان يريد إيذاء حزب الله، لكنه لا تريد جر المنطقة إلى حرب شاملة، بينما قال مسؤولان آخران إن قوات الاحتلال تتأهب لاحتمال اندلاع قتال يستمر عدة أيام.

تحركـــات لمنـــع الحـــرب

وواصل رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، نجيب ميقاتي، اتصالاته الدبلوماسية المكثفة بعد التهديدات الصهيونية الأخيرة للبنان. وتلقى ميقاتي، بحسب بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، اتصالًا من وزير خارجية بريطانيا ديفيد لامي الذي «جدّد دعوة جميع الأطراف إلى ضبط النفس منعاً للتصعيد»، كما دعا إلى «حل النزاعات سلمياً وعبر تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة».

وقال الوزير البريطاني إنه أعرب في اتصال مع ميقاتي عن قلقه إزاء تصاعد التوترات، ورحب ببيان الحكومة اللبنانية الذي حث على وقف كل أعمال العنف، وجرى الاتفاق على أن اتساع الصراع في المنطقة ليس في مصلحة أحد.

الدفـــع باتجـــاه حـــل دبلوماســـي

وفي الإطار، قال مصدر مقرّب من ميقاتي، إنّ «الاتصالات الخارجية الدبلوماسية تجمع على ضرورة ضبط النفس ومنع التصعيد، لأن ذلك لن ينعكس على لبنان فقط، بل على المنطقة ككلّ، كما تؤكد السعي وبذل الجهود المطلوبة واللازمة لدى الأطراف للتهدئة». وأشار المصدر إلى أنّ «لا تطمينات حصل عليها لبنان لناحية ضمان عدم شن حرب واسعة عليه ربطاً بالتطورات الأخيرة، لكن في المقابل، وصلت رسائل بأنّ هناك سعياً دولياً للدفع باتجاه حل دبلوماسي ينهي المواجهات العسكرية».

وأجرى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الصهيوني أمس الاثنين، لبحث الهجوم الصاروخي الذي وقع على هضبة الجولان. وبحث الجانبان، وفق الأنباء، جهود التوصل إلى حل دبلوماسي.

من جهته، قال متحدث باسم الحكومة الألمانية أمس، إن برلين تدعو جميع أطراف الصراع في الشرق الأوسط، إلى منع حدوث تصعيد بعد الهجوم الصاروخي على هضبة الجولان المحتل.

اعتـــداءات صهيونيـــة لا تتوقـــف

هذا، وبينما علقت العديد من خطوط طيران دولية رحلاتها إلى لبنان خشية اندلاع حرب، واصل الكيان الصهيوني إلهاب الجبهة الشمالية، حيث استشهد شخصان وأُصيب 4 آخرون بجروح، صباح أمس الاثنين، إثر استهداف طائرة مسيّرة صهيونية لسيارة ودراجة نارية جنوبي لبنان.

استنكار وتنديد بالموقف الفرنسي المأجور

الأمم المتحدة

مطالبة بتمكين الصحراويين من حقهم في الاستقلال

■ المواقف العدائية تجاه الشعب الصحراوي لن تغيّر الحق الشرعي

استنكر رئيس اللجنة العربية للتضامن مع الشعب الصحراوي، محمود الصالح، موقف فرنسا «المأجور» والمنحاز لأطروحة الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية، من خلال دعم ما يسمى خطة «الحكم الذاتي في إقليم الصحراء الغربية»، داعيا الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى الإسراع في تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة.

وقال محمود الصالح: «تلقينا الموقف المخزي للحكومة الفرنسية من القضية الصحراوية بكثير من الاستنكار والاشمئزاز، لأنه يدعم الاحتلال ولا يعبر عن قيادة واعية تزن الأمور بواقعية وتحترم القانون الدولي».

كما أكد المتحدث أن القرار الفرنسي المنافي للشرعية يعبر عن «موقف متخاذل ومأجور يداهن المحتل المغربي في الصحراء الغربية». كما أنه - يضيف - «يناقض ادعاءات باريس بحمايتها لحقوق الإنسان والدفاع عنها»، مشددا على أن الحكومة الفرنسية الحالية بهذا الموقف «المخزي» تؤكد للعالم ولكل الشعوب الحرة أنها «ما زالت دولة تتبع النهج الاستعماري وتدعي كذبا وقوفها إلى جانب الشعوب المظلومة».وشدّد الصالح على أن «هذا الموقف العدائي تجاه الشعب الصحراوي لن يغير في الحقيقة القانونية والتاريخية والجغرافية الراسخة في أن الصحراء الغربية دولة مستقلة وذات سيادة على أرضها، وأن جبهة البوليساريو هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي ولمؤسسات الجمهورية الصحراوية بمختلف مستوياتها».وقال في هذا الصدد: «الموقف الفرنسي المخجل يناقض مبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والجهود الدولية التي تؤكد حقيقة راسخة غير قابلة للتغيير وهي أن القضية الصحراوية هي قضية تصفية استعمار بامتياز»، منبها إلى أن «فرنسا تؤكد من خلال هذا الموقف المعيب، أنه لا يحق لها أن تكون صاحبة رأي أو موقف أو دور في أي من قضايا حقوق الإنسان في العالم».ودعا رئيس اللجنة العربية للتضامن مع الشعب الصحراوي المنظمات والأحزاب السياسية الفرنسية إلى اتخاذ موقف يتناسب مع دورها الذي تدعيه في مواجهة هذا الموقف المخجل لحكومة بلادها، والذي لا يتوافق مع المبادئ التي تدعيها تلك المنظمات والأحزاب الفرنسية، مشدّدا على الأمين العام للأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة بضرورة الإسراع في تنظيم الاستفتاء الشعبي لأبناء الشعب الصحراوي لتقرير مصيرهم في التحرير وبناء دولتهم المستقلة.

دعم متجدّد من الإكوادور

من جهتها، أدانت كل من الرابطة الدولية للحقوقيين من أجل الصحراء الغربية بالإكوادور والجمعية الإكوادورية للصداقة مع الشعب الصحراوي ومركز توثيق حقوق الإنسان موقف الحكومة الفرنسية غير الشرعي بخصوص الصحراء الغربية.وأكدت هذه المنظمات «أن الحكومة الفرنسية ترتكب خطأ قانونيا وسياسيا جسيما ضد مسار عملية تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، مبرزة - في السياق - أن هذا القرار أخطر من ذلك، بحكم عضوية فرنسا في مجلس الأمن، أهم هيئة تابعة للأمم المتحدة ومسؤولة عن ضمان السلام والأمن الدوليين».

وأضافت أن «مسألة الصحراء الغربية هي من أولويات المجتمع الدولي، وعليه أن يضع حدا لبقايا حقبة من الهيمنة والسيطرة ونهب ثروات الشعوب، ويجب ان ينتهي الوضع القانوني للصحراء الغربية، في نهاية المطاف، بالاستقلال التام واستكمال السيادة الوطنية».وأبدت الرابطة الدولية للحقوقيين من أجل الصحراء الغربية بالإكوادور والجمعيات المتضامنة استغرابها من الموقف غير الشرعي للحكومة الفرنسية، البلد الاوروبي الذي يتشدق بإنجازاته التاريخية في الحرية والمساواة والأخوة، وباحتضانه الاعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواطن.

يُهجّر الصحراويين من أراضيهم ويمنحها لمستوطنيه

انتهاكات مغربية مروّعة بالأراضي المحتلة

في انتهاك صارخ للقانون الدولي، يشهد الجزء المحتل من الجمهورية الصحراوية تصاعدا خطيرا في وتيرة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحراويون بشكل ممنهج من نهب لثرواتهم ومصادرة لممتلكاتهم واستيلاء على أراضيهم في السواحل والمدن والأرياف بما فيها المناطق الفلاحية، حسب ما أفاد به بيان لجمعية مراقبة الثروات وحماية البيئة بالصحراء الغربية.

وأفاد البيان، أنه بعد إبادة قطعان الابل من طرف الجيش المغربي خلال السنوات الماضية، حاصرت سلطات الاحتلال المغربي، وبشكل مفاجئ ومن دون سابق إنذار، أحواش الإبل لكسابة صحراويين بمدينة العيون المحتلة وأمرتهم ومن دون تحديد مهلة زمنية بالإفراغ بشكل فوري، كما قامت بهدم وتدمير ممتلكاتهم وبصورة تمييزية عنصرية.

وأضاف البيان أنه «بهدف تشجيع سياسة الاستيطان، قامت سلطات الاحتلال بتعويض جميع أصحاب المهن الحرة من المستوطنين المغاربة من خلال تجهيز محلات جديدة بالحي الصناعي مزودة بالإنارة والكهرباء؛ فضلا عن تقديم صنوف من القروض المصممة بما يتلاءم مع مختلف احتياجات الحرفيين تتجاوز 20 ألف دولار لكل صاحب مهنة ميسرة (بأسعار فائدة صفرية) وبأقساط زهيدة لا تتجاوز 100 دولار شهريا، مع فترة سماح سنتين من تسليم القروض.

واستطردت جمعية مراقبة الثروات وحماية البيئة بالصحراء الغربية في بيانها، أنها إذ تدق ناقوس الخطر وتحذر من تصاعد وتيرة العنف الممنهج ضد الصحراويين الأبرياء العزل وما يتعرضون له من ترويع وترهيب، لتعبر عن تضامنها اللامشروط مع الكسابة الصحراويين، وتندّد بأشد عبارات التنديد بإرهاب الدولة المغربية بحق الصحراويين واستمرارها في تدمير سبل عيشهم وممتلكاتهم وإبادة مواشيهم وتماديها في ارتكاب هذه الممارسات الشنيعة واستمرار الصمت إزاء سياساتها الممنهجة بحق المدنيين الصحراويين وإفلاتها من العقاب.

وعلى هذا الأساس - يضيف البيان - نذكر مجلس الأمن والأمم المتحدة بمسؤولياتهما الأخلاقية والقانونية تجاه الشعب الصحراوي وقضية الصحراء الغربية بوصفها إقليماً خاضعاً لعملية تصفية استعمار لم تستكمل بعد.

كما دعا البيان الصليب الأحمر الدولي وجميع المنظمات الحقوقية الدولية، التدخل العاجل من أجل الاسراع بإنشاء آلية أممية مستقلة لحماية الصحراويين المدنيين في أفق تمكينهم من حقهم غير القابل للتصرف في الحرية والاستقلال.

يرتقب وصولها إلى مياه المتوسط اليوم

مناهضو التطبيع يحذرون من رسو سفينة صهيونية ثانية بميناء طنجة

حذّرت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع السلطات المغربية من مغبة السماح لسفينة «اوفير سيس سانتونيري» الصهيونية، من الإبحار في المياه الإقليمية للمملكة أو الرسو في موانئ البلاد، وعلى رأسها ميناء طنجة المتوسط، كما فعلت سابقا مع سفينة « كوميميوت» التابعة لجيش الاحتلال.

وأفادت الجبهة أن هذه السفينة متخصصة في نقل الوقود العسكري المستخدم في تشغيل طائرات «أف 16 وأف 35» التابعة للقوات الجوية لجيش الاحتلال، المستخدمة في حرب الإبادة بغزة.

وقال مناهضو التطبيع إن السلطات الإسبانية، قرّرت منع سفينة «اوفيرسيس سانتونيري» من الرسو في أي من موانئها، معتبرين هذا المنع انتصارا أوليا وهاما تمّ انتزاعه بفضل المجهودات المتواصلة للحملة الدولية «لا موانئ لداعمي الإبادة».

وأفادت الجبهة المغربية أن السفينة المذكورة غادرت الولايات المتحدة الأمريكية (ولاية تكساس) يوم 15جويلية 2024 ومن المنتظر أن تصل مياه الأبيض المتوسط اليوم الثلاثاء.ودعت الجبهة فروعها، وخاصة فرع طنجة، وسائر مكوناتها والنقابات وخاصة منها التي لها تواجد بميناء طنجة المتوسط إلى التعبئة والتتبّع الدقيق لمسار هذه السفينة وفضحها واتخاذ ما يلزم من مبادرات مساهمة في إفشال ووقف حرب الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني من طرف الكيان الصهيوني المجرم وبشراكة أمريكية مباشرة.

المخزن يفشل في مواجهة آثار الكارثة

منكوبو زلزال الحوز يئنّون تحت لهيب الحرّ

تتواصل معاناة آلاف المغاربة المتضررين من «زلزال الحوز»، الذين يقضون صيفهم الأول في الخيام بعيداً عن منازلهم التي دمرها الزلزال في سبتمبر 2023، إذ لا مجال للمقارنة بين الخيام والبيوت، لكنها الخيار الوحيد المتاح.

وتقدّر الحكومة المغربية أن 2.8 مليون مواطن تضرروا من الزلزال الذي دمّر أكثر من 59 ألف منزل، من بينها 20 ألف منزل دمرت بالكامل، ويقول الأربعيني المغربي محمد بوفوس، من منطقة مجاط بإقليم شيشاوة،: «الخيمة لم تكن تردّ برد الشتاء، وهي حالياً لا تمنع حر الصيف، ونقضي يومنا خارجها بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي يضاعفها سقف الخيمة البلاستيكي. غالبية الخيام أصبحت مهترئة، ومع ارتفاع الحرارة تفاقمت المعاناة، خصوصاً لدى الأطفال وكبار السن الذين لم يعد بوسعهم التحمل. نتمنى أن يكون هذا الصيف نهاية المعاناة، هناك الكثيرون لا يزالون ينتظرون دورهم في الخيام».

يضيف: «حاولت إنهاء معاناة عائلتي باستئجار بيت اعتماداً على مبلغ الدعم الشهري الذي تقدّمه الحكومة إلى متضرري الزلزال، لكني فوجئت بارتفاع الإيجارات بشكل قياسي وبات الحل الوحيد تسريع إعادة الإعمار».

بدورها، تقول فاطمة إيشو (51 سنة) المتحدرة من منطقة أمزميز، إنها كابدت معاناة مضاعفة خلال فصل الشتاء البارد، وحالياً تحاول عائلتها النوم ليلاً داخل الخيمة البلاستيكية، فلا يستطيعون بسبب درجات الحرارة المرتفعة، ويضطرون نهاراً إلى الاحتماء بالأشجار هرباً من أشعة الشمس الحارقة.

وتوضح: «لا يمكن وصف حجم معاناة العيش في خيام تفتقر إلى أبسط مقومات مواجهة الحر، ونحاول التكيف مع الأوضاع عبر البحث عن حلول لتخفيف المعاناة. هناك من أصيبوا بضربات شمس، ومن أصيبوا بأمراض جلدية، وهناك من تعرضوا للدغات العقارب والأفاعي لوجود الخيام في منطقة جبلية».

ويقول الناشط المدني المتحدر من مدينة تارودانت، مولاي المهدي غرايبة،، إنه «منذ وقوع الزلزال الكبير، تعيش العديد من العائلات في خيام مؤقتة، وتجد أنفسها الآن في مواجهة حرارة الصيف القاسية. هذه الظروف تفاقم معاناة من أجبروا على مغادرة منازلهم، بخاصة الحوامل والأطفال. المناطق المتضررة في تارودانت والحوز وشيشاوة تتعرض سنوياً لموجات حرارة مفرطة خلال الصيف، ما يجعل السكان يبنون منازلهم بالطين لتخفيف وطأة الحر، وهو تقليد أثبت فعاليته، بينما الخيام التي لا توفر الراحة نفسها، ولا تضم مقومات العيش الأساسية، مثل المرافق الصحية ووسائل النظافة الشخصية».

يستغل نافذين بالدولة المخزنية لضرب استقرار المنطقة

دعوات لإغلاق مكتب الاتصال الصهيوني بالرباط

طالب المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، نظام المخزن بإصدار قرار فوري برفض تولي مسؤول صهيوني جديد إدارة ما يسمى بـ«مكتب الاتصال» الصهيوني في المملكة والإغلاق النهائي لهذا المكتب، مع إلغاء جميع الاتفاقيات التطبيعية المشؤومة التي «تنامت بشكل هستيري» في الثلاث سنوات الأخيرة.

في بيان أصدره بعنوان: «الشعب المغربي يأمر بالطرد والإغلاق النهائي لما يسمى مكتب الاتصال الصهيوني وإلغاء كل اتفاقيات التطبيع المشؤوم»، أوضح المرصد أن «هذا المطلب الجماهيري يتجدّد في كل مرة؛ لأن مسلسل التطبيع مفروض قسرا على الشعب المغربي طيلة سنوات؛ ولأن المذابح والمجازر الصهيونية زادت بحق أطفال فلسطين ونسائها وشيوخها في غزة المحاصرة، ناهيك عن مسلسل الجرائم المرتكبة في حق المقدسات الإسلامية والمسيحية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك».

واعتبر المرصد إن التعيين الأخير لهذا المسؤول الصهيوني - الذي اتهم المغاربة بأنهم «ليسوا بشرا» بعد مسيرة 15 أكتوبر الماضي التي تزامنت مع بدء معركة طوفان الأقصى- مديرا جديدا لما يسمى بـ«مكتب الاتصال» الصهيوني بالرباط، «إهانة مركبة بحق الشعب المغربي التي يضاف إليها استمرار التركيع بالتطبيع، بالرغم من أنهار الدم والإبادة الجماعية الممنهجة في غزة والضفة الغربية والقدس».

ويأتي تعيين المسؤول الصهيوني الجديد في الوقت الذي تشهد فيه المملكة مظاهرات أسبوعيا منذ السابع من أكتوبر الماضي، مطالبة بوقف كل أشكال التطبيع مع الكيان المجرم وتنديدا بالمجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة.

التطبيع.. بوابة الخراب

في سياق ذي صلة، حذرت الهيئة الحقوقية من المخطط الصهيوني «الخطير لتخريب المغرب وتفكيكه عبر التغلغل في كل مفاصل الدولة واختراق جميع القطاعات، بتواطؤ من مسؤولين نافذين بالدولة المخزنية»، وطالبت بفتح «تحقيق وطني فوري» بشأن «شبكة العملاء العاملة تحت إمرة المخطط الصهيوني لتخريب المغرب على جميع المستويات المؤسساتية والثقافية والروحية والاقتصادية والأمنية، والتي ما انفك المرصد المغربي لمناهضة التطبيع يصدر بشأنها بيانات وبلاغات موثقة».

وشدّد المرصد على أن «معركة الشعب المغربي ضد التطبيع ستتواصل بزخم أكبر وغضب أشد حتى إسقاطه وإسقاط كل السردية التطبيعية الخيانية لقضايا الوطن ولإرادة الشعب الثابتة على خيار مع طوفان الأقصى.. ضد التطبيع».

وفي سياق الرفض القاطع للتطبيع مع الكيان الصهيوني، أكد عزيز هناوي الكاتب العام لذات الهيئة أن التطبيع «بوابة خراب» المغرب، بعد أن تجاوزت العلاقات مع الكيان المحتل المفهوم المتعارف عليه وامتدت إلى كل القطاعات بما فيها المجال الأمني والعسكري.

وأوضح هناوي، في تصريحات صحفية، أن الاتفاقيات التطبيعية التي أبرمت مع نهاية عام 2020 ضد الإرادة الشعبية، تم تعميمها على قطاعات التعليم والثقافة والفلاحة والصحة والاقتصاد والأمن والجيش وغيرها، ما يبين «مدى الخطر الإستراتيجي الذي وقع فيه المغرب».

مواقف بطولية تستنزف السلام النفسي أحيانا

الإفراط في التعاطف مع الآخرين.. قف

إذا كنتَ شخصا شديد التعاطف وتستمع للآخرين باهتمام كامل وتميل إلى التركيز على مشاعرهم وتشعر بها أكثر من شعورك بنفسك كما لو كنت تشعر بآلام الآخرين عميقا بداخلك، حتى تجد نفسك مرهقا ومستنزَفا تماما وغير قادر على الاعتناء بالآخرين ولا بنفسك، هنا ينصحك علماء النفس بأهمية وضع حدود لتعاطفك مع الآخرين وانشغالك بهم.

يساعد التعاطف على توثيق العلاقات بين الناس وبناء علاقات لطيفة ومحبة سواء بين الأصدقاء أو الأزواج أو حتى علاقات العمل، كما يدفعنا لرؤية الأشياء من منظور الآخرين؛ حيث لا تشبه تجربة شخص ما تجربة شخص آخر ولا يمكن أن يفكر شخصان تفكيرا متماثلا.

ويجلب كل شخص أفكاره وتجاربه وصراعاته إلى علاقاته، وبدون محاولة قضاء بعض الوقت لفهم وجهات نظر الآخرين والتعاطف معهم ومع مشاعرهم وأفكارهم؛ لن تنجح العلاقات وسيشعر أطراف العلاقة بأنهم غير محبوبين.

ولا يقتصر الأمر على العلاقات الشخصية، بل يمتد إلى آفاق أوسع، فيمكن أن يؤدي التعاطف إلى تقديم الدعم والمساعدة في الكوارث الإنسانية الكبرى، حيث سيكون العالم مكانا أكثر وحشة وقتامة بدون مشاعر التعاطف.

ورغم أن التعاطف يبدو سمة إنسانية محببة إلا أن مساعدة الآخرين والتعاطف معهم يمكن أن يستنزف الشخص عقليا. وقد يكون من المرهق للشخص مساعدة الآخرين باستمرار في التغلب على تحدياتهم، وكما عرفنا التعاطف فهو القدرة على الشعور ببعض آلام الآخرين والتعاطف مع صراعاتهم، وعند الاستمرار في التعاطف لفترات طويلة يحدث ما يسمى بإجهاد التعاطف، وهو شعور شائع لدى محترفي تقديم الدعم النفسي الذين يساعدون الناس كل يوم، لكنه يمكن أن يحدث أيضا مع الأشخاص العاديين الذين يسعون بقوة لمساعدة الأصدقاء والعائلة.

ويعبّر مصطلح «إجهاد التعاطف» عن التأثير الجسدي والعاطفي والنفسي لمساعدة الآخرين والذي غالبا ما يكون تراكميا، ويؤثر على أنشطة الشخص اليومية، وله علامات لا يمكن تجاهلها.

ومن أهم هذه العلامات تقلب المزاج والتحول إلى التشاؤم، وأن يصبح الشخص سريع الغضب أو الانفعال. بالإضافة إلى الانسحاب من الروابط والعلاقات الاجتماعية والانفصال العاطفي عن الناس من حولك.

ويُعد الشعور بالقلق أو الاكتئاب رد فعل شائع أيضا لإرهاق التعاطف الذي قد يدفع الشخص للتشكيك في فعاليته كصديق أو كمقدم للدعم والرعاية، كما يؤثر على الذاكرة في المدى الطويل.

كن متعاطفا بدون تفريط

يفضل أن يتبنى مقدمو الرعاية المتخصصون أو حتى الأصدقاء الذين يتعاطفون مع الجميع باستمرار شعار إنقاذ الحياة في رحلات الطيران «ضع قناع الأكسجين الخاص بك قبل مساعدة الآخرين». بمعنى الاهتمام بالرعاية الذاتية الجيدة وتطوير روتين يومي يعتمد على النوم الكافي والطعام الصحي والنشاط البدني والاسترخاء والتواصل الاجتماعي الفعلي.وهنا لا تُعد الرعاية الذاتية أنانية أو عدم إدراك لمشكلات الآخرين لأن التعاطف يجب أن يكون تعاطف ذاتيا أولا وقبل كل شيء قبل الوصول إلى نقطة الإرهاق التام.

يفتح أمامهم طريق المستقبل

4 فوائد لعمل المراهقين في العطلة الصيفية

في مواجهة صعوبة مرحلة المراهقة، يؤكد الخبراء أهمية أن يكتسب الأطفال إحساسا بالقدرة يُمكّنهم من بناء الثقة بالنفس، والتدرب على احترام الذات والمثابرة الملهمة، من خلال تشجيع جهودهم للمشاركة في الأنشطة التي يختارونها، واتخاذ القرارات، وتقبل ارتكاب الأخطاء والتعلم منها، ومحاسبة أنفسهم على أفعالهم، باعتبارها «الطريقة التي يحققون بها الاستقلال الضروري لهويتهم المستقبلية».

إن العمل الصيفي للمراهقين «أمر رائع لاحترام الذات». وينصح المختصون بـ «أن يحصلوا على وظيفة صيفية»، مؤكدة أنهم يتعافون بعد هذا العلاج، «حيث يُصبح لديهم شيء يلزمهم بالنهوض من السرير للقيام به، والحضور في الوقت المحدد، والشعور بأن لديهم هدفا، بالإضافة إلى فرحهم بالراتب»، وكل هذا جيد لصحتهم العقلية، ولاستقرارهم في المستقبل، كما يساعدهم على الخروج من القوقعة التي قد يحبسهم فيها الأب والأم، ليفعلوا الأشياء بأنفسهم ويثيروا إعجاب رئيسهم في العمل و«يتعلموا كيفية حل المشكلات».

إن الوظيفة الصيفية تفتح أبوابا لا يمكن تخيلها، فهي تساعد المراهقين في حياتهم المهنية المستقبلية، بل وتهيئهم لتحقيق النجاح مدى الحياة. فقد أظهرت نتائج دراسة شملت أكثر من 256 ألف شاب كندي، ونُشرت عام 2014 أن «المراهقين الذين يعملون في وظائف بدوام جزئي، يحصلون على وظائف جيدة، بسبب خوضهم المبكر لتجربة العمل، مما ساعدهم على صقل خبراتهم، وتعزيز مهاراتهم، واكتساب علاقات أفضل، وتعلم كيفية البحث عن عمل بنجاح أكبر.

الحصول على فرص تعليم جامعي أفضل

لا يزال العديد من الآباء يعتقدون أن إجازة أبنائهم الصيفية تعني التمتع بمزيد من الكسل والترفيه، ويشغلونها بالأنشطة التقليدية، كالسفر واللعب وممارسة الرياضة والهوايات ومشاهدة أفلام الكرتون.

كما أظهرت دراسة أجراها جاكوب ليوس أوربيل، الباحث الرئيسي في جامعة ستانفورد، «أن عمل المراهقين الصيفي، له آثار إيجابية وهامة على تحصيلهم الدراسي ونتائجهم الأكاديمية أيضا».

ولكن، رغم كل هذه المزايا، لا يرى مسؤولو القبول في الجامعات زيادة في تجربة العمل الصيفي في العالم الحقيقي، حيث وجد مركز «بيو» للأبحاث أن 35٪ فقط من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و19 عاما في الولايات المتحدة يعملون خلال فصل الصيف.

فهم قيمة المال وتعلّم المهارات الحياتية الأساسية، فمن الشائع أن الوظائف الصيفية تعلم المراهقين قيمة المال، وهو ما تؤكده غرينبيرغ قائلة «إن كسب المراهقين لمالهم الخاص، يمكن أن يساعدهم على تعلم الدروس الأساسية حول معنى المال والادخار وتكلفة الأشياء وكيفية وضع الميزانية لها».

وتقول غرينبيرغ «إن تذوق طعم العمل يُكسب الأطفال الكثير من المهارات»، فهم يتعلمون المسؤولية، ويتعلمون كيفية العمل كفريق، وكيفية العمل مع رئيسهم، وكيفية التعامل مع أنواع مختلفة من الموظفين، ما يساعدهم في التعامل مع الناس من جميع الأعمار.

ففي الوقت الذي يضيق فيه المراهق بقواعد الوالدين، قد يجد ذاته في الاحتفاظ بوظيفة توجب عليه الاستيقاظ في الصباح وتحمل المسؤولية وإدارة وقته ونقوده، والابتعاد عن هاتفه المحمول». وهو ما قد يكون بمثابة دورة تدريبية مكثفة في مهارة مهمة مثل التعامل مع الناس.

كما تُظهر مجموعة كبيرة من الأبحاث الأكاديمية أن معظم الوظائف الصيفية التي تشغل العقل إلى حدّ كبير أثناء إنجاز العمل، وتُدرب على أخذ زمام المبادرة، وتنمية العلاقات مع الزملاء، «هي مهارة من شأنها أن تخدم الشباب بشكل جيد طوال حياتهم المهنية، وخاصة في بدايتها».

من أجل التخلص من القلق المزمن

نصائح هامة لتعزيز الثقة بالنفس

«تلعب الثقة بالنفس دورًا حيويًا أساسيًا في رفاهية الإنسان وأدائه»، بحسب ما أكده عالم الأعصاب والطبيب النفسي إيان روبرتسون في حديثه مع الدكتور سانجاي غوبتا.

لفت روبرتسون إلى أن الثقة بالنفس تتألف من عنصرين: الإيمان بقدرة الفرد على إنجاز المهمة، والاعتقاد بأن إنجاز تلك المهمة سيؤدي إلى النتيجة المرغوب بها.

ويؤكد هذا الفهم أهمية الثقة بالنفس، وتوقع النتائج الإيجابية، كعاملين أساسيين في بناء الثقة والحفاظ عليها.

وأشار روبرتسون إلى أن الثقة بالنفس ترتبط بالنجاح لأنها تنشط دوائر الدماغ التي تعمل على تحسين الحالة المزاجية، وتقليل القلق وتعزيز الوظيفة الإدراكية.

ورأى أن، «أفضل مصدر للنجاح هو الثقة بالنفس»، وأن النجاح والثقة بالنفس لهما تأثير مضاعف، ومتسارع ينعكس نموًا مستمرًا».

ومن جهة أخرى، يولد الافتقار إلى الثقة القلق نتيجة احتمالية الفشل. في هذا الخصوص، أكد روبرتسون أن أبرز مصدر للقلق يتمثل بالخوف من الفشل والتقييم السلبي من قبل الآخرين».

ولفت إلى أن القلق المزمن يمكن أن يعطل تزامن الدماغ، ما يعيق القيام بالأداء الأفضل في مختلف جوانب الحياة. واستشهد بالأبحاث التي تظهر أن الأشخاص الذين يعانون من القلق المزمن حققوا العدد الأدنى من الإنجازات في مختلف الأصعدة، اجتماعيًا، وفي مجال العمل، وعلى مستوى الهوايات والاهتمامات.

وشرح أن «أدمغتهم مهيأة لذهنية الخطر، حيث يتوقعون ويركزون انتباههم على النتائج السلبية المحتملة والتهديدات. وهذا يثبط أنظمة الدماغ التي تعمل خلاف ذلك عند التحلي بالثقة بالنفس».

ولفت إلى أنه حتى التباين الطفيف بالثقة بالنفس يمكن أن يُحدث فرقًا كبيرًا لجهة رغبة الفرد بتجربة أشياء جديدة. كما يمكن أن يؤدي النجاح الأولي بإنجاز مهمة ما إلى مزيد من الإنجازات مع مرور الوقت.

ويقدم روبرتسون خمس نصائح لتعزيز الثقة بالنفس، حتى في أصعب المواقف.

- **بادر:** إن القيام بخطوات لإنجاز أمر ما، ثم تحقيقه بغض النظر عن مشاعر عدم اليقين التي تنتابك، يزيد من الثقة بالنفس. وأكد أن الثقة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بأنظمة عمل الدماغ. ومن خلال اتخاذ الخطوة الأولى، يمكن للأفراد التغلب على القلق والبدء في طريق بناء الثقة.
- **حدد خياراتك بدقة:** يؤكد روبرتسون أهمية الاختيار الواعي لمكان تركيز الاهتمام من أجل تشكيل الرفاهية العاطفية. ومن خلال اختيار الجوانب الإيجابية للتركيز عليها، يمكن للأفراد تنمية الثقة وتخفيف القلق. هذا التركيز المعتمد على نقاط القوة والنجاحات السابقة، يمكن أن يعزز الثقة، ويسهل أداء المهام.
- **اعتمد عقلية النمو:** لفت روبرتسون إلى أنه «عليك أن تؤمن بأن التغيير ممكن».

يعتقد الأشخاص ذوو عقلية «النمو» أنه بالجهد يمكنك اكتساب القدرات وتنمية المواهب. وهذا الأمر يخالف اعتقاد أصحاب العقلية «الثابتة» بأن المواهب والقدرات فطرية، إما أن تمتلكها أو لا تمتلكها.

إن النظريات الثابتة خاطئة دومًا، برأي روبرتسون، لأن الدماغ البشري يتمتع بالمرونة الكبيرة في مختلف الفئات العمرية.

- **تعامل مع القلق:** إعادة صياغة القلق باعتباره حماسة قد يساعد الفرد على السيطرة عليه وتعزيز الثقة بالنفس. وأوضح أنه في الإمكان السيطرة على القلق من خلال، عدم الانجرار للخوف، والنظر إليه كأحد أشكال الطاقة التي يمكن تسخيرها لتحقيق ما تسعى لإنجازه. لأن أعراض القلق من خلال الجسد والدماغ شبيهة بتلك الخاصة بالحماسة.
- **أكد القيم:** إن الالتزام بقيمك قد يعزز المرونة لديك، ويحميك من القلق الذي يتسبب بتآكل الثقة بالنفس. إن تحديد وفهم قيمك الأساسية، وما المهم بالنسبة إليك كفرد، يقوي إحساسك بذاتك، ويوفر أساسًا يحميك من مخاوف النقد أو الفشل. من خلال التفكير في قيمك وأهميتها، أنت تقوي مرونتك العقلية، وتعزز ثقتك لمواجهة التحديات.

صحتك في غذائك

من هم المحرومون من أكل البطيخ الأصفر؟

أعلنت الدكتورة يلينا سولوماتينا خبيرة التغذية الروسية أن النساء الحوامل والأشخاص الذين يعانون من سوء حالتهم الصحية عليهم الامتناع عن تناول البطيخ الأصفر.

تشير الخبيرة، إلى أنه بالإضافة إلى ذلك، لا ينصح الأطفال وكبار السن بتناول البطيخ الأصفر المبكر.

وتقول موضحة: «لأن ثمار البطيخ المبكرة قد تحتوي على نسبة عالية من النترات، ما يسبب الدوخة ونقص امدادات الأكسجين وسوء حالة الجسم».

ووفقا لها، ومع ذلك، يحتوي البطيخ الأصفر نظراً لخصائصه المفيدة جدا على السكر الطبيعي- الفركتوز، الذي يمد الجسم بالطاقة. بالإضافة إلى ذلك يحتوي على كمية كبيرة من سوائل سهلة الامتصاص، وكذلك على الألياف الغذائية والفيتامين س.

وتقول: «من المهم أن يتذكر كل مصاب بداء السكري ومن يعاني من الوزن الزائد ضرورة عدم الإفراط في تناول البطيخ الأصفر وكذلك البطيخ الأحمر».

هل تعلم؟

الإجهاد المعتدل يبطئ الشيخوخة

يشير الأطباء إلى أن الناس يشعرون بأنهم أصغر سنا في المدن الكبيرة، حيث عندما تكون الحياة أكثر ديناميكية تؤخر وتيرة الشيخوخة.

تقول الدكتورة أولغا تكاتشوفا كبيرة أطباء الشيخوخة في وزارة الصحة الروسية: «نحن نلاحظ تباطؤ عملية الشيخوخة. فمثلا الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و60 عاما يبدون أصغر من ذلك. ويتأثر هذا بالحالة النفسية والعاطفية، بما فيها الإجهاد.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الإجهاد الشديد والمستمر لفترة طويلة يؤثر سلبا على سرعة الشيخوخة. وإذا كان الإجهاد لفترة قصيرة فإنه لا يؤثر في الجسم كثيرا، ويعتقد أن له تأثير إيجابي على صحة الإنسان، كما أنه يبطئ عملية الشيخوخة. أي أن الأمر يعتمد على نوع الإجهاد ومدته».

ووفقا لها، تؤثر عوامل أخرى مثل التكنولوجيا والطب وتغير نمط الحياة في تباطؤ عملية الشيخوخة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه المتغيرات تؤثر على شعور الشخص بعمره.

أما الدكتور أندريه نزاروف، فيشير إلى أن وتيرة الحياة تتغير، حيث أصبح الإنسان يعيش فترة أطول وأفضل وأكثر إثارة للاهتمام من ذي قبل، وهذا يتأثر بتكنولوجيا المعلومات وتطور العلوم والطب، ما يمنح الإنسان فرصة للعيش فترة أطول.

من أجمل المنتزهات الترفيهية الخضراء

الحديقة المتوسطية.. رئة وهران وملاذ سائحيها

تشكل الحديقة المتوسطية المتواجدة بحي العقيد لطفي مقصدا للنزهة والراحة والترفيه لساكنة وهران وزوارها، كونها واحدة من بين أهم وأجمل المنتزهات الترفيهية الخضراء من حيث الموقع المتميز، التصميم المدروس، الديكور المتناسق، الأمن، إضافة إلى الخدمات العديدة التي توفرها لكل من يقصدها.

حبيبة غريب

كثيرة هي العائلات الوهرانية وكذا السياح المحليين والأجانب الذين يقصدون يوميا، طيلة موسم الاصطياف الحديقة المتوسطية التي تقع بحي العقيد لطفي وتفتح أبوابها يوميا من 8:00 صباحا إلى غاية 03:00 صباحا من اليوم الموالي، يأتون بحثا عن الراحة والترفيه والاستمتاع بغروب الشمس والمنظر الجميل المطل على البحر اضافة الى فضاءات واللعب والترفيه الموجهة للشباب والأطفال خاصة.

فتحت الحديقة المتوسطية أبوابها أمام المواطنين الباحثين عن الراحة والترفيه والهدوء منذ سنة 2015، وهي تتربع على مساحة 5 هكتارات تتوزع فيها المساحات الخضراء، برك الماء الاصطناعية، فضاءات اللعب والراحة والأرضيات الخضراء والمرافق العمومية، لكن يبقى ما يميزنا هو إطلالتها على البحر.

وقد عرفت الحديقة المتوسطية قبيل انطلاق موسم الاصطياف بأسابيع قليلة، عمليات عديدة لإعادة التهيئة جعلت منها فضاء جميلا يحتكم على الكثير من الخدمات من متاجر لبيع التحف الفنية، والحلي والألبسة التقليدية، نبات الزينة، الكتب، العطور، الحلويات والشاي والمكسرات، الكتب والصناعات التقليدية إلى جانب محلات الأكل السريع، والمثلجات وغيرها.

وتستقطب الحديقة المتوسطية كل يوم وليلة العائلات بأطفالها الذين تستهويهم مختلف الأنشطة والألعاب الترفيهية، سفينة القرصان، نادي ألعاب الفيديو والسينما بالأبعاد، حلبة السباق المائي، والعاب اخرى يعشقها الشباب والأطفال، كل لعبة بسعر تنافسي في متناول الجميع، هذا إضافة إلى أخذ الصور التذكارية مع الحصان القزم الذي جلبه صاحبه من مدينة تيزي وزو.ويكثر زوار الحديقة المتوسطية سويعات قليلة قبل غروب الشمس، حيث يأتي الكثير لمشاهدتها وهي تفترش مياه الأزرق الكبير مشكلة بذلك مناظر طبيعية خلابة وفرصة لأخذ صور تذكارية جميلة خاصة مع انعكاس شعاعنا على البحيرات الاصطناعية.

إن المتجول بين مختلف الفضاءات يلفت انتباهه جلوس العائلات هنا وهناك في المساحات الشعبية الخضراء التي تشكل نسبة 70٪من المساحة الاجمالية الحديقة المتوسطية، تفترش أغلبيتهم بساطا يستمتعون عليه بالعشاء.

«نأتي أنا وعائلتي الصغيرة بمعدل ثلاث أو أربع مرات في الاسبوع فالمكان هنا– تقول في تصريح لـ «الشعب» ناديه 28 سنه ام لولدين– رائع جدا يمنح لأبنائي ادم ورانيا خمس وثلاث سنوات الكثير من المتعة والمرح وهم يعشقون المكان أين يجدون الفرحة للجري واللعب بكل امان، إضافة الى مختلف ألعاب الترفيه وفضاء السينما بمختلف افلام الكتروني الرائعة».

وتزور خولة 18 سنة هي وعائلتها المكان من أجل التمتع بغروب الشمس فهي تهوى التقاط الصور الفوتوغرافية، حيث كشفت أنها تشارك في بعض المسابقات على الانترنت بصورها.

ومن جهته قال عمي أحمد 70 سنة، أن الحديقة أصبحت ملاذا له منذ افتتاحها يأتي هنا مرة مع اصحابه ومرات أخرى مع احفاده فالمكان يعجّ بالألوان والضحكات والفرح.

وعبّر كل من محمد وأمينة القادمين من ولاية سكيكدة لقضاء عطلتهم الصيفية بوهران، عن سعادتهم بالتواجد داخل الحديقة المتوسطية التي توفر كل ظروف الراحة والترفيه وكل الخدمات الدار يحتاجها السائح لقضاء استراحة وأخذ صور تذكرنا بما تزخر به وهران من جمال وروعة.

تساهم في منع تفاقم سلوك الأبناء الخاطئ

الخطوط الحمراء.. حدود وجب التقيّد بها

تصرفات وسلوكيات قد تصدر أحيانا عن أطفال ويافعين تسبب إحراجا للأهل في وسط الجموع. وعند توجيه أي انتقاد لسلوك الابن الخاطئ، يكون رد الأم: «لا أستطيع فعل شيء» تلك العبارة التي تؤدي لتراكم الأخطاء التربوية، وينتج عنها ابن عنيد لا يستمع لتوجيهات أحد.

على الرغم من صغر أعمار الأطفال، إلا أن هناك العديد من الأمهات يؤكدن أنهن لا يملكن القوة الكافية للتحكّم ببعض تصرفات الأبناء السلوكية، خاصة عندما تكن في أماكن خارج المنزل أو في الزيارات العائلية. عادةً ما يكون رد الأم بأنها «لا بأس»، بمعنى أنها لا تملك الكلمة على ابنها ولا يستمع لها مهما كانت طبيعة تصرفه، ما يشعرها بالضيق والعصبية في كثير من الأحيان.

ومع ذلك، يلقي الكثيرون باللوم على الأم التي يجب أن تكون لديها «خطوط حمراء» في التعامل مع ابنها، كما تقول نسرين. تتحدث نسرين عن بعض الأمهات في محيطها ممن لا يقمن بأي إجراء تربوي لأبنائهن حين يقدمون على فعل خاطئ بحجة «لا بأس او ما فيها والو»، وتتساءل: «منذ متى لا تستطيع الأم أن تتحكم بتنبيه أبنائها ولا تردعهم عن الأخطاء التي يقترفونها؟»

كثير من الأمهات يناقشن مثل هذه المشاكل التربوية وتأثيرها على الأسرة والمجتمع المحيط، وكذلك على مستقبل الطفل، عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ومن بين النقاشات، تظهر ردود مختلفة على شكوى أم تقول إنها «لا تستطيع التحكّم في كل تصرفات أولادها»، ما يسبب لها الإحراج وتطلب المساعدة في البحث عن حلول، خاصة وأن أطفالها أصبحوا الآن «مراهقين».

تقول سامية وهي أم تستغرب من أمهات ليس لهن كلمة على ابنائهن: «ينبغي البحث عن حلول، وخلق لغة حوار مع الأطفال منذ وقت مبكر لبناء جسر للتواصل يستمر حتى يصبحوا شبابا وأن تكون الثقة المتبادلة، ويجب أن تكون لدى الأم سعة صدر للحديث وشرح الأخطاء وتوضيح أن ملاحظاتها تأتي من باب التربية والمصلحة المطلقة لهم.

وتنصح بأهمية أن تتقرب الأم من أبنائها وتُشعرهم دائما بخوفها عليهم وأنها تتمنى لهم الأفضل وتختار طرق التربية المناسبة لهم، وأن عليهم الاستماع لتوجيهاتها.

وتنوّه سامية بأن العنف غير مجدي في التربية وتحسين السلوك، بل قد يزيد من عناد الأطفال ويجعل «كل ممنوع مرغوب»، بدلا من ذلك، يمكن أن مصادقتهم والتقرب إليهم بشكل أكثر فعالية. كما تقترح الاستعانة بقصص لحالات مشابهة ونتائج العناد، التي قد تؤدي إلى الهلاك والضياع.

دور الأب محوري

يرى المختصون أن هذه المسألة من أهم السلوكيات التربوية للأبناء. ويشدّد على الدور المهم للأب في هذه المرحلة، حيث يجب أن يشارك الأم في الرعاية، لأن وجوده يمكن أن يكون له أثر كبير في تشكيل شخصية الأبناء، لافتا إلى أن المشاكل بين الوالدين قد تؤدي إلى تفكك وزيادة في عناد الأبناء.

هذه المشكلات تنقل تأثيراتها إلى البيئة الاجتماعية الخاصة بالطفل، ما يتسبب في ظهور شخص «عنيف وعنيد ويعاني من سلوكيات خاطئة مختلفة لا يمكن السيطرة عليها مع مرور الوقت». ويصبح من الصعب على الأم أو الأب فرض السيطرة على سلوك الطفل وتعديله. فإن أي مشكلة في البيئة الأسرية للطفل ستنعكس على سلوكه في التعامل مع والديه.

وتوضح دراسة نفسية تربوية نُشرت في إحدى المواقع المتخصصة بتربية الطفل أن «المعاملة بالمثل، أي مقابلة عناد الطفل بعناد من قبل الأهل وعدم تقبل لفكرة التنازل أو الوصول إلى مستوى الطفل في الحوار، قد يكون سببا في الرفض والتعنت الشديد وعدم قدرة الأهل على تمرير ملاحظاتهم على الأبناء».

هذا الأمر يتطلّب أسلوبا تربويا مناسبا منذ الصغر، ليُنشئ شخصية سليمة تخلو من الاضطرابات النفسية. عادة ما يتبع الأبناء هذا الأسلوب بهدف كسب الاهتمام من خلال رفض الانصياع لما يُطلب منهم، أو قد يصل الأمر إلى ردود أفعال مبالغة.

لذلك، تؤثر البيئة الأسرية والاجتماعية بشكل كبير على شخصية الطفل، سواء سلبًا أو إيجابًا، وإذا كانت الأسرة توفر مساحة من الحوار الجيد والهدوء، فإنها تمنح الطفل بيئة آمنة للحوار وتقبل شخصيته. كما تقدم له اقتراحات تتعلق باللعب مع الأطفال، والألعاب الفكرية وألعاب التركيب التي تساعد على الحركة والتفكير، بالإضافة إلى مشاركتهم في مختلف القضايا التي تشكل تجارب وخبرات حياتية.

ويؤكد الخبراء أنه إذا كانت الأسرة تتمتع بالهدوء والطمأنينة والأمن النفسي، فإن ذلك سينعكس على سلوك الطفل مع ردود فعل تربوية وسلوكية مناسبة بعيدًا عن الصراخ والقمع. كما يجب على الأم أن تتعامل مع أبنائها بوعي لتعزيز سلوك «حضاري» من خلال التحفيز والتعزيز، بالإضافة إلى استخدام أساليب متنوعة لتعديل السلوك. كما يمكن الاستعانة بالمشرف التربوي في المدرسة. كما أن مرحلة المراهقة هي «ولادة جديدة» تتطلب تغييرات كثيرة في سلوك الطفل، وأحد أهم هذه التغييرات هو العلاقة بينه وبين والديه.

وقد تكون تلك الأفعال غير قابلة للتحكم في بعض الأحيان، لذا يجب أن يكون التدخل في علاج هذه السلوكيات علميا من خلال معالج سلوكي ونفسي. الهدف هو أن يبدأ الابن في التكيف وتحسين سلوكه، حتى لا يكبر الطفل على هذه السلوكيات ويصبح شخصا غير سوي في المجتمع.

من أجل الحماية من الشمس..

ما الفرق بين الكريم والحليب الواقي؟

تتوفر مستحضرات الوقاية من الشمس في صورة كريم أو حليب. فما الفرق بينهما؟، للإجابة عن هذا السؤال، أوضحت مجلة «جولي» أن الحليب الواقي من الشمس يمتاز. كما يتضح من اسمه. بقوام سائل؛ حيث إنه يتكون بشكل أساسي من مستحلب مائي.

يتمتع الحليب الواقي من الشمس بقوام خفيف، ما يجعله مناسبا بصفة خاصة للبشرة الحساسة وبشرة الأطفال، وكذلك البشرة الدهنية.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الكريم الواقي من الشمس يقوم على أساس دهني، ومن ثم يمتاز بقوام غليظ، كما أنه يتمتع بالقدرة على مقاومة الماء.

لذا يعد الكريم الواقي من الشمس مناسبا بصفة خاصة للبشرة الجافة والرياضيين، كما أنه يعد الخيار الأفضل للوجه؛ نظرا لأن الوجه يعد أكثر أجزاء الجسم تعرضا لأشعة الشمس.

وبشكل عام، ينبغي أن يمتاز مستحضر الوقاية من الشمس - سواء حليب أو كريم - بعامل حماية من الشمس عال، لا يقل عن 30، مع مراعاة تطبيقه بشكل سخي قبل التعرض لأشعة الشمس بنحو نصف ساعة كي يوفر للبشرة حماية كافية من الحروق الشمسية.

ويحد وضع واقي الشّمس بانتظام من إصابة البشرة بعلامات تقدُّم السن والشيخوخة المبكرة، ووفق ما أوردهُ بعض الباحثين بعد إجراء دراسة تمت فيها المقارنة بكمية واقي الشمس المُوصى باستخدامها مقابل الكمية التي يُقدرها أشخاص من تلقاء أنفسهم تقل أعمارهم عن الخمسة وخمسين عاماً، وبعد مُضي أربع سنوات ونصف على تطبيق الدراسة وجد الباحثون أنّ الفئة المستخدمة لواقي الشمس بانتظام وفق الكمية المُوصى بها كانوا أقلّ عرضة للشيخوخة المبكرة بنسبة 24 في المئة مقارنةً مع الفئة الأخرى والتي كانت تستخدم واقي الشمس حسب تقديرها الشخصي.وقد تمّ قياس الشيخوخة بتقدير نسبة الخطوط الرفيعة وملمس الجلد الخشن، كما أشاد المعهد الوطني للشيخوخة بأنّ تطبيق واقي الشمس على البشرة يمنع ظهور البقع والتّصبغات التي تظهر مع تقدّم العمر.

ويؤدي التعرض المباشر لأشعة الشمس إلى حروقٍ وتضرر الأوعية الدّموية.

ويُؤمن واقي الشمس حماية للبشرة إذا ما تمّ تطبيقه بشكل يومي وإذا ما أصبح عادةً روتينية يصعُب التخلي عنها، ويفضل استخدام واقي الشمس بنسبة حماية لا تقل عن 30 في المئة، أما الأشخاص الذين قد أصيبوا بسرطان الجلد فيمكنهم استخدام واقي شمس بنسبة أعلى من ذلك.

إرث تاريخي يحاول الصمود

«القربة».. ثلاجة الأجداد

لا تزال الكثير من العائلات العريقة بولاية البيض تفضل شرب ماء «القربة» في فصل الصيف، بالرغم من توفر وسائل التبريد الحديثة المتطورة كالثلاجات. وهي تعرف انتشارا كبيرا بمناطق الجنوب لتوفير المياه العذبة للضيوف، حيث تقوم معظم العائلات بتعليق «القربة» في أفنية المنازل وتحت الأشجار في الشوارع وعلى حافة الطرقات لتوفير الماء للمارة والمسافرين الذين يقطعون مسافات بين الجنوب والشمال في الصحراء.

يقول الحاج عبد القادر إن ماء «القربة» يفضله طيلة موسم الحر نظرا لمذاقه الطبيعي الخاص، لاسيما حين يمزجه بسائل (القطران)، ويستغرق صناعة «القربة» حسب محدثنا حوالي أكثر من شهر، إذ يتم تنظيف الجلد ودباغته بمسحوق نبات «العرعار»، ويضاف إليه الملح وإزالة الأجزاء الزائدة فيه، كما تغلق الفتحات على مستوى الجلد بخيوط متينة وتترك فتحة واحدة فقط هي فم «القربة»، بعدها تملأ بالماء الذي لا يشرب من المرة الأولى إلا بعد تنظيفها العديد من المرات بالماء.

و«القربة» هي وسيلة تبريد قديمة رافقت الإنسان منذ قرون، وتعتبر في الوقت الراهن جزء من عادات وتقاليد سكان الجنوب، حيث بقيت راسخة في تراثهم العريق، ولا تزال «القربة» التي يطلق عليها ثلاجة الأجداد كونها كانت تستعمل قديما في تبريد الماء وتعتبر بالنسبة إليهم حسب الحاج عبد القادر من بين الرموز الحضارية والثقافية القليلة النادرة المتبقية في ظل الحداثة والعصرنة والتطور السريع الذي مس نمط حياة معظم السكان بالمناطق الجنوبية على غرار المناطق الأخرى.

العلاقة الحميمية التي ربطت الأجداد «القربة» ظلت قائمة إلى حدّ الآن ولم يتنكر لها الأجيال، حيث يتمّ تحضير «القربة» سنويا قبل حلول فصل الصيف بمناطق الجنوب على ضرورة تبريد الماء، وهي عبارة عن «شكوة» أو وعاء، تصنع أساسا من جلد الماعز ولا تصلح من جلد حيوان آخر، يتمّ الاحتفاظ به بعد عملية سلخ «المعزة» المذبوحة أو الجدي، والسرّ في هذا الاختيار يكمن في الشعر الذي يكسو الجلد والذي يساعد فيما بعد على الاحتفاظ بالماء البارد طبيعيا الذي يوضع فيها عذبا يبقى لمدة زمنية، وهو ما يميز هذه الخصوصيات التقليدية.

وكانت صناعة «القربة» من أهم الصناعات التقليدية الرائدة آنذاك كصناعة الأفرشة الصوفية والطينية التي ازدهرت بالجهة خلال الحقب الماضية، ولا تزال صناعة القرب بمناطق ولاية البيض أو بالأحرى بمناطق الجنوب تظهر بأعداد قليلة نظرا للتطور الحاصل بين معظم المواطنين الذين يعرفون قيمة ومكانة «القربة» ويحافظون عليها إلى يومنا هذا.

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مواقيت الصلاة

الفجر: 04:11
الشروق: 05:53
الظهر: 12:55
العصر: 16:44
المغرب: 19:59
العشاء: 21:31

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	32°	الجزائر	31°
وهران	29°		
عنابة	34°	الجزائر	33°
وهران	30°		

عاهد فأوفى..
تعزيز تواصل الشباب مع العالم وانفتاحه على التطورات العالمية.

24 | الثلاثاء 30 جويلية 2024 م الموافق لـ 24 محرم 1446 هـ | العدد 19531 | info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | الثمن 10 دج 1€ france prix

اعتماد استراتيجية وطنية بمشاركة عدة قطاعات.. سايحي:
وحدات لعلاج السمنة على مستوى المؤسسات الاستشفائية

كشف وزير الصحة عبد الحق سايحي، عن مشروع سيتم مستقبلا تجسيده، يتعلق بإنشاء وحدات لعلاج ظاهرة السمنة على مستوى المؤسسات الاستشفائية الجامعية، مشيرا إلى أن أهمية اعتماد استراتيجية وطنية بإشراك كل القطاعات المعنية بمكافحة مرض السمنة المنتشرة في أوساط المجتمع.

صونيا طبة

أكد وزير الصحة عبد الحق سايحي، لدى إشرافه على أشغال اليوم الدراسي حول موضوع «الحاجة إلى التربية العلاجية للمرضى الذين يعانون من السمنة» بالتغذية والنشاط البدني، إلى أن ظاهرة السمنة أصبحت مشكلة تشمل تهديدا كبيرا للصحة العمومية مع التزايد المسجل في الأرقام، سواء لدى المراهقين أو الأطفال.

وقال سايحي، إن تفاقم السمنة والأمراض الخطيرة التي تنتج عنها والتي تصيب الكبار والصغار على حد سواء، يستدعي بذل مجهودات أكبر والتنسيق مع جميع الهيئات والقطاعات التي ممكن أن تساهم في التقليل من الإصابات بالسمنة.

وأشار وزير الصحة، إلى أهمية دليل الوقاية والتكفل بالسمنة الذي تم إطلاقه في فيفري الفارط والذي لا يكفي وحده للتصدي لهذه الظاهرة، مبرزا ضرورة اعتماد استراتيجية وطنية تشارك فيها عدة قطاعات، من خلال برنامج وطني صحي يشمل حملات للتوعية والتكفل بالمريض.

وأضاف وزير الصحة، أنه سيتم في إطار هذه الاستراتيجية، بالتنسيق مع القطاعات التي لها علاقة بهذا الجانب، على غرار قطاع التجارة والفلاحة والتربية والتعليم العالي وكذا تحديد المخطط الوطني للتغذية، خاصة على مستوى المطاعم الجامعية والمدرسية في إطار تحقيق الأهداف المسطرة للتقليل من مخاطر انتشار ظاهرة السمنة في الجزائر.

الديوان الوطني للحج والعمرة
منح تراخيص تنظيم نشاط العمرة لـ200 وكالة

كشف الديوان الوطني للحج والعمرة، أمس الاثنين، في بيان له، عن منح تراخيص تنظيم نشاط العمرة للموسم 1446 هجري لـ200 وكالة سياحة وأسفار.

كان الديوان قد دعا في وقت سابق، وكالات السياحة والأسفار المهتمة، إلى التسجيل وسحب دفتر الشروط الخاص بتنظيم هذه العملية عبر البوابة الجزائرية للعمرة، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 7 يوليو و12 سبتمبر 2024.

يحاكي عملية التدخل في حال شبّ حريق
مستغانم.. تمرين افتراضي بباخرة على مستوى الميناء

أجري، أمس الاثنين، على مستوى ميناء مستغانم التجاري، تمرين افتراضي يحاكي عملية التدخل في حالة شب حريق بباخرة على مستوى الرصيف المخصص للمحطة البحرية، بحسب ما أفادت به مصالح الولاية.

أوضح المصدر، أن هذا التمرين التطبيقي، الذي حضره والي مستغانم، أحمد بودوح، يهدف إلى الوقوف على مدى جاهزية المخطط الولائي للنجدة ويندرج في إطار البرنامج السنوي الخاص بالتمارين التطبيقية المسطرة من طرف المديرية العامة للحماية المدنية.

ومن خلال التطبيق الجاد للمخطط الوطني للبحث والإنقاذ وتسخير جميع العتاد والتعداد الكافي للتدخل في مثل هذه الحوادث، تم اختبار مدى استعداد وجاهزية فرق الحماية المدنية المتدخلة، لاسيما في عمليات الإجلاء والنجدة والتنسيق العملياتي الميداني بين جميع الفاعلين، يضيف المصدر.

وشارك في هذا التمرين، قيادة الميناء التجاري والوحدة الرئيسية للحماية المدنية والوحدة الثانوية للميناء، كما جرى إيضاحه.

وتم، وفقا لذات المصدر، تسخير 3 سيارات إسعاف و3 شاحنات إطفاء وشاحنة السلم الميكانيكي و59 عون تدخل بمختلف الرتب تابعين للحماية المدنية، فضلا عن وسائل قيادة الميناء التجاري.

حجز أزيد من 30 كيلوغراما من الكيف المعالج
العاصمة.. الإطاحة بشبكتين إجراميتين بالحراش

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، خلال عمليتين متفرقتين بالمقاطعة الإدارية الحراش، من الإطاحة بعصابتي أحياء متكونة من عشرة أشخاص، مع حجز أزيد من 30 كلغ من الكيف المعالج، بحسب ما أفادت به ذات المصالح الأمنية، أمس الاثنين، في بيان لها.

أوضح المصدر ذاته، أنه «بناء على معلومات مفادها وجود مجموعتين إجراميتين تتاجران في المخدرات على مستوى عدة أحياء بالحراش، باشرت الضبطية القضائية التقصي والتحري، حيث تم تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم وعددهم 10 أشخاص، من بينهم امرأة».

وقد أسفرت هده العملية –وفقا للبيان– عن حجز «30 كلغ و60غ من الكيف المعالج، 444 قرص مؤثر عقلي «إكستازي»، (302,64غ) من المعدن الأصفر، 6 أسلحة بيضاء محظورة مختلفة الأنواع والأحجام، 180 وحدة ألعاب نارية بوق و3 «سينيال»، 143 مليون و500 ألف سنتيم و5 مركبات تستعمل في نقل السموم».

وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا عن قضية «تكوين والانخراط في عصابة أحياء لغرض إعداد لجناية نقل وتخزين المخدرات (القنب الهندي) لغرض البيع والمتاجرة في إطار جماعة إجرامية منظمة، تبييض العائدات الإجرامية، حيازة ألعاب نارية محظورة وحيازة أسلحة بيضاء دون مبرر شرعي».

في حصيلة للحماية المدنية خلال 24 ساعة
هلاك 6 أشخاص وجرح 258 آخرين في حوادث مرور

لقي 6 أشخاص مصرعهم وأصيب 258 آخرون إثر وقوع حوادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن خلال 24 ساعة ما قبل الأخيرة، بحسب ما جاء، أمس الاثنين، في حصيلة للحماية المدنية.

أوضح المصدر، أن مصالح الحماية المدنية تدخلت أيضا من أجل إخماد 03 حرائق حضرية ومختلفة بكل من ولايتي الجزائر (حريقان) وسوق أهراس (حريق). وقد أدت هذه الحرائق إلى إصابة شخصين بضيق في التنفس.

كما تم تسجيل عملية تدخل بولاية بجاية، على إثر انفجار قناة رئيسية لغاز المدينة أثناء أشغال بالمكان المسمى بوعزيز، ببلدية بوجليل دائرة تزمالت، أدى إلى إصابة شخص بحروق من الدرجة الثالثة.

وفيما يخص تدخلات جهاز حراسة الشواطئ، خلال نفس الفترة، فتم تسجيل 914 تدخل، 653 عملية إنقاذ أشخاص من الغرق المحقق، 225 عملية تكفل بالأشخاص المصابين في عين المكان، 36 عملية إجلاء إلى المراكز الصحية، مع تسجيل حالة وفاة غرقا على مستوى حوض مائي، يتعلق الأمر بطفل سنه 09 سنوات توفي غرقا بالمكان المسمى مزرعة سي يحي، بولاية مستغانم.

من جهة أخرى، قام جهاز مكافحة الحرائق بإخماد 32 حريقا، منها: 05 حرائق غابات، 03 حرائق أدغال، 07 حرائق أحراش، 07 حرائق محاصيل زراعية، 06 حرائق أحزمة التبن، 04 حرائق أشجار مثمرة وحريق نخيل.

تنشط عبر مواقع التواصل الاجتماعي
البليدة.. وضع حد لشبكة إجرامية للنصب على المواطنين

تمكن عناصر الأمن بولاية البليدة من وضع حد لشبكة إجرامية تقوم بالنصب على المواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بحسب ما أفاد به، أمس الاثنين، بيان لمصالح الأمن الوطني.

أوضح المصدر، أنه «استمرارا للمجهودات المبذولة في مجال محاربة قضايا النصب والاحتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تمكنت فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية البليدة، من توقيف المشتبه الرئيسي (ب.ع) البالغ من عمر 29 سنة، مسير الشبكة الإجرامية المتكونة من 6 أشخاص، من بينهم امرأة، تتراوح أعمارهم ما بين 24 و30 سنة، مشتبه فيهم في عدة قضايا تتعلق بالنصب والاحتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

وأشار ذات المصدر، إلى أن وقائع القضية «تعود إلى تقدم ثلاثة مواطنين الى مكتب فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية بأمن ولاية البليدة، من أجل التبليغ عن تعرضهم للنصب والاحتيال من قبل المشتبه فيه. وعليه قامت ضبطية الفرقة رفقة عناصرها بمباشرة التحريات، بعد إخطار النيابة المختصة إقليميا لمحكمة بوفاريك».

الألعاب الأولمبية 2024
سوناطراك تتكفل برعاية 23 رياضيا في مختلف التخصصات

أعلن مجمع سوناطراك، في بيان له، أمس الاثنين، عن تكفله برعاية لـ23 رياضيا يتقمصون الألوان الوطنية خلال الألعاب الأولمبية «باريس 2024» في مختلف التخصصات، بمن فيهم 10 رياضين من فئة ذوي الهمم.

يأتي الدعم بغرض "تشجيع ممثلي الرياضة الوطنية على حصد الميداليات ورفع الراية الوطنية عاليا بين الأمم المشاركة في هذا الحدث الرياضي المميز»، يضيف البيان، مبرزا بأن «رعاية المجمع العمومي شملت 23 رياضيا تشرفوا بتقمص الألوان الوطنية في تخصصات الملاكمة، والمبارزة، والمصارعة، ورفع الاثقال، والجيدو والسباحة، بمن فيهم 10 رياضيين من فئة ذوي الهمم».

و«كونها مؤسسة مواطنة، تحرص سوناطراك على الوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية، وتلتزم بتقديم الدعم اللازم للرياضة الجزائرية والنخبة الوطنية لإبرازها على الساحة الدولية»، يضيف المصدر ذاته، الذي عبر عن أمله في أن يحصد الرياضيون الجزائريون المشاركون مختلف الميداليات، خاصة الذهبية منها وأن يحققوا نتائج متميزة ومشرفة لهم وللوطن.

تتبناه الزوايا من أجل الدفاع عن الهوية الوطنية
مشروع ثقافي للحفاظ على الذاكرة والتراث

سلط المشاركون في الملتقى السنوي الذي نظمته، أمس، الجمعية الوطنية الطيبية الجزائرية، بالتنسيق مع فرقة البحث في الثقافة والاتصال، الضوء على موضوع «الزوايا الصوفية وتشكل الهوية الثقافية الجزائرية ودور هذه المؤسسات الدينية في التصدي للغزو الثقافي بكل أشكاله وأنواعه ضد الشعب الجزائري».

حبيبة غريب

أكد المشاركون في الملتقى، الذي احتضنه المركز الثقافي لزاوية سيد الحسني بوهران، على أن الزوايا هي أحد العناصر الهامة في تشكيل الهوية الثقافية والدينية للبلاد، بسبب الدور المركزي الذي تلعبه في نقل القيم الدينية والثقافية، توحيد المجتمع المحلي، تعزيز الهوية الوطنية، الحفاظ على التراث الديني والثقافي وتعزيزه بين أوساط المجتمع الجزائري. وذلك لأنها تمثل الرمزيات التاريخية من خلال علمائها ومعالمها، وأيضا الرؤية والاستراتيجيات التي تحملها وتسهر على تجسيدها في سبيل الوحدة الوطنية».

قال الشيخ مولاي الحسن الشريف الوزاني، رئيس الجمعية الطبية الجزائرية في كلمته الافتتاحية، إن «الزوايا الصوفية كانت ولاتزال منارة الوعي والعلم والإيمان وهي التي لعبت منذ نشأتها دورا رائدا لنشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وسعت جاهدة إلى تربية النفوس على الأخلاق الفاضلة وتوحيد المجتمع على كلمة الله».

كما كانت الزوايا، يضيف الوزاني، «ملاذا للعلماء ومركزا للتعليم القرآني الكريم والسنّة النبوية والعلوم الشرعية، فضلا عن وقوفها حصنا منيعا في وجه الغزو الثقافي والفكري والاستعماري ضد الشعب الجزائري».

من جهته أشار منسق الملتقى، الباحث الجامعي العربي بوعمامة، إلى «أهمية الدور الذي لعبتهم وتلعبه الزوايا في المجال الاجتماعي والثقافي والبصمة القوية التي تركتها الزوايا خلال المراحل والأزمات التي عرفتها الجزائر، من خلال حرصها على مبادئ الوسطية والاعتدال، إلى جانب تجندها ودفاعها المستميت ووقوفها في وجه الاستعماري الغاصب».

وأشاد بوعمامة بالنقلة النوعية التي تشهدها الزوايا اليوم لتصبح منارة إشعاع ثقافي وديني، من خلال إنشاء مراكز ثقافية ومكتبات مفتوحة أمام المثقفين والباحثين، بهدف دراسة وفتح النقاش حول العديد من المواضيع المتعلقة بالثقافة والاجتماع والسياسة وبالمعيشة اليومية للمواطن، على غرار زاوية سيدي الحسني التي فتحت مركزها الثقافي الجديد واحتضنت فيه كأول نشاط هذا الملتقى الهام».

في سياق متصل، أكد المشاركون في الملتقى الذي نظمته الجمعية الدينية الطيبية بوهران، بالتنسيق مع فرقة الثقافة والاتصال، على أهمية المشروع الثقافي الذي تتبناه الزوايا الصوفية اليوم «من أجل الدفاع والحفاظ على الهوية الوطنية، وذلك من خلال تنظيمها الملتقيات والندوات الفكرية وأيضا تشجيعها كل فئات المجتمع وخاصة الشباب، على التشبث بقيم الوطنية وحب الوطن والوحدة واللحمة الوطنية».

واعتبر الحضور هذا المشروع، «مشروع كتابة تاريخ الأمة اعتماداً على مخزون المخطوطات الذي تحتكم عليه هذه المنارات الثقافية وأيضا برنامج ترميم الذاكرة الثقافية».

ودعا المشاركون إلى «ضرورة الاشتغال على التعريف بمرجعيات الزوايا ورجالها الأكفاء الذين كانت لهم بصمة قوية في تاريخ المقاومة الوطنية، وتغيير الخطاب وضبط المفاهيم حتى يرفع كل اللبس الذي طال الزوايا بسبب الأفكار الدينية التيارات الإيديولوجية الدخيلة على الفكر الجزائري والمرجعية الوطنية».

الديوان الوطني للأرصاد الجوية
موجة حر بعدة ولايات.. بداية من اليوم

أعلن الديوان الوطني للأرصاد الجوية، في نشرية خاصة له، أمس الاثنين، عن موجة حر ستمس، بداية من اليوم، عدة ولايات غرب وشرق البلاد، حيث من المرتقب أن تصل أو تتجاوز درجات الحرارة 46 درجة مئوية.

تخص النشرية، التي صنفت في درجة يقظة «برتقالي»، كلاً من ولايات: سيدي بلعباس، معسكر، سعيدة، غليزان، الشلف وعين الدفلى، حيث من المتوقع أن تصل درجات الحرارة القصوى إلى 44 درجة مئوية وقد تصل محليا أو تتجاوز 46 درجة مئوية، بينما تتراوح درجات الحرارة الدنيا ما بين 28 و33 درجة طيلة فترة صلاحية هذه النشرية التي تمتد إلى غاية الأربعاء. أما بالنسبة لولايات بجاية، جيجل، سكيكدة، عنابة والطارف، فستتراوح درجات الحرارة القصوى المتوقعة –بحسب ذات النشرية– ما بين 40 و42 درجة مئوية خاصة بجنوب هذه الولايات، بينما ستتراوح درجات الحرارة الدنيا ما بين 24 و30 درجة مئوية.

مؤسسة النقل البحري للمسافرين:
تأجيل الرحلات المبرمجة على متن سفينة «موبي دادا»

أعلنت المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين، أمس الاثنين، في بيان لها، عن تأجيل الرحلات المبرمجة على متن السفينة المستأجرة «موبي دادا» إلى غاية إشعار آخر.

وفقا للبيان، تقرر تأجيل الرحلات المبرمجة على متن السفينة بسبب «التأخر في إصلاح الأعطاب المتكررة في منظومة التكييف من طرف مالك السفينة، وهو الأمر الذي قد يؤثر على صحة وراحة المسافرين، خاصة في ظل المرحلة الراهنة المتسمة بالحر الشديد».

وعليه، دعت المؤسسة الزبائن الحائزين على تذاكر سفر على متن «موبي دادا» إلى أخذ احتياطاتهم وعدم تكليف أنفسهم عناء التنقل إلى ميناء الركوب إلى غاية إعلامهم من طرف مصالحها بكل جديد في حينه، نزولا عند حقهم المشروع في المعلومة، يضيف المصدر ذاته.

وقصد التكفل بالمسافرين على رحلتي ألكانتي– الجزائر ليوم 27 جويلية وألكانتي– وهران ليوم 29 جويلية، أوضح البيان أنه قد تم تخصيص رحلة خاصة اليوم 30 جويلية على الساعة التاسعة ليلا على متن سفينة «باجي مختار 3».

جدير بالذكر، أن السفينة الإيطالية «موبي دادا» قد تم استئجارها شهر جانفي الماضي، ضمن تحضيرات المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين لموسم الاصطياف 2024، وتعزيزا لأسطولها البحري بغرض ضمان نقل أكبر قدر ممكن من المسافرين، لاسيما أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بأوروبا.